



(حصار الأسير)

## إنزال أميركي بدعم كردي لاعتقال عناصر من التنظيم في دير الزور 43 هجوماً «داعشياً» في سوريا خلال شهر

وتقطعه عائلة نازحة من ريف البوكمال، حيث داهمت قوة من (قوات سوريا الديمقراطية) والتحالف، المنزل، واعتقلوا الرجال من العائلة، كما جرى قتل عنصر سابق بدويان العقارات لدى تنظيم (داعش) عقب إطلاق الرصاص عليه، وكان المرصد السوري رصد في الـ19 من الشهر الحالي، عملية إنزال جديدة للقوات الأمريكية، ضمن ريف دير الزور.

(تفاصيل ص 6)

لندن: «الشرق الأوسط»  
الديمقراطية) والتحالف الأممية نفعاً في الحد من نشاط التنظيم وخلاياه، كما أن تعزيزات وتحصينات قوات النظام والإيرانيين المتواصلة في البادية السورية لم تمنع التنظيم من تنفيذ عملياته، وفي مناطق نفوذ قوات النظام والمليشيات الموالية، رصد «المرصد» 11 عملية لتنظيم «داعش»، تنوعت بين هجمات وتفجير عبوات تصفية، وأسفرت تلك العمليات التي تركزت في

## بومبيو والسراج يشدان على «أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار» الجيش الوطني الليبي يستعد لحرب جوية

القاهرة: خالد محمود  
قال «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، إنه استعاد مجدداً زمام المبادرة في القتال المستمر منذ نحو 13 شهراً ضد القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج وحليفها تركيا، تزامناً مع استعدادات مكثفة لبدء حرب جوية. وكان لافتاً أمس إعلان وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير مايك بومبيو كرر إبلاغ رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج «معارضة الولايات المتحدة للمستوى المتواصل للأسلحة والذخائر

التي يتم جلبها» لليبيا، في إشارة يبدو أنها متعلقة بتركيا التي ترسل إمدادات ضخمة لحكومة السراج، وأيضاً لأطراف أخرى تدعم معارضيه. وقالت الخارجية الأمريكية إن بومبيو والسراج شددوا على «أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار والعودة إلى الحوار السياسي».

ميدانياً، أعلنت شبكة الإعلام الحربي بـ«الجيش الوطني»، أن دفاعه الجوي أسقط سبع طائرات «درون» تركية في مناطق عدة خلال أقل من ست ساعات، اعتباراً من مساء أول من أمس، وحتى الساعات الأولى من صباح أمس.

## بري انتقد الحكومة و«التيار الوطني» لبنان يستقبل العيد باقتصاد منهار

بيروت: بولا أسطى  
واجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، انتقاداً استثنائياً للحكومة، ودعاها للانطلاق بعمل محسوس يلمسه المواطن، وشدد على أن المطلوب «أعمال أكثر من الأقوال».

كما انتقد بري «التيار الوطني الحر»، الذي يدير وزير محسوب عليه وزارة الطاقة، بسبب أزمة الكهرباء، ودعا إلى تحرير هذا القطاع من «عقلية

المحاصصة»، والإسراع في تعيين مجلس إدارة جديد. الاقتصادية عشية العيد، فبالرغم من فتح المطاعم والمساح أبوابها بعد فترة طويلة من الإغلاق، ظل الإقبال عليها محدوداً جداً، فيما كان معدوماً في بعضها نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية. وشهدت محلات الألبسة والمراكز التجارية حركة خجولة جداً، فيما أعلنت نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي أن «مراسم تشييع القطاع قد بدأت».

(تفاصيل ص 7)

## بكين تعلن «الانتصار» على «كورونا»... وواشنطن تستعجل التحقيق في المنشأ «لقاح أوكسفورد»... نتائج «واعدة» وتوسيع التجارب



مصلون يرتدون كامات ويراعون قواعد التباعد قبيل صلاة الجمعة في مسجد بغزة أمس (أ.ب)

عواصم: «الشرق الأوسط»  
تستعد جامعة أوكسفورد لإطلاق المرحلتين الثانية والثالثة من التجارب البشرية على لقاح لفيروس «كورونا» بعدما اختتمت المرحلة الأولى من التطعيمات على 1000 متطوع، وذلك بهدف اختبار فعاليته على فئة أوسع من المجتمع وقدرته على حمايتهم من العدوى.

وفي تطور واعد، قال البروفيسور أندرو بولارد، رئيس مجموعة أوكسفورد للقاحات، إن الدراسات (تسبر بشكل جيد للغاية)، وتابع أن المرحل المقبلة «ستقيم مدى قدرة اللقاح على تحفيز الاستجابات المناعية لدى كبار السن، واختيار ما إذا كان يمكن أن يوفر الحماية في عموم السكان».

ويتوقع أن توسع التطعيمات في المرحلة الثانية لتشمل أكثر من 10 آلاف شخص، كما ستوسع الفئة العمرية للأشخاص الذين يتم اختيار اللقاح عليهم.

في سياق متصل، أعلنت الصين أمس انتصارها على الوباء، وقال رئيس الوزراء الصيني لي كي تشيانغ، لدى افتتاح جلسة الجمعية الوطنية الشعبية السنوية: «حققتنا نجاحاً استراتيجياً كبيراً في معالجة أزمة كوفيد-19»، مفرزاً في الوقت ذاته بالنداءات الاقتصادية «الهائلة» التي تواجهها بلادها.

وفيما سيطرت الصين على تفشي الوباء في أراضيها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أميركا اللاتينية بؤرة جديدة، مشيرة إلى أن البرازيل هي أكثر دولة متضررة بعد تجاوزها عبوة 20 ألف وفاة.

من جهتها، استعجلت واشنطن منظمة الصحة العالمية للتحقيق في منشأ الوباء، وفي استجابة المنظمة للأزمة، وقال الاميرال بريت جبرو، مساعد وزير الصحة الأمريكي، للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في بيان: «مثلما أوضح الرئيس (دونالد) ترمب في رسالته (...)، لا مجال لإهدار الوقت قبل بدء الإصلاحات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذا الوباء مرة أخرى».

(تغطية شاملة في الداخل)

## أغلقوا الباب مجدداً أمام أي مزايدة على وطنهم أبناء جمال خاشقجي يعفون عن قتلته

الله عز وجل»، وكانت النيابة العامة السعودية أعلنت أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، صدور أحكام بالقتل قصاصاً على 5 متهمين في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي في إسطنبول. وأوضحت النيابة أنه تمت محاكمة كل من ثبت تورطه في تلك القضية.

(تفاصيل ص 2)

جدة: محمد العايض  
تنازل أبناء الصحافي الراحل جمال خاشقجي، الذي قُتلته لهم الشريعة الإسلامية وقرروا العفو عن قتلته والدم، مغلقين مجدداً الباب أمام أي مزايدة على وطنهم.

وفي تغريدة على «تويتر»، كتب صلاح خاشقجي، نجل الصحافي الراحل: نعلن نحن أبناء الشهيد جمال خاشقجي أننا عفونا عن قتل والدنا»، مضيفاً أن قرار العائلة يستند إلى آية قرآنية تشجع على العفو. وأضاف: «سنترجع قول الله تعالى في كتابه الكريم (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْفَحْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)». وتابع: «عفونا عن قتل والدنا رحمه الله، لوجه الله تعالى وكلنا رجاء واحتساب لأجر عند

## واشنطن: شطب الخرطوم من قائمة الإرهاب لن يتم بكبسة زر تفاهم أميركي - سوداني حول تفجير السفارتين

واشنطن: إيلي يوسف  
موضحاً أن «هذه التفاصيل يتم العمل عليها حالياً، وستكون جزءاً من الاتفاق العام». واستطرد: «لقد ناقشنا أرقاماً بالطبع مع الأطراف المعنية، ولكن لا يمكننا الكشف للامة عن هذه الأرقام بعد». وقال ناجي في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، الخميس، إن مسألة رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب هي عملية تشمل فروع الإدارة الأمريكية كلها، ولن تتم بكبسة زر.

وأضاف ناجي، أن الاتفاق النهائي سيعكس موافقة السودان على الدفع،

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية حصول تفاهم مع حكومة السودان، بشأن التعويضات المتعلقة بضحايا تفجيرات السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا عام 1998.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، إنه تم التوصل إلى تفاهم مع السودان، لكنه رفض الكشف عن المبالغ التي سيدفعها السودان،

## هادي يعترف بتعرض وحدة اليمن للاستغلال أول مواجهة فلسطينية - إسرائيلية بعد وقف التنسيق الأمني

تخطم طائرة باكستانية كانت تقل 98 شخصاً

(ص 6)

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
توفي ويلسون جيرمان، كبير خدام البيت الأبيض السابق، عن 91 عاماً، بعد عقود من الخدمة في ظل 11 رئيساً.

وكشفت حفيدته جميلة غاريت أنه أصيب بفيروس «كورونا» عام 1957 في عهد الرئيس جيمس مونرو، وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، التحق جيرمان بالعمل في البيت الأبيض عام 1957 في عهد الرئيس جون فونونسون

## هوك: مقتل سليمان هيا العراق للتخلص من نفوذ إيران واشنطن تخير طهران بين التفاوض والانهايار الاقتصادي

واشنطن: هبة القديسي  
أكد منسق الشؤون الإيرانية في الخارجية الأمريكية، برايان هوك، أن أسام إيران خيارين: «تواجه خياراً مهماً، فيمكثهم الاستثمار ومراقبة انهيار اقتصادهم (...) وعلى النظام الإيراني أن يقرر متى يريد أن يأتي إلى الطاولة».

وتابع: «نحن نعلم أن إيران تأتي إلى طاولة المفاوضات بلا ضغوط اقتصادية وعزلة دبلوماسية وتهديد معقول للردع العسكري والدفاع عن مصالحنا، ونحن نعلم أننا وضعنا كل هذه العناصر الثلاثة في مكانها وهذا يزيد من احتمالات حصولنا على

الصفقة التي نريدها». وحول الأولويات التي تطالبها وتعلق بإيران خلال المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة الشهر المقبل مع الحكومة العراقية الجديدة، قال هوك: «اعتقد أن أحد الأشياء التي سيركز عليها رئيس الوزراء (مصطفى الكاظمي) هو استعادة سيادة العراق من التدخل الإيراني».

وأضاف: «اعتقد أن مقتل قاسم سليمان هيا وفر للشعب العراقي بيئة أفضل لتكون لديه حكومة تمثل مصالحه وليس مصالح النظام الإيراني».

(تفاصيل ص 7)

## بدأ العمل في عهد آيزنهاور وتقاعد خلال ولاية أوباما وفاة جيرمان كبير خدام البيت الأبيض السابق

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
توفي ويلسون جيرمان، كبير خدام البيت الأبيض السابق، عن 91 عاماً، بعد عقود من الخدمة في ظل 11 رئيساً.

وكشفت حفيدته جميلة غاريت أنه أصيب بفيروس «كورونا» عام 1957 في عهد الرئيس جيمس مونرو، وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، التحق جيرمان بالعمل في البيت الأبيض عام 1957 في عهد الرئيس جون فونونسون

## 10 مليارات دولار من قطر لإنقاذ الليرة التركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
أعلن «البنك المركزي التركي»، أمس، عن تلقيه 10 مليارات دولار من قطر لإنقاذ الليرة التركية.

وكانت تركيا ناشدت قطر والصين، الأسبوع الماضي، توسيع خطوط مبادلة قائمة حالياً، على وجه السرعة، كما توجهت إلى بريطانيا واليابان بشأن إمكانية إنشاء خطوط. وتواجه تركيا أزمة في تدبير العملة الأجنبية، ولجأت إلى طلب مقايضة العملات مع دول «مجموعة العشرين»، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، إلا أنها لم تتلق رداً على مطالباتها

## التفاوض على صفقة حقيقية شاملة تتناول مجموعة من التهديدات الإيرانية التي تقوض السلم والأمن»

مضياً أن «هذه التفاصيل يتم العمل عليها حالياً، وستكون جزءاً من الاتفاق العام». واستطرد: «لقد ناقشنا أرقاماً بالطبع مع الأطراف المعنية، ولكن لا يمكننا الكشف للامة عن هذه الأرقام بعد». وقال ناجي في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، الخميس، إن مسألة رفع اسم السودان من لائحة الإرهاب هي عملية تشمل فروع الإدارة الأمريكية كلها، ولن تتم بكبسة زر.

وأضاف ناجي، أن الاتفاق النهائي سيعكس موافقة السودان على الدفع،

### نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank.com



## «كورونا» يعلّق طقوس العيد السعودية ويفرض التباعد ويمنع التجول



الجهات الأمنية بمحافظة جدة تقوم بمسح داخل الأحياء تطبيقاً لأمر منع التجول (واس)

في جدول زيارتهم، لتبدأ أكثر الأوقات هدوءاً في السعودية، وتفرغ الشوارع، بعد أن تبدأ موجة من السبات العميق في غالبية المجتمع. عن ذلك، يقول عبد الحكيم الدريس، إن استعداداته للاحتفال بعيد الفطر تعتمد على المكالمات الهاتفية وبرامج الاتصال المرئي وتطبيقات التوصيل، التي يأمل أن تعمل لإيصال الحلوى والعديد من الأصدقاء دون الخروج من البيت في ظل منع التجول، وأيضاً الاحتفال بعيد هذا العام بأنه سيكون أشبه بموظف «كول سنتر»، حيث سيجري عشرات الاتصالات خلال فترة وجيزة لمعاينة الأقارب والأصدقاء. من جهته، يقول عبد العزيز العجلان، إنه وأسرتة اتفقوا على الاحتفال على أضيق نطاق، وجمع أفراد الأسرة في البيت الواحد دون مخالفة للإجراءات الوقائية، مضيفاً أن العيد يأتي بعد شهر فضيل، ويعد من شعائر الدين، وليس مجرد الفرح والتزاوج بين الأقارب والأصدقاء وإقامة الحفلات والمناسبات.

وفي الوقت الذي سيحتفل فيه السعوديون بعيد الفطر على أضيق نطاق، تواصل وزارة الصحة عمليات المسح النشط التي ستكون مستمرة، ولن تتوقف خلال أيام العيد، حيث تستمر بمساراتها المخصصة للفحص السريع، وبإعطاء مواعيد لأخذ المسحات من الأشخاص، فيما تستمر جهود رجال الأمن بالانتشار في مختلف شوارع وأحياء البلاد لتطبيق منع التجول الكلي من اليوم السبت إلى الأربعاء المقبل.

الشؤون البلدية والقروية في المملكة أصدرت بياناً تفصيلياً عن الأنشطة المستنفاة من فترة منع التجول الكلي خلال أيام العيد الفطر.

وستنضم الأنشطة التجارية المستنفاة البقالات والتومينات والأسواق المركزية ومحطات الوقود، التي ستكون مفتوحة على مدى 24 ساعة. وكذلك محال الخضار واللحوم، وأسواق النقع، ومحلات الغاز، من الساعة 6 صباحاً إلى حدود الساعة 3 مساءً، أما المطاعم، فستعمل بدءاً من الساعة 10 صباحاً لحدود الساعة 10 ليلاً، حيث تقتصر الخدمة على الطلبات الخارجية عبر أسطولها الخاص أو عبر خدمة التوصيل عبر التطبيقات.

### تزويد العائدين بأسورة تطغى

أعلنت وزارة الصحة السعودية أنه سيتم تطبيق إجراء صحي جديد على المواطنين القادمين للمملكة، حيث سيتم تزويدهم بأسورة تطغى» الذكبية التي تهدف إلى توجيه القادمين من السفر إلى العزل المنزلي بدلاً من دور الضيافة الصحية مع متابعة حالتهم الصحية بشكل دوري، وفتح قناة للتواصل المباشر مع الوزارة عن طريق تطبيق «تطغى». وأوضحته الصحة أنه سيتم متابعتهم بالاتصال يومياً من قبل الصحة، والتأكد من التزامهم بالتعليمات مع تطبيق العقوبات النظامية عليهم في حال عدم التزامهم، لافتة إلى أن هذا الإجراء يتماشى مع الممارسات الطبية المتبعة مع المسافرين مؤخراً (موقع الوقاية من كورونا).

وجذدت التوصية لكل من لديه أعراض أو يرغب في التقييم باستخدام خدمة التقييم الذاتي في تطبيق موعد، أو الاستفسار من الاستشارة على رقم مركز اتصال الصحة 937 على مدار الساعة، والاستفادة من خدماته التفاعلية الجديدة، وذلك من خلال تطبيق «الواتساب».

أكثر من 39 ألف متعافٍ... والرياض تستمر في تسجيل أكبر حصيلة إصابات يومية في المملكة

## السعودية تبدأ منع التجول الكلي



جانب من الجهود الصحية من خلال المسح النشط وفحص العمالة في مساكنهم (واس)

ارتفاع ضغط الدم ومرضى القلب والمصابون بأمراض تنفسية وصدرية وأمراض الكلى المزمنة والأورام والحوامل والمرضعات وضعاف المناعة. وقال إن هذه الفئات «يجب أن تحرس على توعيتهم وحصولهم على معلومات كافية ومساعدتهم أثناء الحصول على الرعاية الصحية لحمايتهم من التعرض للإصابة بالفيروس»، مشيراً إلى أن جميع المعلومات التي تخص هذه الفئات موجودة في 2899 حالة والمدينة المنورة 205. وكانت الدرعية المحافظة الأقرب للعاصمة سجلت 118 حالة. كما أعلن الدكتور العيد العالي في المؤتمر اليومي عن 13 وفاة جديدة، يرتفع إجمالي الوفيات إلى 364. فيما تعافى 2963 وإجمالي المتعافين يصل إلى 39003 حالات تعاف. وتبين أن 27 من المائة من الإصابات الجديدة لإناث و73 في المائة من بين المصابين الجدد في مختلف المناطق، والرغم من 911 في منطقة مكة المكرمة، وكذلك لتلقي البلاغات عن مخالقات منع التجول ومخالفات لائحة الحد من التجمعات.

من جهته، أعلن الدكتور محمد العيد العالي المتحدث بوزارة الصحة السعودية، تسجيل 2642 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 67719. وسجلت مدينة الرياض أكثر من 856 حالة جديدة تلتها جدة بـ403 ثم مكة المكرمة بـ289. وكانت الدرعية المحافظة الأقرب للعاصمة سجلت 118 حالة. كما أعلن الدكتور العيد العالي في المؤتمر اليومي عن 13 وفاة جديدة، يرتفع إجمالي الوفيات إلى 364. فيما تعافى 2963 وإجمالي المتعافين يصل إلى 39003 حالات تعاف. وتبين أن 27 من المائة من الإصابات الجديدة لإناث و73 في المائة من بين المصابين الجدد في مختلف المناطق، والرغم من 911 في منطقة مكة المكرمة، وكذلك لتلقي البلاغات عن مخالقات منع التجول ومخالفات لائحة الحد من التجمعات.

### 20 نشاطاً يستمر بالعمل

وأشار عبد الرحمن الحسين، المتحدث الرسمي لوزارة التجارة بالسعودية، إلى أن أكثر من 20 نشاطاً تجارياً واقتصادياً ستستمر بالعمل خلال فترات منع التجول الكامل وكانت وزارة

التعليمات والإشراف المنظمة لتلك الملحن عنها سابقاً، مثل نشاط المطاعم من الساعة 6 صباحاً حتى الساعة 10 مساءً بالتوقيت المحلي، وتقتصر الخدمة عبر الطلبات الخارجية عبر أسطولها الخاص أو عبر خدمة التوصيل عبر التطبيقات. وأضاف أن رجال الأمن سيقومون بمتابعة الالتزام بذلك في الأحياء السكنية ومواقع الاستراحات وكل المناطق العامة، وكذلك في القرى والهجر والمراكز، لضبط أي مخالقات واتخاذ الإجراءات النظامية بحق مرتكبيها. وتابع أن الأرقام ذات الصلة بالحالات الطارئة على الهاتف رقم 999 في مختلف المناطق، والرغم من 911 في منطقة مكة المكرمة، وكذلك لتلقي البلاغات عن مخالقات منع التجول ومخالفات لائحة الحد من التجمعات.

من جهته، أعلن الدكتور محمد العيد العالي المتحدث بوزارة الصحة السعودية، تسجيل 2642 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 67719. وسجلت مدينة الرياض أكثر من 856 حالة جديدة تلتها جدة بـ403 ثم مكة المكرمة بـ289. وكانت الدرعية المحافظة الأقرب للعاصمة سجلت 118 حالة. كما أعلن الدكتور العيد العالي في المؤتمر اليومي عن 13 وفاة جديدة، يرتفع إجمالي الوفيات إلى 364. فيما تعافى 2963 وإجمالي المتعافين يصل إلى 39003 حالات تعاف. وتبين أن 27 من المائة من الإصابات الجديدة لإناث و73 في المائة من بين المصابين الجدد في مختلف المناطق، والرغم من 911 في منطقة مكة المكرمة، وكذلك لتلقي البلاغات عن مخالقات منع التجول ومخالفات لائحة الحد من التجمعات.

## 3373 إصابة في أربع دول خليجية

## أمير الكويت: العالم بعد الجائحة لن يكون كما كان

الدماء، الشرق الأوسط»

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أن جائحة كورونا تتطلب «منا أخذ الدروس والعبر»، مؤكداً أن «العالم بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها»، وخلال كلمة متلفزة أمس بمناسبة عيد أمير الكويت على ممارسة الإعلام دوره الإيجابي في دعم الجهود للقضاء على وباء كورونا، وقال الأمير: «أود أن أشير بأسف إلى ما نتبته وتناقله بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من مغالطات وإساءات مؤذية لا تتفق مع حرمة الشهر الفضيل، ولا مع خطورة الظروف العصيبة التي تشهدها البلاد والتي لا تمثل إصلاحاً أو



الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت لدى توجيهه كلمة أمس بمناسبة العيد (كونا)

أما وزارة الصحة العمانية، فأعلنت تسجيل 424 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لترتفع الحصيلة الإجمالية للجائحة في سلطنة عمان إلى 6794 حالة. وقالت الوزارة إن الإصابات بينها 191 حالة لمواطنين عمانيين و233 حالة لوافدين. كما بلغت عدد حالات التعافي 1821 منذ بدء تفشي الفيروس، والوفيات 32 حالة.

من جانبها، سجلت قطر أمس حالي وفاة بسبب فيروس كورونا. كما أعلنت وزارة الصحة القطرية عن تسجيل 1830 حالة إصابة جديدة مؤكدة بكوفيد -19، كما سجلت تعافي 605 من المصابين بالفيروس، ليصل إجمالي عدد حالات التعافي في دولة قطر إلى 7893 حالة.

المخالطين لهم، وأوضح السند أن حالات الإصابة الـ955 تضمنت 139 حالة لمواطنين كويتيين، وباقي الحالات لمقيمين. كما سجلت وزارة الصحة الكويتية أمس تعافي 310 حالات من المصابين بمرض (كوفيد -19)، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت في الكويت إلى 5515 حالة.

أعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل 164 حالة قائمة جديدة منها 94 حالة عمالة وافدة، و68 حالة لمخالطين لحالات قائمة، وحالتين قادمتين من الخارج ليصل عدد الحالات المصابة إلى 4322 حالة منها 7 حالات في العناية المركزة. كما سجلت أمس تعافي 131 حالة ليعزل العدد الإجمالي للحالات المتعافية في البحرين إلى 4004.

والإبتهاج والسرور بالعيد السعيد واستنشاق روح الأمل والتفاؤل وبت ذلك في نفوس أسرنا وأقاربنا». وسجلت الكويت أمس 9 حالات وفاة إثر إصابتها بفيروس كورونا (كوفيد -19)، ليرتفع مجموع حالات الوفاة المسجلة في الكويت إلى 138 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية عن تسجيل 955 إصابة جديدة بمرض كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في الكويت إلى 19564 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن جميع الحالات التي ثبتت إصابتها بالمرض هي حالات مخالطة لحالات تأكدت إصابتها، وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص

تقويميا لما يثار». وذكر الأمير أن هذه الجائحة التي يمر بها العالم وبكل قسوتها وأثارها تستدعي «استخلاص الموعظ والعبر، فعالم الغد بعد وباء كورونا لن يكون على ما هو عليه قبل هذه الجائحة، وإنما ستترك تداعيات مباشرة ومؤثرة محلياً وإقليمياً وعالمياً على مختلف نواحي الحياة، سواء منها الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها، الأمر الذي يفرض على الحكومة وعلى مجلس الأمة وعلى كل مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة اتخاذ نهج جديد لمواجهة هذا التحدي الجاد»، متخماً كلمته باليقين «بأن المولى عز وجل سيرفع هذه الغمة عن عباده برحمته ومنه وفضله وعلينا استشعار الفرحة

والتي لا تمثل إصلاحاً أو

## «لقاح أوكسفورد» يدخل المرحلة الثانية بعد نتائج «جيدة»

الرابع من يونيو (حزيران). وقال البيان إن القيود على السفر، والتأخير في تقديم اللقاحات، وتردد بعض الآباء في ترك بيوتهم خشية التعرض لفيروس كورونا، والنقص في عدد العاملين الصحيين المتاحين، تسبب في تعطل «غير مسبق» على النطاق العالمي، منذ بدء مثل هذه البرامج الموسعة في السبعينات من القرن الماضي. وقالت المديرية التنفيذية لـ«يونيسف»، هنريتا فور، «لا يمكننا أن نجعل كفاخنا ضد مرض واحد يأتي على حساب تقدم طويل المدى في كفاخنا ضد أمراض أخرى». وأضافت أنه «في حين يمكن أن تستدعي الظروف منا التوقف مؤقتاً عن بعض جهود التطعيم، فإنه يتعين استئناف هذه التطعيمات بأسرع ما يمكن، وإلا فإننا نخاطر باستبدال وباء قاتل بآخر».

والتحصين، أمس، إن حوالي 80 مليون طفل في جميع أنحاء العالم قد يتعرضون لخطر الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها بطريق التطعيم، مثل الدفتيريا والحصبة وشلل الأطفال، بسبب تعطل التطعيمات الروتينية خلال جائحة «كوفيد -19». وقالت منظمة الصحة العالمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، في بيان مشترك، إن البيانات تظهر أن «توفير خدمات التطعيم الروتينية تعطلت إلى حد كبير فيما لا يقل عن 68 دولة، ومن المرجح أن يؤثر ذلك على ما يقرب من 80 مليون طفل دون سن عام واحد يعيشون في هذه البلدان»، كما نقلت وكالة «رويترز». وصدر البيان قبل القمة العالمية للقاحات والتحصين المقرر عقدها في

اللزامة لإثبات فاعلية اللقاح، خصوصاً وأن معدل العدوى انخفض بشكل ملحوظ في بريطانيا، إضافة إلى أي مضاعفات تصنع محتملة. وشارك في المرحلة الأولى حوالي 1000 شخص، ويتوقع أن توسع التطعيمات في المرحلة الثانية، لتشمل أكثر من 10 آلاف من البالغين والأطفال، كما ستوسع الفئة العمرية للأشخاص الذين يتم اختبار اللقاح عليهم، وكانت المرحلة الأولى من التجارب البشرية بدأت في أبريل (نيسان) الماضي «لتقديم السلامة والقدرة المناعية والفعالية في تحفيز الاستجابات المناعية» على 1000 متطوع سليم، تتراوح أعمارهم بين 18 و55 عاماً عبر عدة مراكز تجريبية في جنوب إنجلترا»، كما ذكرت شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية. على صعيد آخر، قالت وكالات تابعة للأمم المتحدة والتحالف العالمي للقاحات

تندن، «الشرق الأوسط»، تستعد جامعة أوكسفورد لإطلاق المرحلة الثانية والثالثة من التجارب البشرية على لقاح لفيروس كورونا، بعدما اختتمت المرحلة الأولى من التطعيمات، بنجاح، وذلك بهدف اختبار فعاليته على فئة أوسع من المجتمع ورصد آثاره الجانبية المحتملة.

وقال أندرو بولارد، رئيس «مجموعة أوكسفورد للقاحات»، أمس، إن الدراسات «تسبب بشكل جيد للغاية». وتابع أن المراحل المقبلة «سوف تقيّم مدى قدرة اللقاح على تحفيز الاستجابات المناعية لدى كبار السن، واختبار ما إذا كان يمكن أن يوفر الحماية في عموم السكان». وفيما يعلق كثيرون الأمل على توفر هذا اللقاح، بحلول نهاية العام، أشار البروفسور إلى وجود تحديات تشمل الفترة الزمنية

الدولي مساء أول من أمس رحلتان استثنائيتان لإعادة المصريين العالقين بلندن والرياض، وعليهما 261 مصرياً. كما استقبل مطار أسبوت الدولي رحلة استثنائية لشركة مصر للطيران قادمة من الإمارات، وعلى متنها 156 مصرياً. وقال وزير الخارجية في مصر، أنه «في إطار الجهود الدبلوماسية المصرية لتسهيل العودة للوطن، وبالتزامن مع حلول عيد الفطر، موضحة أن قرار تعليق حركة الطيران في جميع المطارات المصرية مستمر، وفقاً لقرارات رئيس مجلس الوزراء بشأن تدابير مواجهة تداعيات أزمة «كورونا»». وأضافت الرسمية أمس: «حظي البيان بدعم 175 دولة من أعضاء المنظمة».

طبية ودوائية إلى جنوب السودان. وفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، أمس، تقديم فيروس (كورونا) بالمنزل، موضحة أن «تحليل الكشف عن الفيروس يتم إجراؤه في المعامل المركزية بمستشفيات وزارة الصحة، وبعض المستشفيات الجامعية فقط». كما نفت وزارة الصحة والسكان «ما تردد من أنباء بشأن الترخيص ببيع كواشف تشخيص الفيروس في الصيدليات، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي»، مشددة على أن «جميع الكواشف الطبية المستوردة الخاصة بالكشف عن الفيروس يتم استيرادها لصالح الجهات الحكومية المختصة بالكشف عن الفيروس فقط، وغير مصرح ببيعها أو تداولها بأي جهة أخرى»، لافتة إلى أن ما يتم الترويج له عبارة عن «كواشف مجهولة المصدر»، ومؤكدة أنه سيتم «اتخاذ كافة الإجراءات القانونية

حضرّت مصر أمس من «إشاعات» تتحدث عن توقيع بروتوكولات علاجية مزعومة لفيروس «كورونا» المستجد. وقال مجلس الوزراء المصري إنه حال الوصول لأي بروتوكولات علاجية متفق عليها من منظمة الصحة العالمية «سيتم الإعلان عنها، والبدء في تطبيقها بشكل رسمي»، محذراً من «الاشائيق وراء الإشاعات بشأن تلك البروتوكولات التي قد تضر بصحة من يستخدمها». وجاء موقف مجلس الوزراء في وقت أكدت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في بيان، «تكثيف الاهتمام بالبحث العلمي خلال هذه الفترة، من أجل التوصل إلى الأدوية وعلاجات فعالة ومساعدة للضوء على الفيروس»، بينما استمر عودة العالقين من الخارج إلى مصر. وأرسلت القاهرة، مساء أول من أمس، ثاني طائرة عسكرية محملة بمساعدات

التي لا تمثل إصلاحاً أو

وزير الصحة يحذّر من «كارثة»... وعزل بلديتين تفشى فيهما الفيروس

ارتفاع صادم لعدد الإصابات بـ«كورونا» في لبنان



صلاة الجمعة بمسجد في بيروت مع التزام التباعد الاجتماعي أمس (رويترز)

وقال حسن إن «الخطر حقيقي في الانزلاق إلى التفشي المجتمعي العام، بعد تسجيل بؤر وبائية في أماكن جغرافية عديدة على مستوى مساحة الوطن، وهي تحتاج إلى تعاون الجميع مع وزارة الصحة، والمواكبة اللوجستية من الوزارات ذات الصلة، والتطوعية الجامعية العلمية بخلفية طبية وصحية».

إلى ذلك، واصلت شركة «طيران الشرق الأوسط» (ميدل إيست) عمليات إجلاء المواطنين والمغتربين اللبنانيين من الخارج، ضمن المرحلة الثالثة لخطّة الحكومة في هذا الإطار. ووصلت إلى مطار بيروت أمس سبع رحلات تقل مواطنين لبنانيين، قادمة من إسطنبول والرياض وجدة والدمام وباريس ودي ولندن. وطلب وزير الداخلية محمد فهمي إبلاغ القائمين التعميم على البلديات واتحادات البلديات بالتأكد من منع إقامة أي احتفالات أو تجمعات رياضية أو ترفيهية، أو فتح دور الملاهي والنادي الرياضية والملاعب والحدائق، وذلك بهدف التصدي لانتشار الوباء في لبنان.

وذلك في ضوء الأرقام الصادرة بعد أسبوع من المرحلة الثالثة من عودة المغتربين، وبعد انتقال العدوى في المحكمة العسكرية، وانتشار الإصابة في مختلف المناطق اللبنانية». وقال إنه «على الرغم من الحالات المحدودة للتفشي المجتمعي، تبقى خطة التدخل ضرورية للمحافظة على محدودية هذه الحالات، والتحضير للعودة الآمنة بعد مرحلة التعبئة».

وتابع بأنه «نظراً لهذا التطور الميداني وعدم احترام كثير من المواطنين لضوابط التبعية العامة، قد نتجه بالتأكيد إلى موجة ثانية غير محسوبة النتائج، بينما المطلوب في خطة العودة الآمنة المدروسة كسب مناعة مجتمعية (Herd Immunity) مناعة القطيع بشكل تدريجي ومنهجي، وتحت الرقابة والمتابعة اليومية، فيبقى الوضع تحت السيطرة، مع مراعاة القدرة الاستيعابية للمستشفيات الجامعات في لبنان، بدءاً من الجامعة اللبنانية، وأكد الوزير حسن ضرورة دمج الجهود في هذه المرحلة، للحد من التفشي المجتمعي للوباء وآثاره الكارثية،

فلا شك أن موضوع (كورونا) سيكون كارثياً، والاحتفاظ والاختلاط تسببان انتشاراً سريعاً للعدوى، كما حصل (في صفوف) الجالية البنغلاديشية». وقال: «ليس من حق المغتربين أن على البلد والمواطنين، والحالات التي لا تسجل عوارض هي التي تؤدي إلى تفشي الوباء»، مضيفاً أن «الخطر حقيقي».

من جانبه، قال رئيس لجنة الصحة النيابية، النائب عاصم عراجي، من مجلس عنجر: «يجب أن نعتاد على نظام حياة ثانٍ إلى حين توفر اللقاح، وأتمنى على المواطنين الالتزام بالوقاية». وفي جبل لبنان، أثبتت نتائج فحص الـ(PCR) لعدد من أبناء بلدة مزبود والمقيمين فيها، تسجيل 15 إصابة جديدة بفيروس «كورونا». وبناءً على ذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدية مزبود حال الطوارئ العامة في البلدة؛ حيث اتخذ القرار بعزلها عن محيطها، لمساعدة الأجهزة الطبية في جهود احتواء الوباء والحد من انتشاره. وزار النائبان محمد الحجار وبلال عبد الله، دارة رئيس بلدية

بيروت، «الشرق الأوسط»

شددت السلطات اللبنانية القيود على دخول بلدة مجدل عنجر في النطاق بشرق لبنان، وفرضت إجراءات مشددة على التجول فيها، كما أعلنت حالة الطوارئ في بلدة مزبود في جبل لبنان، بعد تسجيل ارتفاع كبير في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» فيها، بموازاة ارتفاع أرقام الإصابات في لبنان عموماً إلى 1086 إصابة، بعد تسجيل وزارة الصحة 62 حالة جديدة. وسُجّلت أمس 32 إصابة جديدة بـ«كورونا» في بلدة مجدل عنجر التي زارها وزير الصحة الدكتور حمد حسن، أمس، وشددت الإجراءات فيها بما يتيح تقييد حركة التجول فيها والدخول إليها والخروج منها؛ حيث أقفل 21 مدخلاً في البلدة بناءً على توجيهات محافظ البقاع، ومنعت القوى الأمنية الدخول والخروج من البلدة باستثناء الأطباء والصيادلة والمواد الغذائية والزراعية. وقال الوزير حسن خلال زيارته لجبل عنجر، إنه «إذا لم تكن على قدر عالٍ من المسؤولية،

استئناف الأنشطة الاقتصادية بعد عيد الفطر  
المغرب لتخفيف الحجر الصحي داخل السجون

المجال المهيكلة، وخاصة الصحة والتعليم والطاقة الخضراء والرقمنة، مع تعزيز مرتكزاتها السبانية وصمودها تجاه الصدمات الخارجية. وفيما يتعلق باستئناف الأنشطة الاقتصادية بعد عيد الفطر، ذكر أعضاء لجنة البقعة الاقتصادية، أن حالة الطوارئ الصحية لا تعني بأي حال وقف النشاط الاقتصادي؛ وأنه يتوجب على جميع الفاعلين الاقتصاديين ضمان الامتثال الصارم لتدابير وشروط السلامة المنصوص عليها في دليل الاتحاد العام لمقاولات المغرب ودليل الفيدراليات القطاعية. ويمكن استئناف جميع الأنشطة الاقتصادية باستثناء تلك التي تم إيقافها صراحة بقرارات إدارية، ويتعين على القطاعات الوزارية المكلفة السهر بالتنسيق مع الفيدراليات المعنية، على تسطير القواعد التي يتوجب الالتزام بها. في غضون ذلك، اعتبر الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض، محمد نبيل بنعبد الله، أول من أمس (الخميس)، أنه من الضروري بلورة «خطة مارشال عديدة» لمواجهة أزمة «كوفيد - 19» العالمية. وقال بنعبد الله، في مداخلة خلال لقاء عن بعد نظمته المؤسسة الدبلوماسية حول «دور الأحزاب في مواكبة الجهود الحكومية، وخاصة من أجل الانعاش الاقتصادي بعد عيد الفطر»، إنه «من المهم للغاية وضع العديد من خطط مارشال لمكافحة وباء فيروس كورونا العالمي، لأن عملية رفع الحجر الصحي لن تكون سهلة وستعني علينا إيجاد مخرج من الأزمة، الأمر الذي سيستغرق بعض الوقت».

وتوقف بنعبد الله، خلال هذه الندوة التي عرفت مشاركة عدد من السفراء المعتمدين في الرباط، عند تأثير الأزمة على عدد من القطاعات الاقتصادية حول العالم، لا سيما السياحة والصناعة. إضافة إلى احتمال تباطؤ معدل النمو. وعلى المستوى الوطني، دعا الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية الدولية إلى الاضطلاع بدور أساسي في مجال الانعاش الاقتصادي في إطار من التنسيق مع جميع قوى البلاد والفاعلين الاقتصاديين، داعياً في هذا الصدد إلى صياغة عقد اجتماعي جديد تقدم الدولة في إطاره الدعم للشركات العاملة في مختلف القطاعات؛ بغية تشجيعها على استئناف عملها والخطا عليه. في السياق ذاته، شدد بنعبد الله على أهمية القطاع البنكي في إنعاش النشاط الاقتصادي، والذي يمكن أن يلعب دوراً مركزياً لدعم كل هذا المستوى، بحسب تعبيره، معتبراً أن بنك المغرب يمكن أن يساهم من جانبه عبر دعم القطاع البنكي بأسعار جد تفضيلية.

الرباط، لطيفة العروستي

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج المغربية، أن عدد المصابين من السجناء بفيروس كورونا بلغ 340، وهو ما يشكل 0,4 في المائة من مجموع السجناء، في حين أصيب 110 موظفين، أي بنسبة 0,95 في المائة من مجموع موظفي القطاع. واعتبرت المندوبية، في تقرير، أن الإجراءات والتدابير الاحترازية التي جرى اتخاذها هي التي مكّنت من تحقيق نتائج «إيجابية جداً» لمواجهة وباء (كوفيد - 19)، وذلك بتسجيل نسب متدنية من الإصابات بالفيروس في المؤسسات السجنية.

وأبرزت المندوبية، أن هذه الخناجق تحققت بفضل التعبئة الشاملة للموظفين والموارد المالية واللوجيستية رغم محدوديتها، حيث أظهر موظفو هذا القطاع «الروح الوطنية العالية والعمل بكل تفان وتكران للمئات خدمة للصالح العام». وكشفت المندوبية عن خطة عمل مواصلة التصدي لانتشار «كورونا» داخل السجون، تستمر حتى أغسطس (آب) المقبل، وأوضحت، أن هذه الخطة تركز على مجموعة من الجبائ، أهمها الانسجام مع التدابير والإجراءات الحكومية المبنيّة على مبدأ التدرج، والموضوعية في تقييم الوضع الوبائي بالمدن والجهات التي توجد بها المؤسسات السجنية، مشيرة إلى أن خطة العمل تركز أيضاً على الملاءمة مع الوضع العام للسجون، خصوصاً على المستوى الأمني والصحي، واعتماد إجراءات خاصة بالمؤسسات السجنية التي تعرف إصابات مؤكدة بالفيروس. وأشارت المندوبية إلى أنه سيتم استئناف الزيارة العائلية بشكل تدريجي بداية من شهر يوليو (تموز) المقبل في ارتباط بتطور وضع الوباء بالبلاد، وذلك بوتيرة زيارة واحدة كل شهر في أفق تقنين عملية إجرائها مرة واحدة كل 15 يوماً، واعتماد مدة زمنية محددة للزيارة تراعي خصوصية كل مؤسسة سجنية.

أعلنت المغربية، أن عدد المصابين من السجناء بفيروس كورونا بلغ 340، وهو ما يشكل 0,4 في المائة من مجموع السجناء، في حين أصيب 110 موظفين، أي بنسبة 0,95 في المائة من مجموع موظفي القطاع. واعتبرت المندوبية، في تقرير، أن الإجراءات والتدابير الاحترازية التي جرى اتخاذها هي التي مكّنت من تحقيق نتائج «إيجابية جداً» لمواجهة وباء (كوفيد - 19)، وذلك بتسجيل نسب متدنية من الإصابات بالفيروس في المؤسسات السجنية.

وأبرزت المندوبية، أن هذه الخناجق تحققت بفضل التعبئة الشاملة للموظفين والموارد المالية واللوجيستية رغم محدوديتها، حيث أظهر موظفو هذا القطاع «الروح الوطنية العالية والعمل بكل تفان وتكران للمئات خدمة للصالح العام». وكشفت المندوبية عن خطة عمل مواصلة التصدي لانتشار «كورونا» داخل السجون، تستمر حتى أغسطس (آب) المقبل، وأوضحت، أن هذه الخطة تركز على مجموعة من الجبائ، أهمها الانسجام مع التدابير والإجراءات الحكومية المبنيّة على مبدأ التدرج، والموضوعية في تقييم الوضع الوبائي بالمدن والجهات التي توجد بها المؤسسات السجنية، مشيرة إلى أن خطة العمل تركز أيضاً على الملاءمة مع الوضع العام للسجون، خصوصاً على المستوى الأمني والصحي، واعتماد إجراءات خاصة بالمؤسسات السجنية التي تعرف إصابات مؤكدة بالفيروس. وأشارت المندوبية إلى أنه سيتم استئناف الزيارة العائلية بشكل تدريجي بداية من شهر يوليو (تموز) المقبل في ارتباط بتطور وضع الوباء بالبلاد، وذلك بوتيرة زيارة واحدة كل شهر في أفق تقنين عملية إجرائها مرة واحدة كل 15 يوماً، واعتماد مدة زمنية محددة للزيارة تراعي خصوصية كل مؤسسة سجنية.

عمان، محمد خير الرواشدة

مع سريان قرار الحكومة الأردنية بفرض حظر التجول الشامل في البلاد، عاد المواطنون لأنقاد تضارب القرارات الرسمية التي أريكت الأسواق، يوم الخميس الماضي، التي شهدت ازدياحات كبيرة، وتدافعاً، وثقتة كاميرات مواقع التواصل الاجتماعي، ما يعيد المخاوف من الاختلاط مع غياب إجراءات السلامة العامة. وشددت الحكومة على لسان الناطق باسمها أمجد العضاليلة، على «استخدام سياسة الحظر الشامل كلما استدعت الحاجة، وذلك في ظل تطور الوضع الوبائي».

وفي الوقت الذي وصف فيه البعض بأن الحكومة شددت الإجراءات، رغم استقرار الوضع الوبائي في البلاد، أكد وزير الإعلام أمجد العضاليلة، أنّ التعديل الذي اتخذته خلية الأزمة بشأن إجراءات العيد، «كان اضطرارياً»، مشيراً إلى أن «وزير الصحة واللجان الوبائية هم من اتخذوا القرار» في ظل تطورات الوضع الوبائي في المملكة، وارتفاع عدد الإصابات بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية، ما يتطلب تشديد الإجراءات مرة أخرى، وهو ما دفع الحكومة لاتخاذ القرارات الأخيرة. كما شدد على أن القرار «لم يكن ارتجالياً، بل جاء بعد تحديد التعليمات بشأن التعامل المطروحة، والتعديل عليها بحسب متطلبات الحالة الوبائية».

أسام ذلك، أعاد نشاطاء التذكير باستقالة عضو لجنة الأوبئة الدكتور عزمي محافظة،



سوق في عمّان قبيل بداية حظر التجول أول من أمس (إبأ)

الذي اشتهر بتصريحاته الناقدة للقرارات الحكومية، التي قلل فيها من أهمية اتباع سياسة الحظر، كواحدة من إجراءات مكافحة تفشي الوباء، كاشفاً حجم التباين بين توصيات اللجنة والقرارات الرسمية التي وصفها بـ«غير المبررة».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أن الأرقام التي تم تسجيلها بفيروس كورونا وبعض البؤر التي تشكلت

خلال الأيام الأخيرة أوصلت حكومته إلى إجماع، وبخسب من لجنة الأوبئة ووزير الصحة بضرورة الحذر واتخاذ المزيد من الإجراءات الاحترازية والوقائية. وتشدّد الرزاز في مقابلة له مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، على أن لا هواده في المعركة ضد الوباء، محذراً من أن أي تباطؤ خطرة جداً.

وارتفع إجمالي عدد

الذي اشتهر بتصريحاته الناقدة للقرارات الحكومية، التي قلل فيها من أهمية اتباع سياسة الحظر، كواحدة من إجراءات مكافحة تفشي الوباء، كاشفاً حجم التباين بين توصيات اللجنة والقرارات الرسمية التي وصفها بـ«غير المبررة».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أن الأرقام التي تم تسجيلها بفيروس كورونا وبعض البؤر التي تشكلت

تونس تقرر إعادة فتح المساجد والمقاهي والفنادق

تونس، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات التونسية إعادة فتح المساجد وكل أماكن العبادة، والمقاهي، والمطاعم، والفنادق، في الرابع من يونيو (حزيران)، بعد أكثر من شهرين من الإغلاق بسبب فيروس كورونا، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزراء المشاريع الكبرى والشؤون الدينية أحمد عطوم، خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن هذا التاريخ يمكن تغييره إذا عاود الفيروس انتشاره في تونس.

وسيعاد فتح الفنادق والمطاعم المغلقة منذ 22 مارس (آذار)، بنسبة 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية. ويتم وضع للمسات الأخيرة على بروتوكول صحي سيضمّن تفاصيل تدابير

طرابلس تتوعد مخالفي الحظر في العيد وتوصية بفتح مساجد بنغازي

القاهرة، جمال جوهر

اتخذت السلطات الأمنية في العاصمة الليبية إجراءات احترازية إضافية خلال عطلة عيد الفطر، وتوعدت المخالفين لحظر التجول بعقوبات، بينما أصدرت اللجنة الطبية الاستشارية التابعة للجنة العليا لمحاربة فيروس «كورونا» بحكومة شرق البلاد توصيات بفتح المساجد، لإقامة الصلوات الخمس فقط، وبشروط.

ووجهت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» في طرابلس بتفخيز كافة التعليمات بشأن التعامل مع مخالفي حظر التجول الكلي خلال عطلة العيد، ويتضمن ذلك حجز المركبات الآلية المخالفة.

وقالت الوزارة في بيانها، أمس، إن اجتماع اللجنة الرئيسية لإدارة أزمة «كورونا» ناقش الخطة الأمنية الموضوعة خلال عطلة العيد، والإجراءات الاحترازية المتخذة بناءً على قرار المجلس الرئاسي، بفرض حظر

إجمالي الحالات في البلاد إلى 71 (تعافى منها 35 حالة)، في حين لم تسجل ليبيا سوى ثلاث وفيات، منذ أعلن عن أول إصابة في مارس (آذار) الماضي.

وقالت وزارة الصحة التابعة لـ«الوفاق»، في بيان، إن الحالتين الجديدتين كانتا ضمن العائدين من السفر، إحداهما قدمت من تركيا والأخرى من تونس.

يأتي ذلك وسط فرحة المواطنين في مدن شرق ليبيا بقرب إعادة فتح المساجد للصلوة مرة ثانية، وإن كانت ستقتصر فقط على الصلوات الخمس، دون الجُمُع والتراويح. وقالت الهيئة العامة للاوقاف والشؤون الإسلامية بحكومة شرق ليبيا، إن اللجنة العليا لمحاربة «كورونا» سمحت بـ«إقامة الصلوات الخمس فقط».

ونقلت الهيئة عن اللجنة في بيانها أن هذه التوصيات «قد تتغير بالتشديد أو التخفيف حسب تغير الحالة الوبائية

إجراءات جديدة لمنع تفشي «كورونا» في موريتانيا

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

كشفت الحكومة الموريتانية ليلة الخميس - الجمعة عن إجراءات جديدة لمنع تفشي فيروس «كورونا»، من أبرزها فرض حظر جديد للتجول طوال أيام عيد الفطر يبدأ من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة صباحاً على أن يعود الحظر بعد

الوقاية في المؤسسات السياحية. وأضاف الوزراء أنه من المقرر رفع كل تدابير الحجر في 14 يونيو، داعين مجدداً إلى الامتثال لإجراءات النظافة والتباعد الاجتماعي ووضع الأقفلة. ولا تزال التنقلات بين الولايات التونسية أكثر من شهرين من الإغلاق بسبب فيروس كورونا، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزراء المشاريع الكبرى والشؤون الدينية أحمد عطوم، خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن هذا التاريخ يمكن تغييره إذا عاود الفيروس انتشاره في تونس.

وسيعاد فتح الفنادق والمطاعم المغلقة منذ 22 مارس (آذار)، بنسبة 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية. ويتم وضع للمسات الأخيرة على بروتوكول صحي سيضمّن تفاصيل تدابير

تعترم ضخ مبالغ ضخمة لدعم النمو ومواجهة البطالة

الصين تعلن هزيمة «كوفيد - 19»... وتقر بتداعياته الاقتصادية الوخيمة

بكين - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت الصين، أمس، انتصارها على فيروس كورونا المستجد الذي أثر على اقتصادها بشكل كبير ويواصل تشبثه في العالم.

وإذا أصاب الوباء أكثر من خمسة ملايين شخص وأودى بحياة أكثر من 332 ألفا في العالم وفق الأعداد الرسمية المعلنة والتي تعتبر أقل من الواقع بكثير، فقد تمكنت الصين، حيث ظهر الفيروس في أواخر عام 2019، من احتوائه على أراضيها. إلا أن الولايات المتحدة تتهمها بالتأخر في التصدي للوباء، ويحملها الرئيس دونالد ترامب المسؤولية عن «عدد الوفيات الهائل في العالم».

وأعلن رئيس الوزراء الصيني لي كين تشيانغ، لدى افتتاح جلسة الجمعية الوطنية الشعبية السنوية: «حققنا نجاحا استراتيجيا كبيرا في معالجةنا لازمة كوفيد - 19». وللمرة الأولى في تاريخها المعاصر، تخلت بكين عن تحديد أهداف للنمو الاقتصادي للعام الحالي، لعدم تمكينا من تحديد تأثير تفشي الوباء. وأمام ثلاثة ألاف نائب يضعون الكمامات، أشار رئيس الوزراء إلى أنه لا تزال هناك «مهمة هائلة» يجب إنجازها في مواجهة تداعيات الفيروس على الاقتصاد الصيني الذي سجل انكماشاً في الفصل الأول من العام، وهو أمر غير مسبق.

وأعدت الصين سلسلة تدابير لإعادة إطلاق نشاطها الاقتصادي، لكن من دون المخافة في تحديد نسبة النمو التي يجب الوصول إليها. وفيما نجحت في احتواء الوباء على أراضيها، فإن تداعيات الفيروس على اقتصادها ستستمر ولا يزال يتعذر توقعها. وقال رئيس الوزراء في خطاب استمر نحو ساعة في قصر الشعب في بكين: «ستشهد بلادنا بعض العوالم التي يصعب توقعها» بسبب تفشي وباء كوفيد - 19 الذي يشل العالم والاقتصاد العالمي. ويعتبر الخبر في العقد الاقتصاد الصيني سونغ هوزي من معهد ماركو بورو للأبحاث أن النظام الصيني «حريص على المستقبل»، لأنه يعتقد أن «استئناف النشاط» سيكون بطيئاً ومتقلبا، «كما نقلت عنه وكالة الصحافة



نواب صينيون لدى تابينهم ضحايا «كوفيد - 19» بديقة صمت خلال جلسة الجمعية الوطنية أمس (أ.ب)

الفرنسية. وحذر رئيس الوزراء أن البلاد «تواجه تحديات غير مسبوقة في تطورها، وستدوم لفترة من الوقت». وأضاف إلى أزمة فيروس كورونا المستجد، تهديدات بفرص رسوم جمركية إضافية من جانب الرئيس الأمريكي الذي يريد أن «يدفع» بكين ثمن إخفافها وفق قوله، بداية تفشي الوباء. وللمرة الأولى في التاريخ، تراجع الاقتصاد الصيني في الفصل الأول من العام (- 6,8 في المائة) تحت تأثير الفيروس الذي أوقف تقريباً النشاط في البلاد. وتراجع النمو العام الماضي إلى 6,1 في المائة، مسجلاً أسوأ مستوى له منذ نحو 30 عاماً في وقت كانت الحرب التجارية مع واشنطن تتكثف. وإذا كان النشاط يُستأنف تدريجياً،

فإن الشركات تواجه صعوبات في ملء قوائم الطلبات في حين أن أوروبا وأمريكا الشمالية، الرئيستين للصين لتواجهن شللاً بسبب الفيروس. ومن أجل دعم الاقتصاد المتعثر، ستسمح الدولة بأن يبلغ عجزها هذا العام 3,6 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي (مقابل 2,8 في المائة العام الماضي). وسيرتفع إلى 128 مليار يوان (10 مليار يورو) في وقت بلغت نسبة البطالة 6 في المائة. والمعدل القياسي للبطالة يعود إلى فبراير (شباط) 2009، عبر ضخ أربعة ألاف مليار يوان (455 مليار يورو) في الاقتصاد. وكان لهذا الأمر عواقب تشمل تضخم الدين وإضعاف السلطات المحلية والنسب في البطالة زائدة. وكشف رئيس الوزراء أيضا خطة استثمارات هائلة في البنى التحتية «المستقبلية» التي يُفترض أن تترافق مع ارتفاع مستوى الاقتصاد.

الكرملين يحذر من «هشاشة» الوضع رغم استقرار الانتشار

نقل رئيس الشيشان إلى موسكو للعلاج وإجراءات لتخفيف القيود في الأقاليم

وأعلنت السلطات أن العدد الإجمالي للوفيات بلغ 3249 وفاة. كما أفاد مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا في بيان، بأن عدد المتعافين زاد خلال يوم بواقع 7144 ليصل إلى 99825 شخصاً. بذلك تكون معدلات الشفاء أيضاً حافظت على وتيرة مستقرة خلال الأيام الأخيرة. وفي العاصمة موسكو، البؤرة الأساسية للانتشار، تم تسجيل 2988 إصابة جديدة خلال يوم، ما كرس تراجعاً ملحوظاً في الأسبوع الأخير لحالات الإصابة المؤكدة في المدينة.

وقال بوتين خلال اجتماع حكومي مخصص لبحث تطورات الوضع الوبائي في البلاد: «حسب المعلومات الموضوعية المتوفرة وتقديرات الخبراء، يستقر الوضع بشكل عام في البلاد، وتشهد موسكو التي كانت أول إقليم واجه تفشي الوباء ومناطق كثيرة أخرى انخفاضاً في معدل الإصابات اليومية».

وأوضح الرئيس أن روسيا مرت بظروة تفشي كورونا في 26 مارس (آذار) الماضي، عندما بلغ معدل ارتفاع الإصابات بالفيروس في البلاد خلال أسبوع 24 في المائة، لينخفض حالياً إلى مستوى 3,5 في المائة. لكنه في الوقت ذاته، حذر من خطر وقوع نكسة كبيرة إذا حصل الفيروس على الوظائف. ويعتبر بيتيس أن لهذا السبب بكين مستعدة «لتحويل أمور غير ضرورية»، مثل بنى تحتية لا لزوم لها وشقق سكنية فارغة، لمنع معدل البطالة من الارتفاع. وهذا هو السيناريو الذي يتنبهته السلطة أثناء الأزمة المالية في عامي 2008 - 2009، عبر ضخ أربعة ألاف مليار يوان (455 مليار يورو) في الاقتصاد. وكان لهذا الأمر عواقب تشمل تضخم الدين وإضعاف السلطات المحلية والنسب في البطالة زائدة. وكشف رئيس الوزراء أيضا خطة استثمارات هائلة في البنى التحتية «المستقبلية» التي يُفترض أن تترافق مع ارتفاع مستوى الاقتصاد.

موسكو، راند جير

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، عن ارتياح بسبب ميل معدلات الانتشار في روسيا إلى الاستقرار، وقال إن البلاد تشهد «ديناميكية إيجابية على الصعيد تفشي الوباء، لكنها ما زالت هشة للغاية». فيما نقل رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف إلى موسكو، بعد ظهور أعراض عليه، لدفعته إلى الاشتباه بإصابته بـفيروس كورونا.

في سياق متصل، أعلن مصدر طبي أنه تم نقل رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف إلى موسكو، بعد ظهور أعراض عليه، لدفعته إلى الاشتباه بإصابته بـفيروس كورونا. وأوضح أنه «يخضع لإشراف الأطباء وحالته الصحية مستقرة». وأشار أحمد دودايف مساعد قديروف، إلى أن الرئيس الشيشاني كان يشرف شخصياً على عمل المركز الميداني لمكافحة انتشار عدوى الفيروس التاجي في الجمهورية. على صعيد آخر، أعلن عمدة موسكو سيرغي سويانين، أنه في ظروف انخفاض حالات الإصابة بـفيروس كورونا المستجد بالعاصمة، بات من الممكن الشروع في فتح بعض مجالات الاقتصاد، واستئناف عمل المؤسسات الحكومية. وذكر أن 88 مركزاً من المؤسسات الحكومية المخصصة لتسيير معاملات المواطنين، ستعود للعمل اعتباراً من 25 مايو (أيار) على أن يقتصر نشاطها على تقديم 10 في المائة من الخدمات للمحافظة على التباعد الاجتماعي، وبسبب توفر البنية التحتية لتقديم الجزء الأكبر من الخدمات التاجر، وكانت الحكومة الروسية أعلنت بدء المرحلة الأولى لتخفيف القيود في الأقاليم التي تشهد معدلات انتشار محدودة.

التجربة السويدية بين حذر الجيران واهتمام منظمة الصحة العالمية



تتعقيم سيارة إسعاف بعد نقل مصاب بـ«كورونا» إلى وحدة العناية المركزة في استوكهولم (أ.ب)

مرحلة الوضع الطبيعي الجديد، الذي يفرض التباعد الاجتماعي في المكاهي والمطاعم والمدارس والمتاجر والمصانع لفترة طويلة، حتى القضاء نهائياً على الوباء. ومن جهة أخرى، يرى خبراء

روح المسؤولية الفردية العالية للمواطنين، كحليف أساسي لمكافحة الفيروس. وبينما ينظر العالم، وبخاصة البلدان المجاورة، بتحفظ وريبة إلى التجربة السويدية، قال أمس كبير خبراء منظمة الصحة العالمية، ومدير برنامج الطوارئ الصحية مايك رايسن: «ما زال الوقت مبكراً لاستخلاص العبرة النهائية من التجربة السويدية؛ لكنها تحمل دروساً يمكن الاستفادة منها، وقد تكون هي السبيل إلى الوضع الطبيعي الجديد الذي نسير نحوه».

تميزت التجربة السويدية عن تجارب جيرانها في المحيط الأوروبي منذ بداية الأزمة، باتتائج استراتيجية في الاتجاه المعاكس تماماً، تقوم على مبدأ «السماح» للفيروس بالانتشار بين السكان؛ لكن ببطء يحول دون انهيار النظام الصحي، أو عجزه عن استيعاب الإصابات ومعالجة الحالات الخطرة، والوصول التدريجي إلى «مناعة القطيع» التي ما زالت آراء الخبراء منقسمة حولها.

السويدية وأعلنت أنها ستبقي حدودها مغلقة مع السويد، وذلك للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية. ويرى الخبراء أن هذا القرار ينال من سمعة المجموعة الاسكندنافية، ويؤشر إلى أن العمل قد يكون في طريق العودة إلى الوضع الطبيعي. وإذا كان من السابق لأوانه الحكم على هذه الاستراتيجية السويدية من حيث نتائجها على الاقتصاد فهي أيضاً موضع تساؤل وتشكيك في نجاعتها. ورغم أن إجمالي الناتج المحلي تراجع بنسبة 0,3 في المائة خلال الفصل الأول من هذا العام، مقابل 8,3 في المائة في نفس الفترة من العام السابق. وفي دراسة أجراها مركز الدراسات الاسكندنافية في جامعة هلسنكي، ثمة بوادر بدأت تظهر مؤخراً تشير إلى اتجاه بلدان مثل فنلندا والنرويج والدنمارك وأيسلندا نحو التعافي تدريجياً مع النمط الجديد. لاستئناف الأنشطة الاجتماعية والتجارية والترفيهية. لكن رغم أن النرويج والدنمارك وفنلندا تتصدر البلدان الأوروبية من حيث الإنفتاح والعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، فهي ما زالت تنظر بريبة وحذر إلى التجربة

عقب تقديم شكوى حول إدارتهم للوباء و«فشلهم» في حماية المواطنين

محكمة عدل الجمهورية تنظر في دعاوى ضد وزراء فرنسيين على خلفية أزمة «كورونا»

باريس، ميشال أبو نجم

يوفر الدستور الفرنسي حصانة تامة ومطلقة لرئيس الجمهورية خلال ولايته. ولكن ليست هذه حال رئيس حكومته ولا وزراءه الذين يمكن أن يفتلوا أمام محكمة عدل الجمهورية لحسابتهم على قراراتهم وأعمالهم خلال قيامهم بوظائفهم. وهذا الوضع يط بخفلة عليهم بالنظر إلى المسؤوليات التي يتحملونها في مواجهة وباء «كورونا». وحتى اليوم، تم تقديم ما لا يقل عن 71 دعوى ضد رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المعنيين، على رأسهم وزير الصحة الحالي أوليفيه فيران، والوزيرة السابقة آنيس بوزين، إضافة إلى وزراء الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية.

بينهم ما يزيد قليلاً على 17 ألف ضحية في المستشفيات والضحايا الأخرى في ماوي العجزة والبنى الصحية الأخرى. ومن جهة أخرى، بلغت أعداد المصابين بالوباء للفترة نفسها 145 ألفاً، ما يجعل من فرنسا البلد السابع في العالم لجهة الإصابات. إلا أن الخبراء يرون أن السبب في «ضعف» هذه الأعداد مرهق إلى أن السلطات الفرنسية لم تدأ على إجراء اختبارات الإصابة على نطاق واسع، كما في ألمانيا مثلاً، كما أنهم يقرون استناداً إلى إحصائيات العام الجاري أن أعداد وفيات «كوفيد - 19» أكثر بكثير من الأرقام الرسمية.

في شهر مارس (آذار) الماضي، تقدم تجمع «سي 19» المشكل من 600 طبيب وناشط في الحقل الصحي بشكوى أولى أمام محكمة عدل الجمهورية ضد رئيس الحكومة ووزيري الصحة

وفي التفاصيل، ثمة دعويتين ضد وزير الصحة «الحالي والسابقة»، وبالكدب بالاستناد إلى تصريحات وزيرة الصحة السابقة بأنها نيهت، منذ 20 ديسمبر (كانون الأول) الإدارة الصحية ثم في 11 يناير (كانون الثاني) رئيس الجمهورية، ولاحقاً رئيس الحكومة من «التسونامي» الوبائي الذي سيضرب فرنسا. كذلك، حذرت من تدعات إجراء الدورة الأولى للانتخابات المحلية في 15 مارس. وأمس، أعلن رئيس الحكومة، بعد كثير من المشاورات والتزدد، أن الدورة الثانية ستجرى في 28 يونيو (حزيران) القادم. كانت شكوى التجمع الطبي أول الغيث، حيث أنهالت بعدها الشكاوى والدعاوى أمام محكمة عدل الجمهورية ووصلت حتى اليوم إلى 71 دعوى، منها أربعة ضد الرئيس إيمانويل ماكرون والكثير منها تتناول رئيس الحكومة إدوار فيليب، إما منفرداً وإما مع وزراء آخرين.

وإدارته في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

يبد أن ما يؤخذ على الحكومة الفرنسية بالدرجة الأولى أنها لم تكن مهية لمواجهة الوباء، وأنها لم تبتعد عن سبيل وزير الخارجية جان إيف لو دريان، من الشكاوى، وبوصفه عضواً في مجلس الدفاع الذي يتخذ الإجراءات الخاصة بالحظر، ويندرج ذلك في إطار الدعاوى الجماعية التي تطلقها الوزارى، يضاف إلى ما تقدم الدعاوى التي رفعت في المناطق، والتي لم تسجل بعد في قلم المحكمة الخاصة التي أُنشئت في عام 1993 والتي تناط بها وحدها محاكمة الوزراء والنواب في إطار ادائهم ووظائفهم. وتتشكل المحكمة المشتركة من برلمانيين ومن قضاة متخصصين، وأحكامها نهائية. إلا أن هناك دعاوى أخرى مقدمة أمام القضاء العادي والتي تتناول بالدرجة الأولى المسؤولين عن ماوي العجزة، والبنى الصحية التي تستضيف كبار السن، حيث أعداد الوفيات ضربت أرقاماً قياسية بسبب عدم كفاية التجهيزات الطبية اللازمة لإدارة السيةة. وصدرت الدعاوى من نقابات وطلاب وجمعيات، وهي تذهب في كل اتجاه.

عمداً عن توفير المساعدة لأشخاص مهددين بالخطر. يرى المراقبون أن هذه الدعاوى بمثابة سيف مسط على رقاب المسؤولين، وهو يشعل حركتهم ويدفعهم إلى الكثير من الحذر. ولاحقاً الماخذ الأول. وشكوى التجمع الطبي الأولى تتناول فقدان الكمامات الواقية تماماً من نوع FFP2. ويُعزى سبب عدوى وفاة العشرات من الأطباء والمرضى والمرضات لغياب هذا النوع من الكمامات.

كذلك، تتهم المجموعة الوزير فيران بالكذب، إذ طلب منه أن ينشر نص عقد شراء هذا النوع من الكمامات وفق تأكيداته. إلا أنه حتى تاريخه لم يتجاوب مع الطلب ما يعزز الشكوك بأن هذا الطلب غير موجود أصلاً. وهناك أربع الفانيتهم رئيسية تتردد في الشكاوى، «كثبات» في أكثر من سياق، وتجدر أهمها التسبب في القتل أو الجرح «مرض» غير العمد، وتعريض حياة مواطنين للخطر، أو الامتناع

## إنزال أميركي بتعاون كردي لا اعتقال «دواعش» في ريف دير الزور

لندن: «الشرق الأوسط»

الشرقي، مستهدفاً منزلًا في بلدة الشحيل «بعود لشخص مقيم خارج القطر، وتقطنه عائلة نازحة من ريف البوكمال، حيث داهمت قوة من قوات سوريا الديمقراطية والتحالف المنزل، واعتقلوا الرجال من العائلة، من دون معلومات عن أسباب الاعتقال حتى اللحظة. كما جرى قتل عنصر سابق براديوان من دون معلومات عن أسباب اعتقاله لدى تنظيم (داعش) عقب إطلاق الرصاص عليه، وهو يسكن جانب المنزل المستهدف».

شخصاً من أهالي القرية، بعد تطويق القرية من قبل مجموعات (قوات سوريا الديمقراطية) واختطفت شخصاً من منزله في حي الشبكة بالقرية، وقادته إلى جهة مجهولة». وأضافت: «تشهد قرى وبلدات عديدة من ريف دير الزور مظاهرات للاهالي تطالب بخروج القوات الأميركية ومجموعات (قسد) من المناطق، وتندد بممارساتهم العدوانية ضد الاهالي ما يزيد من عدوانها على التجمعات السكانية في تلك المناطق، حيث فرضت في الـ 8 من مارس (آذار) الماضي حصاراً على مدينة البصرة، ومنعت الاهالي من الدخول والخروج وذلك بالتزامن مع خروج اهالي

بلدة مجميبة بمظاهرة نددوا خلالها بممارسات مجموعات (قسد) ضدهم». وكان «المُرصد السوري» رصد في الـ 19 من الشهر الحالي، عملية إنزال جديدة للقوات الأميركية، ضمن ريف دير الزور، إذ استهدفت العملية الجديدة «أحد المنازل في قرية الزر بريف دير الزور الشرقي، حيث جرى تفحص المنزل بشكل دقيق برفقة قوة من (قوات سوريا الديمقراطية)، بالإضافة لاعتقال شخص من المنزل دون أي مقاومة تذكر». وأضافت: «لم ترد معلومات حتى اللحظة عن هوية المعتقل فيما إذا كان قيادياً في تنظيم (داعش)، أو على صلة،

ونفذت قوات الجيش السوري عملية لتأمين الطرق الرئيسية بين مدينتي حماة ودير الزور، ومدينتي الرقة وحمص، وسط تزايد نشاط «داعش» في البلاد. وذكرت وسائل إعلام سورية أن دراجة نارية مفخخة انفجرت مساء الخميس في مدينة البصرة بريف دير الزور الشمالي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، وأشارت وكالة «سانا»، إلى أن «دراجة نارية مفخخة كانت مركونة وسط سوق مدينة البصرة التي تسيطر عليها (قوات سوريا الديمقراطية) بريف دير الزور الشمالي انفجرت منسببة بمقتل وجرح عدد من المدنيين». وأكدت

أن «قسد» فرضت على الفور طوقاً أمنياً حول منطقة الانفجار. ونفذت قوات الجيش السوري عملية لتأمين الطرق الرئيسية بين مدينتي حماة ودير الزور ومدينتي الرقة وحمص، وسط تزايد نشاط «داعش» في البلاد. وقال «المُرصد» إن التنظيم يواصل عملياته ضمن الأراضي السورية، تلك العمليات التي شهدت الشهر الماضي تصاعداً ملحوظاً بشكل كبير، تستهدف مناطق نفوذ قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية في البداية، و(قوات سوريا الديمقراطية) في منطقة شرق الفرات، وتابع أنه «رصد

تنفيذ التنظيم لـ 43 عملية منذ بداية شهر رمضان، تنوعت بين تفجير وهجوم واستهداف وكمين، ولم تُجرح حملات (قسد) والتحالف الأمنية نفعاً بالحد من نشاط التنظيم وخلاياه، كما أن تعزيزات وتحصينات قوات النظام والإيرانيين المتواصلة في البداية السورية لم تمنع التنظيم من تنفيذ عملياته». وفي مناطق نفوذ قوات النظام والمليشيات الموالية، رصد «المُرصد» 11 عملية لتنظيم «داعش» تنوعت بين هجمات وتفجير عوالت وتصفيّة، أسفرت تلك العمليات التي تركزت في باديتي حمص ودير الزور عن مقتل 37 من قوات النظام

والمليشيات الموالية، بالإضافة لمواطنة قُضت بعملية إعدام ميداني للتنظيم. وضمن مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، تم تسجيل (32 عملية تنوعت بين تفجير وهجوم غالبية العمليات ضمن مدن من قبل خلايا التنظيم، تركزت في بلدات الريف الشرقي لدير الزور، وتسببت بمقتل 21 شخصاً، هم: مسؤول المحروقات ضمن شركة (سادكو) التابعة لمجلس دير الزور المدني وشخص آخر كان برفقة، و 5 مدنيين، من ضمنهم مواطنة، فيما البقية من (قوات سوريا الديمقراطية)، فضلاً عن سقوط جرحى في صفوف عنصر (قسد) والمدنيين».

القاشلي، كمال شيخو

في سوق مدينة القاشلي شمال شرقي سوريا، تقف السيدة الثلاثينية «منال» برفقة زوجها ويناتيا الثالث أمام متجر لبيع الأحذية والصدمة مسرومة على وجهها. أي قطعة تبدأ سعرها بعشرة آلاف ليرة سورية وتحاول جاهدة البحث عن عروض أرخص من ذلك دون جدوى، فانخفاض قيمة الليرة وغلاء الأسعار تثير دهنشتها كحال معظم المتسوقين ويحصص ما يجيبونهم. تقول منال: «في حال اشترت ثلاث قطع لبناني يعني سعرها 30 ألفاً، ماذا سيبتقي للملابس وحلويات العيد وسكاكر الضيافة؟، ميزانيتنا محدودة والأسعار لا تتناسب مع وضعنا»، فالعائلة أضررت مبلغاً من المال لشراء حاجيات العيد، غير أن زوجها سلمان (42 سنة) يعمل موظفاً لدى الإدارة الذاتية ويقاضي راتباً شهرياً يبلغ 80 ألفاً (أقل من 50 دولاراً أميركياً)، تساعده مستغرباً: «سكاكر الضيافة سعر الكيلو 5 آلاف، بينما الراحة بحدود 10 آلاف وأي صنف من الحلويات سعره لا يقل عن 15 ألفاً، فكيف لنا أن نخرج بقدوم العيد بهذه الأزمة الخائفة؟».

من شرائح المجتمع، ويعزو التجار ارتفاع السلع والمواد الأساسية لتذبذب سعر صرف العملات الأجنبية، فقد وصل سعر الدولار الأميركي إلى عتبة ألفي ليرة سورية، لينخفض قليلاً ويسجل 1650 ليرة بالأسواق، الأمر الذي أشعل الأسعار وخفض من قيمة البيع والشراء. ويعمل عبد الجليل، المتحدر من القاشلي، موظفاً في دائرة حكومية براتب شهري محدود 50 ألفاً (تعادل 30 دولاراً أميركياً)، كانت الدهشة كبيرة على وجهه وهو يشاهد لتواضع الأسعار ويبحث عن أصناف رخيصة دون فائدة، وقال: «صافي الأعياد السابغة كنا نتسابق على شراء أجود أنواع السكاكر والحلويات وشراء ملابس جديدة للأطفال لأنها بهجة العيد عندهم، بهذا العيد لا أستطيع حتى مشاهدة العيد»، ونقل أن أحد أبنائه يقبم في دولة أوروبية يرسل له شهرياً مبلغاً من المال ليدعم عائلته، ويضيف: «لولا مساعدته فإن راتبتي لا يكفي لفققات أسبوع واحد فقط، فالأسعار جانونية ولا مقدرة لنا على شرائها».

وعلى خلاف كل سنة، خلت الأسواق من البهجة التي ترافق التحضيرات مع تراجع الأقبال عليها، ويعزو خالد، الذي يمتلك محل لبيع ملابس للأطفال، الجاهزة بالسوق بالمركزية، ارتفاع الأسعار إلى أزمة ارتفاع الدولار وقرب تطبيق «قانون قيص» الأميركي، وما تشهده دمشق من صراعات، وقال: «قسم كبير من الصناع ياتيننا من دمشق وحلب، ومنذ أزمة رامي مخلوف وشركة (سيرتيل) ارتفعت الأسعار بشكل خيالي»، منوهاً بان العديد من الصناع والشركات المصنعة للالبسة في دمشق قللت من كميات الإنتاج، الأمر الذي أثر سلباً على أسعارها»، وعلق قائلاً: «هذه الأوضاع الهبت الأسعار



دكان لبيع الحلويات في سوق القاشلي شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

ولا توجد حلول حقيقية لتجاوز الأزمة، معظم الناس فضلوا عدم شراء ملابس العيد على أن يؤمنوا حاجاتهم الأساسية مثل الطعام والشرايب».

ودعت الإدارة الذاتية في بيان نُشر على حسابها الرسمي، أمس، المجتمع الدولي إلى ضرورة إعادة النظر في منع تآثر مناطق مكافحة الإرهاب بعقوبات «قانون قيص»، وحملت النظام السوري مسؤولية تدهور الأوضاع

في أول مواجهة بعد وقف التنسيق الأمني قوات فلسطينية تمنع دورية إسرائيلية من دخول الخليل

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

وأما في إسرائيل، فحذر القائد السابق للواء المركز، الجنرال غادي شمعي، من عواقب وقف

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

وأما في إسرائيل، فحذر القائد السابق للواء المركز، الجنرال غادي شمعي، من عواقب وقف

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

## إعادة فتح أقصى بعد عيد الفطر

القدس: «الشرق الأوسط»

وعلياً أن ندرك مكان الشهر الفضيل وقضته، خصوصاً أن الله ابتلانا بصلاة الجمعة والجماعة في بيوتنا وبعيداً عن الأقصى جراء جائحة (كورونا)». ودعا الشيخ سليم، في خطبته، إلى شد الرجال إلى المسجد للصلاة فيه فور فتحه لحمايته والذود عنه. وأكد أن نصر الفلسطينيين على الاحتلال، وخصاله، قاب قوسين أو أدنى، وقال إن «قضية شعبنا الفلسطيني تقف على مفترق طرق، فالوحدة بين أطيافه هي أولى خطوات الانتصار على الاحتلال، والقدس هي بؤصلة شعبنا والأقصى هو ميزان العزة».

بنينا من نتياهو، الرجل الذي يعتبر أقوى الشخصيات السياسية في التاريخ الإسرائيلي، والذي تربى على عرش الحكم أطول مدة حتى من القائد الأسطوري لدولة العبرية، ديفيد بن غوريون، سيجلس غداً (الأحد) في قفص الاتهام في المحكمة المركزية في القدس، كمتهم جنائي وسط ترقب واسع وحضور مئات الصحافيين من البلاد والعالم.

من جهته، ستكون كل خطوة حذرة ومحسوبة حتى لا تلتقط صورة له تظهره ضعيفاً، فلا يريد أن يظهر في صورة وهو داخل

بالتباعد مترين. ومن هناك سيحتاج إلى عشرين دقيقة حتى الوصول إلى دار القضاء في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية المحتلة. وسيرافقه عشرات وربما مئات المؤيدين الذين حصلوا على تصريح للتظاهر ضد هذه المحاكمة، وسيعلنون كل ما في وسعهم لكي يسمع القضاء صراخهم، حتى لو أغلقوا الشبائيك والأبواب.

مسؤولياتها القيادية للتصدي لصعقة القرن ومشاريع الضم وسؤالياتنا في توفير متطلبات واحتياجات شعبنا في الوطن والشتات». وفي واشنطن، نجح في مواجهة عدة محن بالفقرة السابعة منها تفوقها على (داعش) وقدرتها على التعامل مع جائحة (كورونا)، والحفاظ على نفسها رغم الهجوم الشرس من تركيا وقصائلها الموالية».

الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة.

## مؤتمر بروكسل حول سوريا

يُعقد عبر الفيديو الشهر المقبل

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال المتحدث باسم السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بيتر ستان، إن النسخة الرابعة من المؤتمر الدولي حول مستقبل سوريا والمنطقة ستعقد عبر دوائر الفيديو في 30 يونيو (حزيران) المقبل.

وأضاف في تصريحات مكتوبة لـ «الشرق الأوسط»، أن الهدف من الاجتماع هو البحث في مزيد من الدعم للأجني ودول الجوار التي استقبلت هؤلاء اللاجئين، وتأثرت جراء الصراع في سوريا، وايضاً مناقشة إيجاد حل سياسي لإنهاء الصراع.

وتجنب ستانو الإجابة عن سؤال عن الأطراف التي وجه إليها الاتحاد الأوروبي الدعوة للمشاركة، بصفتها صاحب مبادرة انعقاد هذا المؤتمر.

وأشار إلى تصريحات المنسق الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيب بوريل، في ختام اجتماعات لوزراء خارجية دول الاتحاد لعقد مؤتمر دولي الفيديو الأسبوع الماضي، من أنه أطلع الوزراء على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الرابع، حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، وأضاف أن هذا المؤتمر سيكون فرصة للخروج بتعهدات طموحة، والتعبير عن دعم لحل سياسي موثوق به للصراع السوري وبوساطة الأمم المتحدة.

وقبل أيام قليلة، نشرت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إرشادات تفصيلية، حول كيفية إرسال المساعدة الإنسانية المتعلقة بفيروس «كورونا» إلى البلدان والمناطق، التي تخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي بينها سوريا.

وقبل أيام قليلة، نشرت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إرشادات تفصيلية، حول كيفية إرسال المساعدة الإنسانية المتعلقة بفيروس «كورونا» إلى البلدان والمناطق، التي تخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي بينها سوريا.

## الإدارة الذاتية» تناشد واشنطن استثناءها من عقوبات «قانون قيصر»

## انخفاض صرف الليرة السورية يخطف بهجة العيد في شرق الفرات

القاشلي، كمال شيخو

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

وأما في إسرائيل، فحذر القائد السابق للواء المركز، الجنرال غادي شمعي، من عواقب وقف

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

وأما في إسرائيل، فحذر القائد السابق للواء المركز، الجنرال غادي شمعي، من عواقب وقف

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

الانسحاب تفادياً لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو. ومع أن جهات إسرائيلية حاولت التقليل من خطورة الموقف إلا أن حركة «فتح» الفلسطينية، التي بحثت شريطاً مصوراً للحادث، اعتبرته إشارة تدل على أن الحياة على الأرض بعد وقف التنسيق الأمني ستكون مختلفة عما كانت عليه طوال السنوات الماضية. وأعلنت مصادر فلسطينية أن وقف التنسيق لا يعني أن أجهزة الأمن ستترك الأمور تفلت، لكن «الحرص الفلسطيني سيكون منصبا على ضبط سلطة القانون لصالح الدولة الفلسطينية».

دعا إلى تحرير قطاع الكهرباء من «عقيلة المحاصصة»

## رئيس البرلمان اللبناني ينتقد الحكومة و«الوطني الحر» ويحذر من الفيدرالية



رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري خلال استقبله رئيس الحكومة حسان دياب أمس (الوكالة الوطنية)

عبد الفطر يوم انعقاد الجلسة العامة التي ستتناول اقتراحات قوانين صدقت في اللجان وفي اللجان المشتركة وستتناول أيضاً اقتراحات قوانين لها صفة المعجل المكرر في الجلسة المذكورة.

وقالت مصادر مواكبة بأن جدول أعمال الجلسة يتضمن البحث في قانون العفو العام، وقانون رفع السرية المصرفية مع ضوابط، كما يبحث مشروع قانون تقدمت به الحكومة للحصول على 1200 مليار ليرة (800 مليون دولار وفق سعر الصرف الرسمي) لصرفها كمساعدات للمتضررين من كورونا والمؤسسات المتوسطة.

وستتم إقرار القرض الكويتي للإسكان، كما سيبحث في قانون يلزم المصارف بتنظيم الحوالات إلى الخارج لأن القانون أقوى من تعميم مصرف لبنان، وهو ملزم للمصارف.

وأشارت المصادر إلى أن المجتمعين أشاروا ملف الأمر القضائي بالحزب الاحتياطي على ممتلكات النائب هادي حبش، وقال بري بأنه سيتولى شخصياً معالجة هذه القضية.

أي عنوان من العناوين وهي حق لأصحابها ونقطة على السطر». وطالب الحكومة وكافة الوزراء بمغادرة محطة انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والجهات الدولية المانحة والإطلاق بعمل محسوس بيلمسه المواطن القلق على عيشه ومصيره في كل ما يتصل بحياته وحيوة الوطن. وأضاف: «المطلوب أعمال أكثر من الأقوال».

وجاء تصريح بري قبل ترؤسه اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس تحضيراً للجلسة النيابية التي ستعقد يوم الخميس المقبل. وقالت مصادر المجتمعين لـ«الشرق الأوسط» بأنهم اجتمعوا على تهينة بري على كلمته واعتبروها تعكس واقع الحال في البلد. وأثار النائب مروان حمادة جنوح البعض نحو النزعات التقسيمية والدعوات للفيدرالية، ورد بري بأن الحل في الدولة المدنية والألسن على كارثة.

وقال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي بعد الاجتماع بأن بري اتخذ قراراً بأن يكون نهار الخميس القادم بعد أيام

والكفور والسرعة والإسراع في تعيين مجلس إدارة جديد وهيئة ناظمة للقطاع ارتكازاً إلى قواعد الكفاءة والاختصاص ونظافة الكف.

وجدد بري التأكيد على أن ودائع اللبنانيين في المصارف «هي من الأقداس وستنصدي لأي محاولة ترمي للتصرف بها تحت

في إدراج الوزارات والتي لا تحتاج سوى إلى إصدار المراسيم التطبيقية لها وهي بالعشرات والتي لو طبقت لما وصلنا إلى تمهيداً لدولة مدنية».

وطالب بري «بتحرير القضاء وإنجاز استقلاليته من أي تبعية سياسية أو طائفية وإطلاق سراح القوانين المنجزة والنائمة

من سطوة الاحتلال الإداري والطائفي والمذهبي». وطالب «بإعادة إنتاج الحياة السياسية انطلاقاً من إقرار قانون انتخابي خارج القيد الطائفي يؤمن الشراكة للجميع على قدم المساواة وذلك ارتكازاً على قاعدة النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة

في المائة عما اعتدناه في هذا الوقت من كل سنة». وقال شماس لـ«الشرق الأوسط»: «أكثر من عامل يعاكسنا، فبالإضافة لكورونا هناك الانهيار الاقتصادي الذي أدى لتراجع الطلب نتيجة تراجع القدرة الشرائية مع انهيار الليرة، كما لتراجع العرض نتيجة القيود المصرفية المفروضة على التجار الذين لم يعودوا قادرين على تحويل الأموال للموردين... وهو ما يجعل السواد الأعظم من الشركات التجارية على طريق التعثر».

بيروت، الشرق الأوسط، وسر قوتنا» داعياً للمقاومة «من أجل وحدة أوطاننا».

انتقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أداء الحكومة، داعياً إياها للانطلاق بعمل محسوس يلهمه المواطن ويعمل ميداني بعيداً عن الخطط والبرامج الورقية، مشدداً على أن «المطلوب أعمال أكثر من الأقوال»، فيما انتقد «التيار الوطني الحر» عندما دعا إلى «تحرير قطاع الكهرباء من عقيلة المحاصصة الذهبية والطائفية والمناطقية والفيدرالية والكوفندرية»، في واحد من أكبر هجماته على التقصير في حل أزمة الكهرباء، ووجه بري كلمة إلى اللبنانيين بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير» و«يوم القدس» وعيد الفطر المبارك، حذر فيها «من الأصوات النشاز التي بدأت تعلق في لبنان للألسن منادية بالفيدرالية كحل للآلام التي يتن تحت وطأتها لبنان واللبنانيون»، مؤكداً أنه «لا الجوع ولا أي عنوان آخر يمكن أن يجعلنا نستسلم لمشيئة المشاريع الصهيونية الهدامة»، وأن «وحدتنا قدرنا

بيروت، الشرق الأوسط، وسر قوتنا» داعياً للمقاومة «من أجل وحدة أوطاننا».

انتقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أداء الحكومة، داعياً إياها للانطلاق بعمل محسوس يلهمه المواطن ويعمل ميداني بعيداً عن الخطط والبرامج الورقية، مشدداً على أن «المطلوب أعمال أكثر من الأقوال»، فيما انتقد «التيار الوطني الحر» عندما دعا إلى «تحرير قطاع الكهرباء من عقيلة المحاصصة الذهبية والطائفية والمناطقية والفيدرالية والكوفندرية»، في واحد من أكبر هجماته على التقصير في حل أزمة الكهرباء، ووجه بري كلمة إلى اللبنانيين بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير» و«يوم القدس» وعيد الفطر المبارك، حذر فيها «من الأصوات النشاز التي بدأت تعلق في لبنان للألسن منادية بالفيدرالية كحل للآلام التي يتن تحت وطأتها لبنان واللبنانيون»، مؤكداً أنه «لا الجوع ولا أي عنوان آخر يمكن أن يجعلنا نستسلم لمشيئة المشاريع الصهيونية الهدامة»، وأن «وحدتنا قدرنا

القطاعات السياحية تنهار تباعاً

## الحركة الاقتصادية في لبنان شبه معدومة عشية عيد الفطر

ورضوخها للواقع الاقتصادي المتداعي، ما يحتم إعادة فتح المؤسسات لإنقاذ ما تبقى منها، وهو ما أدى أخيراً لشد حبال بين الوزارات فيما تبدو وزارات الداخلية والصحة أكثر تشدداً، تسعى وزارة السياحة للتخفيف من الإجراءات، ما انعكس ببيانات متضاربة بين «السياحة» و«الداخلية» تشدداً، تسعى وزارة السياحة للمعدة للتأجير من قرار تقييد حركة سير السيارات والآليات، بحسب أرقام اللوائح.

وردت مصادر معنية ما حصل إلى عدم رغبة «الداخلية» بالسير بأي استثناءات تؤدي لمطالبة قطاعات أخرى باستثناءات مماثلة. وأكدت مصادر الوزارتين أن التنسيق قائم مميز بينهما، كما مع باقي الوزارات، والقرار النهائي بخصوص التخفيف من إجراءات التبعية أو تعديل المواعيد المحددة لبعض مراحل رفع «التبعية» يعود لمجلس الوزراء مجتمعاً.

(أيلول) 2019 حتى الأول من فبراير (شباط) 2020 إقبال ما يناهز 800 مؤسسة تجارية للتعلم والتشرب، بينها 240 أقلت في شهر يناير (كانون الثاني) وحده. ويُدخل قطاع المطاعم إلى الدورة الاقتصادية بالبلد، بحسب «الشركة الدولية للمعلومات»، 5 مليارات دولار، ويساهم بنسبة 10 في المائة من الناتج المحلي.

وتتخطط الحكومة اللبنانية على اقتناعها بوجوب البقاء بين التدابير المشددة للتصدي لهوجة ثانية من كورونا،

قد تنخفض نسبتها إلى 5 في المائة، أما المؤسسات البحرية فلم تستقبل حتى الساعة إلا 10 في المائة من الزبائن الذين اعتادت استقبالهم في السنوات الماضية خلال هذه الفترة.

وأضاف: «نحن نتمنى على أصحاب المؤسسات السياحية عدم رفع تذاكر الدخول إلا إذا اقتضى الأمر، ليشمل حصراً ارتفاع بعض الكلفة، أما خلاف ذلك فسيتم التشهير بهذه المؤسسات».

وسجل خلال الفترة الممتدة من الأول من سبتمبر

إلى أن القطاع السياحي ككل في حالة موت سريري نتيجة وباء «كورونا»، كما نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب. وقال بيروت لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كانت باقي البلدان قادرة على الخروج مما خلفه كورونا، قد يصعب علينا ذلك كلبنانيين لأننا نعتمد بشكل أساسي على الزبون اللبناني».

وأوضح بيروت، وهو نقيب أصحاب المجمعات السياحية البحرية أيضاً، أن 10 في المائة من المطاعم التي عادت للعمل لم تشهد إقبالاً على الإطلاق، لذلك

ورفع أصحاب المؤسسات التجارية والسياحية الصوت عالياً بانداءات استغاثة متواصلة، فيما أعلنت نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبايسري صراحة أن «مراسيم تشجيع القطاع قد بدأت»، منتقدة عدم التفات الحكومة إلى لائحة المطالب التي تقدمت بها للنهوض بالقطاع. وأشار الأمين العام لاتحاد المؤسسات السياحية في لبنان، جان بيروني، إلى أنه ليس قطاع المطاعم وحده الذي يتم تشجيعه، فقد سبقته قطاعات أخرى، لافتاً

في المائة عما اعتدناه في هذا الوقت من كل سنة». وقال شماس لـ«الشرق الأوسط»: «أكثر من عامل يعاكسنا، فبالإضافة لكورونا هناك الانهيار الاقتصادي الذي أدى لتراجع الطلب نتيجة تراجع القدرة الشرائية مع انهيار الليرة، كما لتراجع العرض نتيجة القيود المصرفية المفروضة على التجار الذين لم يعودوا قادرين على تحويل الأموال للموردين... وهو ما يجعل السواد الأعظم من الشركات التجارية على طريق التعثر».

الأهلية أياماً بهذا السواد»، وأضافت: «ما يعيننا حالياً تأمين الطعام والتعليم لأولادنا، وما تبقى أصبح كماليات، حتى الملابس». ووصف رئيس «جمعية تجار بيروت»، نقولا شماس، الأيام التي تسبق عيد الفطر بـ«الفترة الجوهريّة» بالنسبة للقطاع التجاري (لذلك تمنينا على رئيس الحكومة فتح المؤسسات، مع تأكيدنا الالتزام بكل التدابير الوقائية، إلا أنه لانسلف الحركة لا تزال شبه معدومة، فقد تراجعت نحو 80

بيروت، بولا أسطخ

لم تسهم التدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية مؤخراً لتخفيف الإجراءات المشددة التي كانت متخذة في إطار «التعبئة العامة» لمواجهة فيروس كورونا، في أحياء الحركة الاقتصادية عشية عيد الفطر. فرغم فتح المطاعم والمساحات الإبراهيم بعد طويلاً من الإقبال، ظل الإقبال عليها محدوداً جداً، فيما كان معدوماً في بعضها، نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية والعيشية الذي ترافق مع المخاوف المستمرة من الوباء.

ويعد ما اعتاد اللبنانيون سنوياً عشية عيد الفطر على التهافت إلى محال بيع الألبسة والمؤسسات التجارية الأخرى، شهدت هذه المحال حركة خجولة جداً. وقالت نائلة الخطيب (34 عاماً)، وهي أم لولدين، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الأفضل للقرش الأبيض لليوم الأسود، وإن كنا لم نشهد منذ الحرب

## إخلاء سبيل موظف في مصرف لبنان متهم بالتلاعب بسعر الدولار

في أحد المصارف، بجرم مخالفة قانون الصيرفة وتبويض الأموال والمس بجهة الدولة المالية، وترجمه لقاء كفالات مالية تفاوتت بين عشرة ملايين و165 مليوناً، وهو نقيب النيابة العامة المالية القرار لدى الهيئة الاتهامية في بيروت.

سويدان بكفالة قدرها 100 مليون ليرة لبنانية. كما قررت الهيئة منعهما من السفر لمدة أربعة أشهر. في سياق متصل، استجوب قاضي التحقيق الأول بالإنيابة في بيروت شربل أبو سمرا، نائب نقيب الصيرفة إيلي سرور، وثمانية مدعى عليهم من كبار الصيرفة في بيروت والشمال وموظفاً

وصادقت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي ماهر شعيتو، وعضوية المستشارين جوزف بوسليمان وبلال بدر، على قرار قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإنيابة شربل أبو سمرا، بتخليه سبيل حمدان، بكفالة قدرها 300 مليون ليرة لبنانية، وتخليه سبيل مساعده وسام

وأخلى القضاء اللبناني سبيل مازن حمدان، مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان، المتهم بمسؤولية مع الصرافين بالتلاعب بسعر الدولار في السوق اللبنانية.

بيروت، الشرق الأوسط،

غالبية القوى الشيعية والسنية والكرديّة أحجمت حتى الآن عن دعمها

## مساعي «سائرون» لإقالة رئيس البرلمان العراقي تصطدم بالتوافقات السياسية

الداهلي في بيان، إن «الغالبية من الدعوات والحركات السياسية لإقالة الحلبيوسي هي ليست أكثر من محاولة لأخذ مكاسب سياسية، لا سيما ونحن على وشك اكتمال الكابينة الوزارية لحكومة مصطفى الكاظمي». وأكد الداهلي أن «الجميع يعلم بأن البرلمان لم يسنفان جلساته بسبب تقاضي قيسروس (كورونا)، موضحاً أن «الدعوات بشأن ذلك غير صحيحة، وهي حجة غير مقبولة، والغاية منها استخدامهما كورقة ضغط للحصول على مكاسب سياسية، وتمزيق بعض المرشحين، وإكمال الكابينة الوزارية».

بالتوافقات السياسية التي تشمل الرئاسات الثلاث، وبالتالي فإن التوافقات التي تجيء بهذا الرئيس أو ذلك هي من قبيل لو أراد،» مبيناً أن «أي طريق آخر لن ينجح». وحول استئناف جلسات البرلمان، يقول الكربولي إن «هذا الأمر كان بسبب جائحة (كورونا) وهو أمر يعرفه الجميع، وليس بسبب قرار من البرلمان».

لكن القيادي الأخرى في تحالف القوى العراقية، رعد الداهلي، ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، حين عد أن محاولات «سائرون» إقالة الحلبيوسي إنما تتعلق بأخذ مكاسب سياسية. وقال

الدستوري، أي لا بد من حضور 165 نائباً على الأقل، باعتبارهم الأغلبية بالقياس إلى عدد النواب البالغ عددهم 329 نائباً، وبين حرب أنه «إذا كان عدد النواب الحاضرين 165، فإن موافقة 84 كافية لإقالة رئيس مجلس النواب، وإذا كان عدد الحاضرين 200 نائب، فإن تصويت 101 نائب كافٍ لإقالته».

لكن الأمر بالنسبة لتحالف القوى العراقية ليس بهذه البساطة: طبقاً لما يراه النائب محمد الكربولي الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «موضوع إقالة رئيس البرلمان أمر يتعلق

محمد الكربولي. وقال حرب في بيان بشأن دستورية إقالة رئيس البرلمان، إنه «تجوز إقالة رئيس مجلس النواب من منصبه كرئيس بالأغلبية البسيطة»، مبيناً أن «المادة 12- ثانياً، من النظام الداخلي، أجازت لمجلس النواب إقالة رئيس مجلس النواب، ولم تحدد أي سبب، وأكدت ذلك المادة 12- ثامناً من قانون مجلس النواب، رقم 13 لسنة 2018، بالنسبة لإقالة النائب؛ حيث يشمل مصطلح النائب رئيس البرلمان باعتباره نائباً». وأضاف حرب إن إقالة رئيس مجلس تكون بقرار «عبر جلسة يتحقق بها النصاب

جواد الموسوي، في بيان له، إن «تحالف (سائرون) سيقدم ورقة مطالب إلى السيد الحلبيوسي لتصحيح مساره في رئاسة مجلس النواب، وتقويم عمله التشريعي والرقابي، وأداء لجاهته النيابية، بعد عيد الفطر المبارك». وأضاف: «ستبذل إعطاء سقف زمني لتحقيق هذه المطالب، ويعكسه سيكون لنا كلام آخر». والكلام الأخر المقصود به هو إقالة الحلبيوسي التي لا تبدو مستحيلة من الناحية الدستورية، طبقاً لما يقوله الخبير القانوني طارق حرب؛ لكنها غير ممكنة سياسياً، نظراً ليقول النائب عن تحالف القوى في البرلمان العراقي

مطالبات الصدرين بإقالة زعيمهم، من منطلق أنهم لا يريدون فتح جبهة مع «سائرون»، طالما لم يتمكن الصدريون من إقناع كتل أخرى بالمضي معهم بإستثناء خصوم الحلبيوسي. فخصوم الحلبيوسي من نواب المناطق المحررة أنعتت محاولات الصدرين لإقالة الحلبيوسي أمالهم، بعد أن فشلوا هم في النيل منه طوال الفترة الماضية. نواب من «سائرون»، وفي خطوة بدت تراجعية عما كانوا قد أعلنوه من عزيم على إقالة الحلبيوسي، بدوه إلى تصحيح مساره. وقال النائب عن الكتلة

مساعها، تتر ما تريد القيام به بعد عطلة العيد من خلال جمع توافيق لإقالة الحلبيوسي، بعدم وجود حجة مقنعة لعدم استئناف جلسات البرلمان طوال الفترة الماضية. وتضيف «سائرون» عبر تصريحات لنوابها أن البرلمان تمكن من عقد جلسة حضرها الدعم للشعب العراقي، وأعتقد أن أحد الأشياء التي سيركز عليها رئيس الوزراء هي استعادة سيادة العراق من التدخل من الشهر الحالي، للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي.

تحالف القوى العراقية الذي يتزعمه الحلبيوسي، والذي بات يشكل كتلة أكبر من «سائرون» في البرلمان، قرر رسمياً تجاهل

بغداد، الشرق الأوسط،

رغم الاتهامات التي وجهتها كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لرئيس مجلس النواب الحلبيوسي، بتعطيل عمل المجلس من خلال عدم عقد جلسات، فإن الرد الجاهز والذي يبدو منطقياً للعلنية من أعضاء النواب هو أن «كورونا» السبب.

«سائرون» التي لم تعلن كتلة أخرى غيرها، سواء من الكتل المكونة للبيت الشيعي أو الأكراد أو السنة، ما عدا نواب ما بات يعرف بالمناطق المحررة، مساندتها في

المسؤول الأميركي خير طهران بين الجيء إلى طاولة المفاوضات أو استمرار انهيار الاقتصاد

## هوك: مقتل قاسم سليمان وفر للعراق بيئة صالحة للتخلص من النفوذ الإيراني

تقييداً وأقل تسامحاً لأن النظام يعاني الكثير من الندائعات».

ويشدد هوك على أن الإدارة الأميركية نجحت في إضعاف النظام الإيراني. وقال: «لا أحد يستطيع أن يقول إنه تم القضاء على قدرات النظام الإيراني الإبراهيمي بمن بخس، فهو أمر لا يمكن لأحد القضاء عليه لكن النظام الإيراني أضعف اليوم مما كان عليه قبل ثلاث سنوات، وكذلك وكلاؤه، ولذا نحن نرحم النظام الإيراني من الإيرادات بصورة ليس لها مثيل، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن العقوبات الأميركية كلفت النظام 200 مليار دولار، وهذا أمر مهم حيثما تكون إيران هي الدولة الأولى في رعاية الإرهاب ومعاداة السامية، وتواجه إيران الآن بيئة أكثر

إبرام الاتفاق النووي الإيراني، ونحن سعداء للغاية بالنجاح التي حققته سياستنا الخارجية من استعادة قوة الردع والوقوف مع الشعب الإيراني، وعزل إيران دبلوماسياً، وستستمر في هذا الطريق بثقة كبيرة».

وحول مدى اقتراب الولايات المتحدة من إبرام صفقة نووية جديدة تتضمن برنامج الصواريخ والجوانب الأخرى للقوة الإيرانية، بعد مرور عامين على خروج إدارة ترمب من الاتفاق النووي عام 2018، قال برايان هوك: «هذا سؤال للنظام الإيراني فقد كان الرئيس ترمب متفحفاً على الجلوس مع النظام طوال فترة رئاسته وبالتالي فإن السؤال إذا كنا قريبين من صفقة ما، يجب أن يوجه إلى النظام لكي يجتمع معنا دبلوماسياً

تمثيلاً، ولهذا السبب في نوفمبر عندما اندلعت الاحتجاجات في 31 مقاطعة لم يكن هناك احتجاج واحد ضد الرئيس ترمب أو الولايات المتحدة، والعقوبات الأميركية، لأن الشعب الإيراني يعرف من هو المسؤول عن مشكلاتهم الاقتصادية، إنه النظام الإيراني وليس الولايات المتحدة، لذا يرغب الرئيس ترمب في رؤية النظام الإيراني يأتي إلى طاولة المفاوضات حتى يتمكن من التفاوض على صفقة حقيقية شاملة تتناول مجموعة من التهديدات الإيرانية التي تقوض السلم والأمن».

ويضيف هوك: «لقد جمعنا النفوذ اللازم لتحقيق صفقة من هذا النوع، وحللة الضغوط القصوى التي وضعناها تفوق الضغوط التي كانت قائمة قبل

وكيف يمكن أن يكون لإيران نظام يصف نفسه بأنه نظام ثوري أن يتصرف مثل دولة طبيعية، قال هوك: «نعلم أن الشعب الإيراني ليست لديه حكومة تمثله وإيران ليست دولة فقيرة وإنما دولة غنية يحكمها المصوص، والنظام يسرق شعبه منذ 41 عاماً وهناك رغبة حقيقية لدى الشعب الإيراني في التغيير ورأينا ذلك في المظاهرات في نوفمبر (تشرين الأول) وحول العالم وأصبحت إيران مخبونة دولياً ويدرك النظام الإيراني أنه يواجه أزمة شرعية ومصداقية مع شعبه وقد وضعنا حملتنا من الضغط الاقتصادي والعزلة الدبلوماسية لإتاحة المجال للشعب الإيراني للمطالبة بحكومة أكثر

على جميع الحكومات في الشرق الأوسط وإيران هذه المشكلة في أماكن مثل لبنان وسوريا والعراق، وسياستنا هي تقليص نفوذ إيران في منطقة الشرق الأوسط ومساعدة البلدان على التحرر من التدخل الإيراني، وهناك الكثير من الأشياء التي سيركز عليها رئيس الوزراء هي استعادة سيادة العراق من التدخل من الشهر الحالي، للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي.

تحالف القوى العراقية الذي يتزعمه الحلبيوسي، والذي بات يشكل كتلة أكبر من «سائرون» في البرلمان، قرر رسمياً تجاهل

على جميع الحكومات في الشرق الأوسط وإيران هذه المشكلة في أماكن مثل لبنان وسوريا والعراق، وسياستنا هي تقليص نفوذ إيران في منطقة الشرق الأوسط ومساعدة البلدان على التحرر من التدخل الإيراني، وهناك الكثير من الأشياء التي سيركز عليها رئيس الوزراء هي استعادة سيادة العراق من التدخل من الشهر الحالي، للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي.

تحالف القوى العراقية الذي يتزعمه الحلبيوسي، والذي بات يشكل كتلة أكبر من «سائرون» في البرلمان، قرر رسمياً تجاهل

واشنطن، هبة القديس أكد منسق الشؤون الإيرانية في الخارجية الأميركية برايان هوك، أن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان، في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الحالي أعطى العراق فرصة للتخلص من النفوذ الإيراني.

وحول الأوسويات التي تطالبها واشنطن من العراق فيما يتعلق بإيران خلال المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة الشهر المقبل مع الحكومة العراقية الجديدة، سواء من الكتل مع مجلة «فورين بوليسي» نشرت أول من أمس: «إن النظام الإيراني منذ عدة أية الله الخميني لديه الرغبة في السيطرة

واشنطن، هبة القديس أكد منسق الشؤون الإيرانية في الخارجية الأميركية برايان هوك، أن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان، في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الحالي أعطى العراق فرصة للتخلص من النفوذ الإيراني.

وحول الأوسويات التي تطالبها واشنطن من العراق فيما يتعلق بإيران خلال المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة الشهر المقبل مع الحكومة العراقية الجديدة، سواء من الكتل مع مجلة «فورين بوليسي» نشرت أول من أمس: «إن النظام الإيراني منذ عدة أية الله الخميني لديه الرغبة في السيطرة





عيد الفطر المبارك

بمناسبة

عيد الفطر المبارك

نهنيء

مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل  
وإلى الأمتين الإسلامية والعربية  
سائلين الله عز وجل أن يعيده على بلادنا بالخير واليمن والبركات



فريسينيه

السعودية العربية

Freyssinet

SAUDI ARABIA

شركة

فريسينيه

السعودية العربية

رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم

## الخارجية الأميركية قالت إن حجم التعويضات سيكشف ضمن اتفاق عام

## واشنطن تؤكد التوصل إلى تفاهم مع الخرطوم بشأن قضية تفجير السفارتين

واشنطن: إيلي يوسف

أكد مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية، تيبور ناجي، التوصل إلى تفاهم مع السودان بشأن معالم اتفاقية المطالبات الخنثائية المستقبلية المتعلقة بضحايا تفجيرات السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا عام 1998. وقال ناجي إن مسألة رفع اسم السودان عن لائحة الإرهاب هي عملية تشمل فروع الإدارة

الأميركية كلها، ولن تتم بكيسة زر. وأضاف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف يوم الخميس، أنه يستطيع تأكيد أنه تم التوصل إلى تفاهم مشترك مع السودان، مشيراً إلى أن تعابيره منتقاة حول معالم اتفاقية المطالبات في المستقبل. وأضاف أن الاتفاق النهائي سيعكس موافقة السودان على الدفع، وسيشمل دفع تعويضات لأهالي الضحايا غير الأميركيين الذين قتلوا وأصيبوا بجروح في

تفجيرات السفارتين الأميركيتين. وأوضح أن هذه المسألة شكلت أولوية كبرى للحكومة الأميركية؛ حيث إن «هؤلاء المدنيين كانوا موظفين ومتعاقدين مع السفارتين الأميركيتين». وتغادى ناجي الدخول في تفاصيل إضافية، قائلاً إنه «ليس محامياً أو خبيراً قانونياً، ولا يريد الدخول في التفاصيل والفوارق في هذه المرحلة». وحول المبالغ التي سيدفعها السودان، قال مساعد وزير

الخارجية الأميركية، إن هذه التفاصيل يتم العمل عليها حالياً، وستكون جزءاً من الاتفاق العام. واستطرد قائلاً: «لقد ناقشنا أرقاماً بالطبع مع الأطراف المعنية، ولكن لا يمكننا الكشف للامة عن هذه الأرقام بعد». وحول الخطوات المقبلة بعد قرار المحكمة الأميركية العليا بضرورة أن يتحمل السودان مسؤولية دفع تعويضات لضحايا الأميركيين، قال ناجي: «أخذنا علماً بقرار المحكمة العليا

الأميركية الذي صدر في 18 مايو (أيار) الحالي، ونقر كذلك بأن الدعاوى المتعلقة بهذه المطالبات ستستمر». وأضاف: «سنبقى ملتزمين بجهودنا للعمل مع السودان، للتوصل إلى حل للمطالبات المتعلقة بتفجيرات السفارتين الأميركيتين في شرق أفريقيا». وحول موعد رفع السودان عن لائحة الدول الداعمة للإرهاب، قال ناجي: «أتمنى الإجابة عن هذا السؤال؛ لأن مزج أي دولة عن

لائحة الإرهاب لن يكون بكيسة زر. إنها عملية تشمل عدة فروع في الحكومة الأميركية. كنت أتمنى أن أعطي جواباً نهائياً، ولكن لسوء الحظ لا أستطيع». وكانت المحكمة العليا الأميركية قد أقرت بإجماع 8 من قضاة التسعة، الاثنين الماضي، أن على السودان دفع ما يصل إلى 4,3 مليارات دولار كتعويضات لضحايا الهجمات الإرهابية التي نفذها تنظيم «القاعدة»، واستهدفت سفارتي الولايات

المتحدة في كينيا وتنزانيا، في صيف عام 1998. وقتل في الهجمات التي وقعت في السابع من أغسطس (آب) 1998، 224 شخصاً بينهم 12 أميركياً، وأصيب المئات بجروح. وتضمن الدعاوى القضائية ضد السودان 567 شخصاً، معظمهم من غير الأميركيين، كانوا يعملون موظفين في السفارتين الأميركيتين لصالح الحكومة الأميركية، وأقاربهم. وحول الأنباء التي تشير إلى

أن السودان يرسل مقاتلين إلى ليبيا للمشاركة في القتل هناك، قال ناجي إنه تمت مناقشة هذا الأمر مع المسؤولين في الحكومة السودانية، وقالوا إنه ليس هناك سودانيون يعملون بصفة رسمية أو مرسلون من الحكومة إلى ليبيا. وأكد مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية، أن واشنطن ستستمر في النظر في هذه المسألة، ومواصلة المناقشات في هذه القضية.

## مصر تؤكد استعدادها لاستئناف مفاوضات «سد النهضة»

## السياسي والبرهان يبحثان التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية

القاهرة، الشرق الأوسط،

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والفريق أول ركن عبد الفتاح السيسي، رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، أمس، في العاصمة السودانية، أمس، الاجتماع الثنائي بين البلدين. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر بشأن موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين، والتشاور بشأن بعض القضايا الإقليمية». في حين أعربت مصر عن «استعدادها الدائم للانخراط في العملية التفاوضية لتكملة



صورة أرشيفية للقاء الرئيسين المصري والسوداني

الجزء اليسير المتبقي من اتفاق ملء وتشغيل (سد النهضة)»، الذي تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، بالقرب من حدودها مع السودان. وأعلن السودان، أول من أمس «الاتفاق مع إثيوبيا على العودة برفقة مصر إلى التفاوض حول (سد النهضة)، وذلك بعد محادثات بين رئيسي وزراء البلدين».

وشامل يحفظ مصالح مصر المائية، وبالقدر نفسه يراعي مصالح إثيوبيا والسودان». وتحدثت المفاوضات بين الدول الثلاث، عقب انسحاب إثيوبيا من اجتماع حاسم عقد في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي بخصوص قواعد حسم الخزانة الأميركية والبنك الدولي، عقبه مباشرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين 4,9 مليار متر مكعب في بحيرة السد في يوليو (تموز) المقبل. وقال

مكتب رئيس وزراء السودان، عبد الله حمدوك، في بيان أول من أمس، «اتفق الجانبان على تكليف وزراء المياه في الدول الثلاث، لبدء ترتيبات العودة إلى التفاوض بأسرع فرصة ممكنة». فيما أكدت وكالة الأنباء الإثيوبية أن «رئيس الوزراء الإثيوبي ونظيره السوداني اتفقا على استئناف المفاوضات بين مصر وإثيوبيا في 2011 بدأت إثيوبيا في بناء سد النهضة على النيل الأزرق، بتكلفة 6 مليارات دولار، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الدول الثلاث في مفاوضات لالتفاهم حول الحد من تأثير السد على كل من مصر والسودان. وكان حمدوك قد أكد خلال الاجتماع

و«مناقشات حمدوك وإبي أحمد، ركزت على استكشاف السبل (السلمية) المتعلقة بالسد لحل القضايا العالقة والمساء فهمها بين الأطراف». ويخبر السد مخاوف مصر والسودان بشأن ضمان حصتيهما من مياه النيل. وبدأت إثيوبيا في 2011 بناء سد النهضة على النيل الأزرق، بتكلفة 6 مليارات دولار، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الدول الثلاث في مفاوضات لالتفاهم حول الحد من تأثير السد على كل من مصر والسودان. وكان حمدوك قد أكد خلال الاجتماع

«استعداد السودان للتوصل المستمر مع الدولتين للوصل لاتفاق يضمن التوافق الكامل بين الأطراف الثلاثة»، فيما أشار رئيس الوزراء الإثيوبي إلى «استعداد بلاده للتعاون مع مصر والسودان للوصل لاتفاق الثلاث وشعوب المنطقة». وأخيراً أجرى رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، محادثات مع حمدوك عبر تقنية «فيديو كونفرانس» بمشاركة وزراء الخارجية والري ومديري الاستخبارات في الدولتين، واتفق الجانبان على «أهمية مواصلة التفاوض على مسار مفاوضات واشنطن، وبحث القضايا العالقة التي تحول دون توقيع اتفاق بين الأطراف كافة».

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت مؤخراً مقترحاً من إثيوبيا بتوقيع اتفاق ثنائي جزئي للسد الأول للسد، مبدية تمسكها بالاتفاق الثلاثي، الموقع بين الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة. وقبل أيام، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأطراف الثلاثة إلى «حل الخلافات المتبقية بالطرق السلمية». وشدد غوتيريش حينها على «أهمية إعلان المبادئ لسد النهضة الموقع في 2015، والذي يشهد على التعاون القائم على التفاهم المشترك والمنفعة المتبادلة، وحسن النية ومبادئ القانون الدولي».

## قيادات الخارج وفرت الدعم لإعداد تقارير إعلامية «مفبركة» عن سيناء

## «الداخلية» المصرية تعلن توقيف خلية «إخوانية» حرّضت ضد مؤسسات الدولة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت السلطات المصرية «توقيف عناصر تابعة لتنظيم الإخوان» الذي تصنفه مصر إرهابياً، تقوم بإعداد تقارير إعلامية (مفبركة) عن الأوضاع في البلاد وسيناء. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها أمس، إن «الخلية التي تم توقيف عناصرها تتكون من 11 شخصاً من (الإخوان) كانوا يعدون مواد إعلامية

مسيئة، تستهدف المساس بامن البلاد، والترويج للإشاعات، والتخريض ضد مؤسسات الدولة». وأكدت «الداخلية» أنه «تم تحديد العناصر الإخوانية القائمة على إدارة المخطط، وتوقيف 5 أشخاص من القائمين على تنفيذ هذا المخطط، فضلاً عن ضبط 6 عناصر إخوانية، لقيامهم بتنفيذ مادة إعلامية حول الأوضاع في شمال سيناء، والإدعاء (على غير الحقيقة)

بتعرض مواطنيها للتضييق الأمني». وبحسب وزارة الداخلية: «كانت معلومات قطاع الأمن الوطني بمصر، قد رصدت إصدار قيادات التنظيم الهاربة بالقائمة على إدارة المخطط، العناصر الإخوانية والمتعاونين معهم في مصر، بالعمل على تنفيذ مخططهم الذي يستهدف المساس بامن الوطن والنيل من استقراره، تنفيذاً لتوجيهات التنظيم»، مضيفة: «أمكن

تحديد العناصر الإخوانية القائمة على إدارة هذا المخطط والداعمين له، الهاربين إلى تركيا وقطر، وأبرزهم، عبد الرحمن يوسف القرضاوي، وعبد الله محمد عبد العزيز، ومعتز محمد عليوة، ومحمد ناصر علي، وعمرو أحمد فهيم»، بحسب البيان. ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط في مصر أمس، فقد «أكدت المعلومات اضطلاع العناصر الإخوانية في إطار

تنفيذ مخططها باستغلال شركة إنتاج فني في منطقة المعادي جنوب القاهرة، بالإضافة إلى استوديو بمنطقة عابدين بوسط العاصمة، بالإضافة إلى تعاقدهم مع أحد المحمدين بوسط القاهرة، لعدد لقاءات مع بعض الشخصيات، لإعداد مادة إعلامية مصورة وتحريفها بما يسيء للسلطة تمهيداً لبثها عبر قناة (الجزيرة)». وأضافت الوزارة أنه «تم في

الإطار القانوني ضبط القائمين على هذا التحرك بالداخل، وأسفرت عمليات تفتيش محال إقامة المذكورين ومقر الشركة والاستوديو، عن ضبط عدد من أجهزة الحاسب الآلي المحملة عليها عدة برامج، يتم استخدامها في أعمال المونتاج، وعدد من الأفلام الوثائقية المعدة، وبها معلومات غير صحيحة». وأكدت «الداخلية» أن «قيادات (الإخوان) بالخارج

دعمت المخطط، وأصدرت توكيلاً للإخواني صلاح إبراهيم مرجونة (يقدم بمدينة بئر العبد بشمال سيناء) لإعداد مادة إعلامية لإنتاج فيلم وثائقي حول الأوضاع بشمال سيناء، والادعاء بتعرض مواطنيها للتضييق الأمني. وقد اضطلع بتشكيل مجموعة (من 6 عناصر) لتنفيذ المخطط، جميعهم من (الإخوان)، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات».

وأشارت «الداخلية» في بيانها إلى «استمرار جهودها لتحصي بشكل حسم لأي محاولات تستهدف إثارة البلبلة والفوضى والنيل من استقرار البلاد». وبحسب التحقيقات الأولية وفق تقارير مصرية أمس، فقد «اعترف أفراد الخلية بزم مهامهم جمع المعلومات، وإرسالها لقيادات (الإخوان) بالخارج، مقابل مبالغ مالية كبيرة».

## كانت تقل عدداً من العائدين للاحتفال بعيد الفطر

## عشرات القتلى في تحطم طائرة «إيرباص» فوق حي سكني بكراتشي

كراتشي، الشرق الأوسط

قضت العشرات بنهبهم في تحطم طائرة «إيرباص إيه - 320» أمس، فوق حي سكني في كراتشي، كبرى مدن جنوب باكستان، بعدما تعرضت لمشكلة تقنية. وقال المايجور محمد منصور، من وحدة شبه عسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتشلنا 40 جثة حتى الآن»، فيما أشار فيصل إلهي من مؤسسة «إلهي» التي كانت تساعد المسعفين، في تصريح للتلغرافيون، إلى 42 جثة على الأقل، وصرح للتلغرافيون: «وقف تقديراتنا، لا يزال هناك نحو 50 آخرين تحت الحطام».

وعندما تمكنت فرق الإطفاء من إخماد الحريق عملت فرق الإغاثة على موازنة السكان على البحث عن ناجين فيما عملت رافعة على إزاحة هيكل الطائرة المنكوبة التابعة للخطوط الجوية الدولية الباكستانية، والتي كان

على متنها نحو مائة شخص، وصرح المتحدث باسم الخطوط الجوية الدولية الباكستانية عبد الله حفيظ، لوسائل إعلام محلية: «كان هناك 91 راكباً، وطاقم من سبعة أفراد» على متن الرحلة «بي كيه 8303» التابعة للشركة، والتي «فقدت الاتصال مع سلطات مراقبة الملاحة الجوية عند الساعة 14:37 (09:37 ت.غ.)». وحسب المدير التنفيذي للشركة أريشد مالك، فإن الطائرة وهي من طراز «إيرباص إيه - 320» كانت متجهة إلى لاهور واقتربت من مطار كراتشي عندما وقع حادث، وأوضح في تسجيل نشر على «تويتر» أن قائد الطائرة أشار في آخر اتصال له إلى أنه يواجه «مشكلة تقنية»، مضيفاً: «أبلغ بوجود مدرجين جاهزين للهبوط لكنه قرر معاودة الارتفاع». وحسب وزير الداخلية إسماعيل أحمد شاه، فإن قائد الطائرة «تم أطلق

البالغ 14 عاماً: «كنت أحم بالخروج من المسجد عندما رايت طائرة تسقط في مكان قريب»، موضحاً أن صوت المحركات كان غريباً جداً. الطائرة كانت منخفضة لدرجة أن

الجدان... اهتزت». وناتى الكارثة بعد أيام فقط من إعلان البلاد استئناف الرحلات التجارية الداخلية. ولأكثر من شهر غلقت جميع الرحلات



منطوعون يبحثون عن ناجين من حطام الطائرة التي سقطت في كراتشي أمس (أ.ب)

تعازيهما لباكستان، وسجل سلامة الطيران في باكستان يُظهر وقوع العديد من حوادث تحطم طائرات ومروحيات مدنية وعسكرية على مر السنين. ويعود آخر تحطم لطائرة مدنية كبيرة في باكستان إلى ديسمبر (كانون الأول) 2016 حين تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الدولية الباكستانية خلال رحلة داخلية في منطقة جبلية شمال البلاد، ما أسفر عن مصرع 47 شخصاً. وفي عام 2010 تحطمت طائرة «إيرباص إيه - 321» تابعة لشركة «إيربلو» الخاصة خلال رحلة بين كراتشي وإسلام آباد قبيل هبوطها في العاصمة، ما أدى إلى مصرع 152 شخصاً كانوا على متنها.

تعازيهما لباكستان، وسجل سلامة الطيران في باكستان يُظهر وقوع العديد من حوادث تحطم طائرات ومروحيات مدنية وعسكرية على مر السنين. ويعود آخر تحطم لطائرة مدنية كبيرة في باكستان إلى ديسمبر (كانون الأول) 2016 حين تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الدولية الباكستانية خلال رحلة داخلية في منطقة جبلية شمال البلاد، ما أسفر عن مصرع 47 شخصاً. وفي عام 2010 تحطمت طائرة «إيرباص إيه - 321» تابعة لشركة «إيربلو» الخاصة خلال رحلة بين كراتشي وإسلام آباد قبيل هبوطها في العاصمة، ما أدى إلى مصرع 152 شخصاً كانوا على متنها. وبين مارس (آذار) ونوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2007 أدرج الاتحاد الأوروبي على قائمته السوداء كامل أسطول الشركة باستثناء ثماني طائرات.

## موجز

## تفاهم على إعادة فتح المعابر بين شطري قبرص

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» تفاهم شطرا جزيرة قبرص المقسومة على إعادة فتح المعابر بينهما التي أغلقت بسبب وباء كوفيد - 19. تدريبيا. وقال كيريبياكوس كوشوس المناطق باسم الحكومة القبرصية بأن الرئيس نيكوس اناستاسيادس ورئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» غير المعترف بها دوليا، مصطفى أكينجي اتفقا على السماح بإعادة فتح المعابر البرية «اعتبارا من الثامن من يونيو (حزيران)». وبذلك يمكن لحوالي 1500 عامل بناء قبرصي تركي كانوا قد تظاهروا ضد إغلاق المعابر، العودة للعمل في جنوب الجزيرة.

وكانت الحكومة القبرصية أغلقت المعابر الثمانية بين 28 فبراير (شباط) و10 مارس (آذار) تاريخ ظهور أول إصابة في شمال الجزيرة.

وقد رفعت الخميس إجراءات العزل وسمحت للمطاعم بإعادة فتح شرفاتها فقط وللناس بالتوجه إلى الشواطئ. وسبب الوباء إغلاق المعابر للمرة الأولى منذ إعادة فتحها في 2003 على طول «الخط الأخضر» الذي يخضع لمراقبة الأمم المتحدة.

## العتور في الكونغو على رفات متهمة بجرائم حرب

أمستردام - «الشرق الأوسط» قال ممثل ادعاء في جرائم الحرب تابع للأمم المتحدة أمس الجمعة إنه تم العثور في قبر بالكونجو على رفات أحد المشتبه بهم الرئيسيين في الإبادة التي شهدتها رواندا في 1994.

وقال ممثل الادعاء سيرجي برامرن في بيان إنه يعتقد أن أوجستين بيزيمان، الذي وُجه له 13 اتهامات تشمل الإبادة الجماعية في 1998. توفي في بوانت نوار في جمهورية الكونغو في عام 2000.

وتم التعرف على رفاته عن طريق فحص الحمض النووي. يأتي هذا الإعلان في أعقاب القبض في باريس الأسبوع الماضي على فيليبسيان كابوجا، وهو واحد من عدد من المشتبه بهم البارزين في الإبادة الجماعية والذي ظل هاربا على مدى أكثر من عقدين.

## زعيم المعارضة النيوزيلندية يخسر قيادة الحزب

ولنتون - «الشرق الأوسط» تعرض زعيم المعارضة النيوزيلندي سيمون بريديجز أمس الجمعة للإقصاء من رئاسة الحزب الوطني المعارض قبل أشهر فقط من إجراء الانتخابات العامة في البلاد. وسيستولى تود مولر عضو البرلمان النيوزيلندي عن الحزب الوطني قيادة الحزب الآن. بعد أن تحدى بريديجز على منصبه في اجتماع طارئ للحزب بعد أسبوع من تراجع شعبية حزب المعارضة اليميني في استطلاعات الرأي. وقال مولر في بيان صحافي إن تركيزه ينصب على الانتعاش الاقتصادي للبلاد.

أكد مولر أن «النيوزيلنديين بحاجة إلى حكومة وطنية تتمتع بالخبرة والمهارات الإدارية لإخراج بلادنا من أسوأ أزمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

وقال بريديجز، الذي يتولى منصب زعيم حزب المعارضة منذ عام 2018 إن الوقت الذي قضاه في قيادة الحزب «كانت رحلة رائعة» مليئة بالإنجاز والفشل. يذكر أن نيوزيلندا ستجري انتخاباتها العامة في 19 سبتمبر (أيلول) المقبل.

## رئيس الوزراء الكندي يهاجم الصين

أوتاوا - «الشرق الأوسط» عبر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن أسفه لأن بكين «لا تفهم» أن النظام القضائي في بلده مستقل، عبر إصرارها على ربط توقيف كنديين على أراضيها باعتقال مسؤولين في المجموعة الصينية العملاقة للاتصالات «هواوي». وقال ترودو في انتخابات مباشرة نادرة لبكين إن «كندا تمتلك نظاما قضائيا مستقلا تماما عن تدخل السياسيين وهذا الأمر لا يطبق في الصين».

وأضاف «إنهم لا يفهمون بالنسبة لنا أن نملك القدرة ولا الرغبة في أن نتدخل في نظامنا القضائي المستقل». وتشهد العلاقات بين بكين وأوتاوا تدهورا إلى أدنى مستوى.

وأوقفت السلطات الصينية بتهمة التجسس كنديين هما مايكل كوفريغ الدبلوماسي السابق الذي عمل في بكين في الماضي ورجل الأعمال مايكل سافور. ويرى الغرب أن هذه الخطوة هي إجراء انتقامي على توقيف المسؤولين في مجموعة «هواوي» مينغ وانتشو في فانكوفر بطلب من الولايات المتحدة.

ولم تكف بكين عن المطالبة بالإفراج عنها. وقال ترودو بأن «استمرار الصين في الربط بين إجراءات قضائية مستقلة في حالة مينغ وانتشو واعتقال التعسفي للكنديين الاثنين أمر مؤسف». موضحا أن المسؤولين الصينيين ربطوا بين القضيتين «منذ البداية».

الحصول على آراء ومدخلات هذه الدول. ونُكر فوراً بأن الولايات المتحدة، بعد هذه المشاورات، قد وصلت إلى خلاصة مفادها أن الاستمرار بالمشاركة في هذه المعاهدة ليس من مصلحة الأمن القومي الأميركي.

والمعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام 2002، كانت منذ فترة طويلة هدفاً لمسؤولين في وزارة الدفاع من الحسوبين على تيار الصقور فيها، يزعمون أن الانتهاكات الروسية تمنح موسكو ميزة غير عادلة على واشنطن. في المقابل ومنذ أن جرى تداول فكرة الانسحاب من المعاهدة، عارض الديمقراطيون هذا التوجه، وكتب أربعة من كبار أعضاء الكونغرس الديمقراطيين رسالة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى وزير الدفاع مارك إسبر، ووزير الخارجية مايك بومبيو، يعارضون فيها فكرة الانسحاب من الاتفاقية. وفي الشهر الماضي كتب الأعضاء أنفسهم، وهم رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميت، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البيت الأبيض، وكبير الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جاك ريد، وكبير الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مايك كرونا، بيانا يحذر من أن ترمب يمكن أن يستخدم غطاء جائحة «كورونا» للانسحاب من الاتفاقية، قائلين إن مثل هذه الخطوة «في خضم أزمة صحية عالمية ليست صيغة النظر بحسب؛ بل وبغير معقولة أيضاً». واعترضوا على عدم تشاور البيت الأبيض مع الكونغرس والتدقيق بالقرار.



الرئيس الأمريكي ترمب ونظيره الروسي بوتين خلال قمة الماضي (أب)

الولايات المتحدة من هذه الاتفاقية لا يعني فقط توجيه ضربة إلى أسس الأمن الأوروبي، وإنما أيضاً وحلها وشركاؤها ملتزمون في فرض معاهدات حظر فعالة للأسلحة، والتي تتضمن أطرافاً مستعدة للانضمام لمسؤولياتها وواجباتها بها».

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الأمن الدولي ومنع الانتشار، كريستوفر فورد، قد أكد أن قرار الرئيس ترمب يأتي بعد ثمانية أشهر من المحادثات والمشاورات مع الدول الحليفة والشريكة للولايات المتحدة، وبعد

تحمل مسؤولية هذه التطورات والتغيرات المستمرة في معاهدات حظر الأسلحة. الولايات المتحدة وحلها وشركاؤها ملتزمون في فرض معاهدات حظر فعالة للأسلحة، والتي تتضمن أطرافاً مستعدة للانضمام لمسؤولياتها وواجباتها بها».

هذا ونددت روسيا بما اعتبرته «ضربة» وجهها انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية لأن القارة الأوروبية. ونقلت وكالات روسية عن نائب وزير الخارجية الكسندر غروشكو أن «انسحاب

دعم الادعاءات الروسية بأن هذه المناطق المحتلة تخضع لحكم مستقل. وتابع: «تخصيص روسيا لجولات الأجواء المفتوحة في إقليم القرم الأوكراني مشابه لفرض سيطرتها على الإقليم لضمه، وهو أمر لم تقبله الولايات المتحدة ولن تقبله أبداً». وذكرت الخارجية أنه لولا الضغط من الحلفاء الأوروبيين لدى الفخاندسة المستخدمة من المعاهدة لكادت الولايات المتحدة خرجت من الاتفاق منذ وقت طويل، وأن «روسيا وحدها

لا ارتكاب تجاوزات في اتفاقيات حظر الأسلحة والتزاماتها الأخرى»، مضيفاً: «روسيا تتعامل وكأنها تملك الحرية لإيقاف التزاماتها كلما تسنت لها الرغبة، لتتمتع بشكل غير قانوني أو تعيق جولات المراقبة ضمن الأجواء المفتوحة»، وضرب بومبيو مثالا على ما سبق بإعاقه موسكو جولات مراقبة على بعد عشر كيلومترات من حدودها، مع المناطق التي احتلتها روسيا في ابخازيا التابعة لجورجيا وأوسيتيا الجنوبية، وبالتالي

ارتكاب تجاوزات في اتفاقيات حظر الأسلحة والتزاماتها الأخرى»، مضيفاً: «روسيا تتعامل وكأنها تملك الحرية لإيقاف التزاماتها كلما تسنت لها الرغبة، لتتمتع بشكل غير قانوني أو تعيق جولات المراقبة ضمن الأجواء المفتوحة»، وضرب بومبيو مثالا على ما سبق بإعاقه موسكو جولات مراقبة على بعد عشر كيلومترات من حدودها، مع المناطق التي احتلتها روسيا في ابخازيا التابعة لجورجيا وأوسيتيا الجنوبية، وبالتالي

## هجوم لأنصار حزب إردوغان يغلق حساب معارضة تركية بارزة على «تويتر»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شنت اللجان الإلكترونية التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، هجوماً على حساب المعارضة البارزة جنان قفطانجي أوغلو، تسبب في إغلاق حسابها على «تويتر».

وتبين أن إدارة الموقع أغلقت حساب قفطانجي أوغلو، بعد تعرضه لحملة هجوم شنتها اللجان الإلكترونية والحسابات القريبة لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان. وأعلنت مجموعة قريبة من الحزب الحاكم تطلق على نفسها «حركة أباييل» مسؤوليتها عن إغلاق حساب جنان قفطانجي أوغلو، نتيجة هجوم أعضائها، قائلة: «هينئاً لهم. لن نسمحوا بالسكينة». وتعرض قفطانجي أوغلو،

منذ أسابيع، لهجوم عنيف من جانب الصحف ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي القريبة من حزب إردوغان، بسبب تصريحات في مقابلة على إحدى القنوات التركية، قالت فيها إن «الحزب الحاكم لا يقدم أي شيء جيد في إدارة البلاد، وإن الشعب التركي بات واعياً لذلك، وإن النظام سوف يتغير قريباً، سواء بالانتخابات المبكرة أو بطريقة أخرى. ولن يكون تغييراً للحزب فقط، وإنما تغيير لنظام الحاكم» (في إشارة إلى النظام الرئاسي الذي طغى إردوغان منذ عامين). واستغلت وسائل الإعلام التابعة للحزب الحاكم هذا التصريح للحديث عن تحطيط المعارضة للانقلاب على إردوغان، متسائلة عن «الطريقة الأخرى» التي لوحت بها، ووجهت اتهامات لها بانها

تهدد بـ«الانقلاب العسكري»، كما هدد أنصار لحزب إردوغان بقتل وذبح زعماء المعارضة وعائلاتهم إذا حاولوا المس بالبرئيس التركي. وهو ما رد عليه رئيس حزب الشعب الجمهوري، قائلاً إن المعارضة لا تمتلك جيشاً، الجيش يديره وزير الدفاع خلوصي أكار، وإذا كانت هناك مؤشرات على انقلاب عسكري فيجب على إردوغان أن يغير أكار.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أصدرت محكمة في إسطنبول حكماً بالسجن 9 سنوات و8 أشهر و20 يوماً بحق قفطانجي أوغلو، بدعوى إهانتها إردوغان ونشر دعاية لمنظمات إرهابية على الإنترنت». خلال المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين خلال مظاهرات «جيزي بارك» في إسطنبول في

## آلاف النازحين جراء النزاعات في ظل تفشي «كورونا»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

وقت يوصينا خبراء الصحة بالترزام منازلنا، يجبر مسلحون الآلاف على مغادرة منازلهم للانتقال إلى وضرة يعرضهم بشكل كبير للمخاطر». وأضاف: «لا يؤذي ذلك الأشخاص الجبرين على الفرار فحسب، بل يقوّض كذلك جهودنا المشتركة لمكافحة الفيروس». ودعا قادة العالم إلى أن «يرقوا أسس (الجمعة)، تتخذ من الترويج مركزاً لها».

وأنهت المنظمة الفرعية لمجلس الأمن الدولي بالفشل في اتخاذ موقف قيادي في التشجيع على محادثات السلام. وقال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيجلاند: «بينما ينزح الناس ويقتلون، يتخاصم أعضاء مجلس الأمن الدولي الناذون كالأطفال في حفرة رمل».

وأكد «المجلس النرويجي للاجئين» أن أرقامه تظهر أن النزاعات المسلحة تواصلت خلال فترة تفشي وباء «كوفيد - 19» رغم تدابير الإغلاق التي فرضت في معظم أنحاء العالم، ودعوة الاسم المتحدة إلى وقف إطلاق النار لمكافحة الفيروس المستجد. وأفاد المجلس النرويجي بأن 661 ألف شخص نزحوا في 19 دولة، معظمهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال إيجلاند، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «في وقت يوصينا خبراء الصحة بالترزام منازلنا، يجبر مسلحون الآلاف على مغادرة منازلهم للانتقال إلى وضرة يعرضهم بشكل كبير للمخاطر». وأضاف: «لا يؤذي ذلك الأشخاص الجبرين على الفرار فحسب، بل يقوّض كذلك جهودنا المشتركة لمكافحة الفيروس». ودعا قادة العالم إلى أن «يرقوا أسس (الجمعة)، تتخذ من الترويج مركزاً لها».

وأنهت المنظمة الفرعية لمجلس الأمن الدولي بالفشل في اتخاذ موقف قيادي في التشجيع على محادثات السلام. وقال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيجلاند: «بينما ينزح الناس ويقتلون، يتخاصم أعضاء مجلس الأمن الدولي الناذون كالأطفال في حفرة رمل».

## ترمب يحذر من رد أميركي «حازم»

## هونغ كونغ ترسخ لطلب بكين إقرار قانون لـ«الأمن القومي»

ورداً على سؤال حول مضمون النص الذي لم يكشف عنه، قال إن مزيداً من التفاصيل سيعلن عنها الجمعة لدى افتتاح أعمال جلسة البرلمان.

وأعلنت تانجا بشأن الخائفة الداعمة للديموقراطية في هونغ كونغ، أن مشروع القانون الجديد «يعطيني الانطباع بأن مبدأ (بلد واحد نظام واحد) هو الذي بات يطبق في هونغ كونغ». وأعلن الحزب الرئيسي المؤيد لبكين أنه «يدعم كليا» مبادرة البرلمان الوطني. وهذه ليست المرة الأولى التي تسعى فيها السلطات المركزية لفرض مثل هذا القانون في هونغ كونغ. وتنص المادة 23 في «القانون الأساسي» المستخدم منذ عقدين كدستور لهونغ كونغ على أن يكون للمنطقة قانون يحظر «الخيانة والانفصال والتعدي والتخريب». لكن البند لم يطبق أبداً، لأن القسم الكبير من سكان هونغ كونغ يرى في ذلك تهديداً على حرياتهم. والمحاولة الأخيرة لتطبيق المادة 23 في 2003 فشلت بسبب التظاهرات الضخمة في شوارع هونغ كونغ. ووضع مشروع القانون الأخير للجدل مجدداً على الطاولة في السنوات الأخيرة، مع عودة ظهور الحركات المطالبة بالحفاظ على هوية هونغ كونغ، بقوة. وفي نهاية أبريل (نيسان) حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الصين، من إصدار مثل هذا القانون.



رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام قالت أمس إنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين (أ.ب)

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن «أي محاولة لفرض قانون حول الأمن القومي لا يعكس إرادة سكان هونغ كونغ سيزعزع الأمن والاستقرار، وستدنيه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي». ورداً على سؤال حول هذا الموضوع، قال الرئيس دونالد ترمب، إنه في حال حصل ذلك سترد واشنطن «بحزم». وأعلن المتحدث باسم لام، الخميس، للصحافيين، أن «هونغ كونغ جزء لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية».

وأكدت كاري لام القريبة من بكين، في بيان، أن اقتراح القانون «لن يؤثر على الحقوق والحريات المشروعة التي يتمتع بها سكان هونغ كونغ». وبرت تدخل البرلمان الصيني في الشؤون الدستورية لهونغ كونغ بأعمال العنف التي حدثت العام الماضي خلال تظاهرات.

وقالت إن «تسجيل حوادث عدة استخدمت فيها متفجرات والأسلحة نارية يطرخ خطر الإرهاب». وكاري لام موجودة في بكين، بمناسبة بدء الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي تناقش مشروع القانون. ويرجح أن تخير هذه الخطوة اضطرابات في المدينة. وأعلن النائب الداعم للديموقراطية دنيس كوك، من هونغ كونغ، مساء الخميس، «أود فقط أن أقول للأسرة الدولية إن ذلك سيكون نهاية هونغ كونغ»، متهماً بكين بـ«الإخلاف بوعدها». ويقيم مشروع القانون بتعزيز «البيات التطبيق» في مجال «حماية الأمن القومي» في المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى الصين في 1997.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

وتمتعت هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع، مقارنة مع باقي أجزاء الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي بموجب مبدأ «بلد واحد نظامان». ويتمتع سكانها بحرية التعبير والصحافة وبقضاء مستقل. إلا أن محاولات بكين المتزايدة لفرض قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة أدت إلى اندلاع تظاهرات ضخمة منذ أكثر من عام ترفض الهيمنة على المنطقة، وأدى ذلك إلى وقوع مواجهات عنيفة بين قوات أمن السلطات التنفيذية والحركة الديمقراطية. كما أدى إلى ظهور تيار يدعو لاستقلال. وتعد بكين ذلك خطأ هونغ كونغ عن تبني قوانين «مكافحة الشغب» على المستوى المحلي. ولذا فقد صعدت الصين لهجتها حبال التيار المناهض لبكين في هونغ كونغ، ورفعت إلى البرلمان، الجمعة، قانوناً حول «الأمن القومي» في المدينة. وطرح القانون للبحث خلال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي بدأت أعمالها أمس الجمعة في بكين. وأكدت رئيسة السلطة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، أنها مستعدة «لتعاون كامل» مع بكين من أجل تطبيق القانون. والبرلمان هو غرفة التشريع للحزب الشيوعي، ومن المؤكد أنه سينت إقرار هذا النص.

كونفرنس، بل انتقل الأمر إلى مرحلة أعلى. إذ عقد إردوغان قمة أمنية، مساء الأربعاء الماضي، هي أول اجتماع مباشر مع وزير الدفاع والخارجية وقادة القوات المسلحة ورئيس جهاز الاستخبارات، وجاءت التطورات الليبية في المقدمة، ومعها التطورات في العراق وسوريا، وخاصة في إدلب.

والمرتزة، لدعم رئيس «حكومة الوفاق» فائز السراج وعرقلة تقدم قوات «الجيش الوطني الليبي» باتجاه طرابلس. وما عادت ليبيا موضوعاً متداولاً فقط في الاجتماعات الاعتيادية لإردوغان مع حكومته واللجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، التي ظلت تعقد لأكثر من شهرين عبر الفيديو

باتت ليبيا الموضوع الأول المطروح على أجندة الحكومة التركية، برئاسة رجب طيب إردوغان. ووسط انشغال العالم بجائحة «كوفيد - 19» التي استحوذت على الاهتمام، وهبطت بمستوى أداء الحكومات، وجمدت ساحات الحروب، نشطت تركيا في إشعال الحرب الليبية ومواصلة إرسال السلاح

## جسر جوي لنقل الأسلحة تحت ستار مناورات في البحر المتوسط

# «تركيا إردوغان» توجج الحرب في ليبيا

بالقلق جراء الوضع في ليبيا، وليس سراً أو شيئاً جديداً تطلق الشق الآخر من أهدافها من التدخل العسكري لدعم السراج، وهو المتعلق بالنفط والغاز. وكشف وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونمان، عن تقدم شركة النفط الوطنية التركية بطلب إلى حكومة السراج لبدء التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل ليبيا، بموجب مذكرة التفاهم بين الجانبين الموقعة في إسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولقد حدد دونمان تاريخ بدء عمليات التنقيب التي ستقوم بها السفينة التركية «فاتح» بيوليو (تموز) المقبل.

هذا، وكان إردوغان أكد عقب توقيع هذه المذكرة أنه لا أحد بعد ذلك سيستطيع التحرك في المنطقة من دون موافقة تركيا، وكرر في تصريحات، يوم الاثنين الماضي، أي أن مشروع سياسي أو اقتصادي بالمنطقة يستبعد تركيا مصيره الفشل، و«ادعو كل من ينهج سياسة دم معارضي تركيا من سوريا إلى ليبيا لمراجعة سياستهم في أقرب وقت... لا وجود لفرصة نجاح أي مشروع أو خطة أو تجمع اقتصادي وسياسي بالمنطقة والعالم، تستبعد تركيا منه، وتمكن رؤية هذه الحقيقة من البلقان إلى البحر المتوسط ومن شمال أفريقيا إلى جنوبها».

ووفقاً، أكد مراقبون أن التفاهمات بين إردوغان والسراج فحواها حصول «حكومة الوفاق» على الدعم السياسي والعسكري التركي، وفي المقابل مساعدة تركيا على تحقيق أهدافها في ملف الطاقة في شرق البحر المتوسط. كذلك تسعى أنقرة للحفاظ على مصالحها الاقتصادية في ليبيا، وبخاصة في قطاع البنية، إذ ستكون مهددة في حال انحصار حفر.

وللعلم، لدى المفاوضين الاتراك مشروعات في ليبيا تصل قيمتها إلى 28,9 مليار دولار، ولعل هذا هو الهدف الحقيقي وراء الدعم التركي الكبير لحكومة فائز السراج، وخلال الأشهر الأخيرة، وصلت المحادثات التركية الليبية بشأن الجوانب الاقتصادية إلى ذروتها، قبل أن تعطلها معركة طرابلس التي أعلنها الجيش الليبي، لاستعادة العاصمة من قبضة حكومة السراج والميليشيات الموالية لها. وفي فبراير الماضي، قبل إعلان الجيش انطلاق معركة تحرير طرابلس، اتفقت مجموعة عمل تركية ليبية لمقاولين على استكمال المشروعات غير المنتهية للشركات التركية في ليبيا.

ويشكل البعدان الاقتصادي والبيولوجي دافعين أساسيين لحكومة العدالة والتنمية، برئاسة إردوغان، في غالبية تدخلاتها في شؤون الشرق الأوسط، وقد ومثقة الشرق الأوسط، وقد يفهم البعض دوافع تركيا للتدخل في سوريا أو العراق، لجهة الحدود المشتركة التي تجمع البلدين، لكن ليبيا التي تبعد آلاف الكيلومترات عن الأراضي التركية، تؤكد اطماع «تركيا إردوغان» في المنطقة، والتي يرمز إليها بـ«العثمانية الجديدة».

أما الخوصي أكار، وزير الدفاع التركي، فهاجم عملية «إيريني» (السلام باللغة اليونانية) التي أطلقها الإتحاد الأوروبي في 7 مايو (أيار) الحالي لمراقبة ومنع وصول الأسلحة إلى ليبيا، معتبراً أن الهدف منها هو دعم حفتر. وعلى المنوال ذاته، انتقدت حكومة السراج العملية الأوروبية. ورد بوريل بأن مهمة «إيريني» هي وسيلة للسطرة عن طريق البحر والجو على حركة الأسلحة لتنفيذ حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، بناء على قرار الأمم المتحدة، مشدداً على أن المهمة ليست ضد جهة معينة.

الأمم المتحدة حذرت بدورها من أن التدفق «الهائل» للأسلحة والمرتزة سيستب في توسيع وإطالة أمد الحرب الدائرة في ليبيا. وقالت ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في إحاطة خلال جلسة لمجلس الأمن حول ليبيا عقدت عبر دائرة تلفزيونية، الثلاثاء الماضي، إن «ما نشهده من التدفق الهائل للأسلحة والمعدات والمرتزة، يجعل الاستنتاج الوحيد الذي يمكننا استخلاصه هو أن هذه الحرب ستستد وستتعمق أكثر».

تضغط تركيا لتسريع سيطرة قوات «الوفاق» المتهمتها بأنها أيديولوجيا قريبة من تنظيم «الإخوان» الذي يهتل في هذه الأثناء، واصل الإتحاد الأوروبي تحذيراته من تدخل تركيا وقوى أجنبية في الحرب في ليبيا، وقال المنسق الأعلى للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد، جوزيب بوريل، الثلاثاء الماضي: «اشعر



أوغلو، اللذان تحثا مراراً خلال الأسبوعين الأخيرين عن «قلب جنودنا موجودون في ليبيا لصالح «حكومة الوفاق» وضد الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر. جاويش أوغلو قال صراحة: «لو لم تحقق التوازن لكانت الحرب قد دخلت طرابلس، وكان بوتني أن تستمر 10 سنوات أخرى على الأقل». وتكرر هجوم جاويش أوغلو على كل من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، بشكل خاص. وزادت حدته بعد اجتماع وزراء خارجية مصر والإمارات وفرنسا وقبرص واليونان، في الفيدو كونفرنس، الاثنين الماضي، وإصدار بيان بندد بالتدخل العسكري التركي في ليبيا، وانتهاكاتها الطبيعي التي زعمت الاستقلال، فضلاً عن تحركاتها غير القانونية للتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط. لكن أنقرة توقفت عن الهجوم على روسيا، التي تقف في صف الدول الداعمة للمشير حفتر، ما أربحه مراقبون إلى مخاوف تركيا من إغضب موسكو التي تنسق معها في ملف إدلب السورية.

الماضي إرسال تركيا مقاتلين سوريين إلى ليبيا قائلًا: «جنودنا موجودون في ليبيا لدعم الحكومة الشرعية» إلى جانب مقاتلين سوريين. وأفاد «المُرصد» أن تركيا بدأت ترسل أيضاً عناصر مرتزة أجنبي غير السوريين، بعد حدوث تدمر عند بعض الفصائل السورية، ورفض مقاتليها الانتقال إلى ليبيا، على الرغم من الإغراءات التركية، سواء المالية أو منح الجنسية التركية لهم ولعائلاتهم.

بدأت أنقرة تتحدث عن دورها في ليبيا بعد التقدم الذي أحرزته قوات «حكومة الوفاق» أخيراً. وهو السيطرة على مدن الساحل الغربي، وصولاً إلى السيطرة على قاعدة الوطية، وبدء الهجوم على ترهونة، وبدء الأمر وكأنه نوع من التناحر من جانب المسؤولين الاتراك، وفي مقدمتهم وزير الدفاع خلوصي أكار والخارجية مولود جاويش

في قلب الموازين

بدأت أنقرة تتحدث عن دورها في ليبيا بعد التقدم الذي أحرزته قوات «حكومة الوفاق» أخيراً. وهو السيطرة على مدن الساحل الغربي، وصولاً إلى السيطرة على قاعدة الوطية، وبدء الهجوم على ترهونة، وبدء الأمر وكأنه نوع من التناحر من جانب المسؤولين الاتراك، وفي مقدمتهم وزير الدفاع خلوصي أكار والخارجية مولود جاويش

## التسريع العسكري التركي في الميدان هدفه التمهيد لإطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل ليبيا

ليبيا

66

### أنقرة: سعيد عبد الرازق

انعكس حجم الاهتمام الذي توليه تركيا للتطورات في ليبيا، في تصريح للمتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر تشيليك، يوم 5 مايو (أيار) الحالي. وفيه أكد تشيليك أن إردوغان يتابع «شخصياً» التطورات العسكرية في ليبيا، وأن هناك تقدماً كبيراً يتحقق خلال التطورات في ليبيا، بما يتوافق مع الأمن القومي التركي. ولفت المتحدث إلى أن إردوغان شدد على الدعم التركي القوي للتطورات في ليبيا، بما يخدم المصالح القومية، وأن القوات المسلحة التركية تواصل موقفها الحازم بهدف حماية تلك المصالح.

ثم إن إردوغان نفسه ذهب بعيداً جداً، وتحدث قبل ذلك بيوم واحد، عقب اجتماع لحكومته، قائلًا إنه «خلال الأيام المقبلة ستكون هناك أخبار سارة ويشري لمن يهمله الأمر في ليبيا». وسبقت تصريحات إردوغان بأسبوعين فقط سيطرة قوات «الوفاق» على قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية (عقبة بن نافع سابقاً)، التي جرت محاولات كثيرة للسيطرة عليها على مدى الأشهر الماضية، لكنها فشلت، إلى أن دفعت تركيا بأسلحة نوعية عبر جسر جوي. وكشف موقع «إتيمال رادار» المتخصص في رصد حركة الطيران العسكري أن طائرات شحن من طراز «سي 130» حملت أسلحة تركية إلى ليبيا، وأن 12 طائرة «إف 16» تابعة لسلاح الجو التركي قامت بمناورات للتغطية على شحنة الأسلحة، وكاد يقع اشتباك بين المقاتلات اليونانية والتركيات مرتين على الأقل، وأن المقاتلات التركية دخلت إلى غرب ليبيا، وشارت في العمليات العسكرية، ومن جهتها، أصدرت وزارة الدفاع التركية بياناً مختصراً تحدث فيه عن مناورات جوية وبحرية أجريت يوم 27 مارس (آذار) في التاريخ نفسه الذي أشار فيه الموقع إلى هذه التحركات.

ولإرضاء تدميرية. ففشل في تفويضها ومهامها بمنع تصدير الأسلحة إلى تركيا، التي من المؤكد أنها تستخدم في مناطق الحرب لأغراض تدميرية.

والإرضاء تدميرية. ففشل في تفويضها ومهامها بمنع تصدير الأسلحة إلى تركيا، التي من المؤكد أنها تستخدم في مناطق الحرب لأغراض تدميرية.

إلى جانب السلاح، واصلت تركيا بشكل مكثف خلال الأشهر الأخيرة، عقب توقيع مذكرة التفاهم مع حكومة السراج في مجالى التعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق النفوذ البحرية، نقل الألف المرتزة من مقاتلي الفصائل السورية المسلحة الموالية لها في شمال سوريا إلى ليبيا. يذكر أن «المُرصد السوري لحقوق الإنسان»، ذكر قبل أيام أن تركيا نقلت ما يقرب من 10 آلاف من المرتزة السوريين، بينهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، إلى ليبيا للقتال في ليبيا.

إلى جانب قوات السراج، وأكد إردوغان في فبراير (شباط) في غمرة العمليات العسكرية المدعومة من تركيا لمنع «الجيش الوطني الليبي» من دخول طرابلس، فأجأ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الجمعة، بمرسوم رئاسي أطاح فيه برئيس أركان القوات البحرية التركية، اللواء جهاد يايجي، وأحد أركان سياسة أنقرة حيال ليبيا، ومشروع «الوطن الأزرق». وتوسع تركيا عبر مشروع «الوطن الأزرق» للتوسع في المياه البحرية المحيطة بها. ويقصد بهذا المسمى المنطقة الاقتصادية الخالصة، والجرف القاري، والمياه الإقليمية المحيطة بتركيا التي تنتج حرية استخدام جميع الموارد البحرية الموجودة فيها. وكانت تركيا، قبل توقيع مذكرة التفاهم، قد أجرت مناورات تعد الأكبر في تاريخ تركيا، في كل من البحر الأسود وبحر إيجه وشرق البحر المتوسط، اسمتها «الوطن الأزرق».

يايجي اعتبر أن قرار إردوغان إهانة، وأن شرفه العسكري واعتباره تعرضاً للاذى، فقدم باستقالته يوم الإثنين الماضي، وقبلها على الفور وزير الدفاع خلوصي أكار. ووفقاً لمعلومات الوائز القربية منه، فإن الجنرال يايجي، استقال بسبب ما وصفه بالظلم والإهانة الذين تعرض لهما نتيجة ملفات ومسرحيات «ملفقة وزائفة». ويوصف يايجي بأنه كان وراء مذكرة التفاهم الخاصة بتسليم الحدود مع ليبيا الموقعة مع «حكومة الوفاق» في 27 نوفمبر الماضي ومشروع «الوطن الأزرق» الذي يركز على تمدد تركيا في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه والبحر الأسود. وقال متخصصون اتراك إن الاتفاق التركي الليبي، حول تحديد مناطق

### إسرائيل عبر تهديدها وإعلانها للضم

انتهكت القانون الدولي وخرقت كافة الاتفاقيات الموقعة معها، السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية، وهذا جزء من التدمير المنهج لاي فرصة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. ضم إسرائيل أجزاء من الضفة تهدد وجودي للقضية الفلسطينية وحقوقنا الوطنية وارضا وولتنا المستقبلية».

محمّد أشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني

## لماذا أطاح إردوغان صاحب مشروع «الوطن الأزرق»؟

النفوذ البحرية، كان خطوة مهمة للغاية للمشروع التركي في شرق البحر المتوسط، أعاق ما سموه بـ«المخططات المصرية - اليونانية» وفي كتابه المعنون «ليبيا... جارة تركيا من البحر» تحدث يايجي عن أن الاحتياطي من الغاز الطبيعي في شرق المتوسط تقدر قيمته بـ3 تريليونات دولار أميركي، ويكفي تركيا لمدة 572 سنة، وأن التسريع بإبرام اتفاقية تحدد مناطق النفوذ البحرية مع ليبيا، يسهم في حماية حقوق البلدين في شرق المتوسط، التي أصبحت محل اطماع العالم. ويشكل الاتفاق، بحسب يايجي، دعماً أمام توقيع اتفاق اليونان لاتفاقية «المنطقة الاقتصادية الخالصة» مع قبرص ومصر، لأنها ترسم الحدود الغربية للمنطقة الاقتصادية الخالصة في شرق المتوسط.

وكشف يايجي في كتابه عن أن الأسطول التركي منذ عام 2002 منع عبور 14 سفينة أجنبية خلال 14 سنة، وخلال العامين الماضيين، منعت تركيا منصة تنقيب و6 سفن تابعة لدول مختلفة، حاولت التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في مناطق النفوذ البحرية لها دون إذن. وأضاف أن زعم اليونان بوجود حق لها بسبب امتلاكها بعض الجزر في شرق المتوسط، يعد مخالفاً للقانون الدولي، والقرارات الصادرة عن محكمة العدل الدولية، بما يتعلق بقانون «تسوية النزاعات». ولفت إلى أن هناك جدلاً في الرأي العام اليوناني، حول أن نتيجة أي قضاء دولي محتمل قد لا يصب لصالحها، مشدداً

## إسرائيل عبر تهديدها وإعلانها للضم

انتهكت القانون الدولي وخرقت كافة الاتفاقيات الموقعة معها، السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية، وهذا جزء من التدمير المنهج لاي فرصة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. ضم إسرائيل أجزاء من الضفة تهدد وجودي للقضية الفلسطينية وحقوقنا الوطنية وارضا وولتنا المستقبلية».

محمّد أشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني

### «الديكم أسئلة أخرى؟»

ساقول لك، إن كنت تواجه مشكلة في الحسم (في الانتخابات الرئاسية المقبلة) بين مساندتي أو دعم الرئيس الحالي دونالد ترمب، فأنت لست أسود.

جو باين، المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية، في مقابلة مع منيع أسود

### «يجب أن تكون هناك أجهزة لقياس درجات الحرارة ووجود وسائل تعقيم، ويتطلب من المصلين (في صلاة عيد الفطر) ارتداء كمامات، وحضور مثل هذه المناسبات سيكون قاصراً على 30 شخصاً... وعلى سبيل المثال، المسيحيون يذهبون إلى الكنائس أيام الأحد».

إسماعيل صبري يعقوب، وزير الدفاع الليزي

### «إذا كان الأسود قد أصبح خلفنا، فإننا ندين بذلك للمواطنين الذين غيروا أسلوب حياتهم... لكن التحديات خلال بضعة أشهر مقبلة ستكون أكثر صعوبة... وعلى إيطاليا العمل على تعافي الاقتصاد المتضرر وإبقاء معدلات العدي (من فيروس كوفيد - 19) تحت السيطرة».

جوزيبي كونتي، رئيس الوزراء الإيطالي

### «إسرائيل عبر تهديدها وإعلانها للضم

انتهكت القانون الدولي وخرقت كافة الاتفاقيات الموقعة معها، السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية، وهذا جزء من التدمير المنهج لاي فرصة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. ضم إسرائيل أجزاء من الضفة تهدد وجودي للقضية الفلسطينية وحقوقنا الوطنية وارضا وولتنا المستقبلية».

محمّد أشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني

وزير يمكن أن يتوفر للبلاد، استناداً إلى دوره في صياغة استراتيجية الصحة العالمية في أفريقيا، وجائزة بوصفه أفضل مدير طبي في الإقليم. وبينما تتباين الآراء بشأن الوزير، وتسخر من ضعف نظامه الصحي، جاءت التوم «تريكية غير متوقعة»، من منظمة الصحة العالمية، إذ جرى انتخابه واحداً من نواب الجمعية «العامة لهيئة الصحة العالمية»، ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط ولدة عام، في دورتها 73، وقالت المنظمة إنه أحد 34 شخصاً يمتلكون مؤهلات فنية في ميدان الصحة معيّنين من قبل دولة عضو انتخبوا لعرضية المجلس من قبل جمعية الصحة.

ولكن، رغم هذا، ومع كل خبراته، فإن مستقبل الوزير أكرم التوم مرتبط بمدى نجاحه في الحد من انتشار «كوفيد - 19»، مثل فارس بلا جواد؛ إذ انتشرت الجائحة في كل ولايات البلاد، وتضاعفت أعداد المصابين بصورة كبيرة خلال فترة الحجر الصحي، بينما يقلل أعداد من السودانيين من مخاطر المرض، ولا يقيمون اعتباراً للإجراءات الصحية، بما فيها حظر التجوال وإغلاق العاصمة الخرطوم... ويقف على رأسهم رموز النظام المعزول الذين خرجوا في مظاهرة احتجاجية تفوق خلالها «ما في كورونا... ما نخشونا»، وتهدف لإضعاف الحكومة الانتقالية، من خلال استهداف الوزير.

أيضاً لقي التوم انتقادات حادة على طريقة إدارته لآزمة وطريقة تعامله مع عائلتين إلى البلاد، سُمح لهم بالدخول دون الخضوع لإجراءات الصحة والمعايير والموانئ. ومن ناحية ثانية، يواجه التوم أزمة السودانيين العالقين خارج البلاد، الذين رفض السماح لهم بدخول البلاد، خاصة من مصر، وهو أحد محركات تصريجه المثير للجدل، الذي قال فيه: «من أسمح بعودة العالقين في هذه الظروف، ولو رغبتهم في عودة أحياتكم، فليجربكم بالالتزام بالحظر والإغلاق».

ولأن التحدي مثل تنين يضع هدبة على قمه، وضع التوم كقامته الطبية على قمه، مواجهها الصعاب التي تعيشها حكومة «الفترة الانتقالية»، والجائحة التي

نظمت المواكب التي أسقطت نظام البشير) دعمها غير المحدود للرجل، وهذت بخرق حظر التجوال والإجراءات الاحترازية التي قررتها وزارة الصحة، وتسيير المواكب الاحتجاجية وحرق الإطارات في الشوارع تضامناً مع الوزير، باعتباره أحد وزراء حكومة «تريكية غير متوقعة»، إذ جرى انتخابه واحداً من نواب الجمعية «العامة لهيئة الصحة العالمية»، ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط ولدة عام، في دورتها 73، وقالت المنظمة إنه أحد 34 شخصاً يمتلكون مؤهلات فنية في ميدان الصحة معيّنين من قبل دولة عضو انتخبوا لعرضية المجلس من قبل جمعية الصحة.

ولكن، رغم هذا، ومع كل خبراته، فإن مستقبل الوزير أكرم التوم مرتبط بمدى نجاحه في الحد من انتشار «كوفيد - 19»، مثل فارس بلا جواد؛ إذ انتشرت الجائحة في كل ولايات البلاد، وتضاعفت أعداد المصابين بصورة كبيرة خلال فترة الحجر الصحي، بينما يقلل أعداد من السودانيين من مخاطر المرض، ولا يقيمون اعتباراً للإجراءات الصحية، بما فيها حظر التجوال وإغلاق العاصمة الخرطوم... ويقف على رأسهم رموز النظام المعزول الذين خرجوا في مظاهرة احتجاجية تفوق خلالها «ما في كورونا... ما نخشونا»، وتهدف لإضعاف الحكومة الانتقالية، من خلال استهداف الوزير.

أيضاً لقي التوم انتقادات حادة على طريقة إدارته لآزمة وطريقة تعامله مع عائلتين إلى البلاد، سُمح لهم بالدخول دون الخضوع لإجراءات الصحة والمعايير والموانئ. ومن ناحية ثانية، يواجه التوم أزمة السودانيين العالقين خارج البلاد، الذين رفض السماح لهم بدخول البلاد، خاصة من مصر، وهو أحد محركات تصريجه المثير للجدل، الذي قال فيه: «من أسمح بعودة العالقين في هذه الظروف، ولو رغبتهم في عودة أحياتكم، فليجربكم بالالتزام بالحظر والإغلاق».

ولأن التحدي مثل تنين يضع هدبة على قمه، وضع التوم كقامته الطبية على قمه، مواجهها الصعاب التي تعيشها حكومة «الفترة الانتقالية»، والجائحة التي

نظمت المواكب التي أسقطت نظام البشير) دعمها غير المحدود للرجل، وهذت بخرق حظر التجوال والإجراءات الاحترازية التي قررتها وزارة الصحة، وتسيير المواكب الاحتجاجية وحرق الإطارات في الشوارع تضامناً مع الوزير، باعتباره أحد وزراء حكومة «تريكية غير متوقعة»، إذ جرى انتخابه واحداً من نواب الجمعية «العامة لهيئة الصحة العالمية»، ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط ولدة عام، في دورتها 73، وقالت المنظمة إنه أحد 34 شخصاً يمتلكون مؤهلات فنية في ميدان الصحة معيّنين من قبل دولة عضو انتخبوا لعرضية المجلس من قبل جمعية الصحة.

ولكن، رغم هذا، ومع كل خبراته، فإن مستقبل الوزير أكرم التوم مرتبط بمدى نجاحه في الحد من انتشار «كوفيد - 19»، مثل فارس بلا جواد؛ إذ انتشرت الجائحة في كل ولايات البلاد، وتضاعفت أعداد المصابين بصورة كبيرة خلال فترة الحجر الصحي، بينما يقلل أعداد من السودانيين من مخاطر المرض، ولا يقيمون اعتباراً للإجراءات الصحية، بما فيها حظر التجوال وإغلاق العاصمة الخرطوم... ويقف على رأسهم رموز النظام المعزول الذين خرجوا في مظاهرة احتجاجية تفوق خلالها «ما في كورونا... ما نخشونا»، وتهدف لإضعاف الحكومة الانتقالية، من خلال استهداف الوزير.

أيضاً لقي التوم انتقادات حادة على طريقة إدارته لآزمة وطريقة تعامله مع عائلتين إلى البلاد، سُمح لهم بالدخول دون الخضوع لإجراءات الصحة والمعايير والموانئ. ومن ناحية ثانية، يواجه التوم أزمة السودانيين العالقين خارج البلاد، الذين رفض السماح لهم بدخول البلاد، خاصة من مصر، وهو أحد محركات تصريجه المثير للجدل، الذي قال فيه: «من أسمح بعودة العالقين في هذه الظروف، ولو رغبتهم في عودة أحياتكم، فليجربكم بالالتزام بالحظر والإغلاق».

أيضاً لقي التوم انتقادات حادة على طريقة إدارته لآزمة وطريقة تعامله مع عائلتين إلى البلاد، سُمح لهم بالدخول دون الخضوع لإجراءات الصحة والمعايير والموانئ. ومن ناحية ثانية، يواجه التوم أزمة السودانيين العالقين خارج البلاد، الذين رفض السماح لهم بدخول البلاد، خاصة من مصر، وهو أحد محركات تصريجه المثير للجدل، الذي قال فيه: «من أسمح بعودة العالقين في هذه الظروف، ولو رغبتهم في عودة أحياتكم، فليجربكم بالالتزام بالحظر والإغلاق».

أيضاً لقي التوم انتقادات حادة على طريقة إدارته لآزمة وطريقة تعامله مع عائلتين إلى البلاد، سُمح لهم بالدخول دون الخضوع لإجراءات الصحة والمعايير والموانئ. ومن ناحية ثانية، يواجه التوم أزمة السودانيين العالقين خارج البلاد، الذين رفض السماح لهم بدخول البلاد، خاصة من مصر، وهو أحد محركات تصريجه المثير للجدل، الذي قال فيه: «من أسمح بعودة العالقين في هذه الظروف، ولو رغبتهم في عودة أحياتكم، فليجربكم بالالتزام بالحظر والإغلاق».

أنه لقي ما لقي من عنت، فإنه أفلح في استقطاب دعم مقرر. لم تعجب طريقته المتحدية في إدارة الشأن الصحي الكثيرين، فسارع كثيرون، وبالأخص، قطاع المستثمرين في الصحة والدواء من أنصار النظام القديم، لوضع الحواجز أمامه، وإثارة الحقد ضده. غير أن الرجل صمد في المواجهة، إلى أن جاءت مواكب الكبري، حين تسربت شائعات عن وجود «اتفاق» بين مكونات الحكم الانتقالي لإقالته من الوزارة.

شائعات الإقالة

لقد داب التوم على تسمية تدابيرته لمواجهة الجائحة الحالية، ففي 12 مايو (أيار) الحالي، نقلت «العين الإخبارية» عن مصادر أن اجتماعاً مشتركاً للحكم (مجلس السيادة، مجلس الوزراء، قوى إعلان الحرية والتغيير) أوصى

مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

أما في السودان، فقد ورث التوم نظاماً صحياً مهترئ خربه النظام المعزول، وقضى تماماً على قطاعه العام لصالح سماسرته من «تجار الصحة». وهو ما فرض على الوزير الجديد منذ أيامه الأول الاصطدام مع «الويبات» الانتحار في الدواء... وتعهّد بإعادة العافية إلى القطاع الصحي العام، وإنشاء بنية صحية مؤسسية تتيح العلاج المجاني للمواطنين، وتفكيك

كانه وزير بالوراثة يصدق عليه قول الشاعر الشهير سيف الدين الدسوقي: «مُد كُنْتُ غراماً في عيني أمي وابي... وحملاً الحُب معي بدمي». وفي يوم 9 سبتمبر (أيلول) 2019 أدى «الوزير الابن» اليمين الدستورية وزيراً للصحة في الحكومة الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ليتزوج وزيراً ابن وزير وابن وزيرة.

البداية والنشأة

ولد الوزير أكرم على التوم في أم درمان 18 سبتمبر (أيلول) 1961. وتخرج بشهادة بكالوريوس الطب والجراحة في جامعة الخرطوم عام 1985، وعمل طبيباً عمومياً في السودان، قبل أن ينال منحة «فولبرايت» للدراسات العليا في 1993.

ويحصل على الماجستير في الصحة العامة من جامعة جونز هوبكنز الأميركية الشهيرة 1993. وحقق، بتحسّن الرجل على سيرة باذخة في مجاله، فقد عمل في «منظمة الصحة العالمية»، ونال جائزة أفضل مدير للصحة في إقليم أفريقيا عام 2009، ثم انتخب عام 2015 «زعيماً متميزاً» في كلية الصحة العامة، في الكلية الملكية لطبباء الباطنيين في المملكة المتحدة.

اشتهر أكرم التوم بأنه الشخص الذي تولّى صياغة «استراتيجية الصحة للفترة 2016 - 2030. لصالح منظمة الصحة العالمية»، التي أجازها وزراء الصحة الأفارقة، واعتمدت كاستراتيجية صحية لأفريقيا من قبل رؤساء دول الاتحاد الأفريقي».

عمل التوم طبيباً لمدة 6 سنوات في السودان، ولمدة 24 سنة في مجال الصحة العامة مع «منظمة الصحة العالمية»، وإيمان بفترة عمله هناك، كان من الملتزمين بمشاريع «التنمية المسدامة» في بلاده وفي أفريقيا، إضافة إلى نشر التغطية الصحية الشاملة للغات المهتمة والمستقلة في المجتمع، من خلال عمله في تطوير وتنسيق وسياسات

الصحة في المجتمعات الأفريقية، بما فيها إجراء إصلاحات في سياسات الصحة العامة والتخطيط الصحي الاستراتيجي. ولوزير التوم خبرات ثرية في مجالات برامج الصحة الإنجابية المتكاملة، وصحة الأم والطفل والمراهقين، والتغذية، ومكافحة الأمراض السارية وغير السارية، بالإضافة إلى خبرته في إدارة البرامج الصحية والتنمية، وتقديم الاستشارات الفنية لبلدان ثرية وأخرى منخفضة ومتوسطة الدخل، بجانب الدول الهشة في مجال الصحة، في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

فضلاً عما تقدم، اشتغل التوم خلال عمله مع «منظمة الصحة العالمية» في العديد من دول

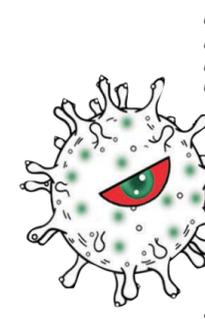
في الواقع كلام التوم الجريء والصادم لم يبدأ بتصريحه المخيف بشأن الجائحة، فقد سبق له أن صدم التقاليد الصحية السودانية، عندما أعلن بعد زهاء شهر من تسببه وزيراً للصحة عن وصول الأوضاع في ولاية النيل الأزرق (جنوب الخرطوم) مع بلوغ مرض الكوليرا مرحلة الوباء، وأبلغ «منظمة الصحة العالمية» بامر المنطقة الموبوءة، فتدخلت وقدمت المساعدات لوزارته، وقضت على الكوليرا المزمّنة في تلك الولاية... مع العلم بأن السلطات الصحية في عهد حكم المعزول عمر البشير كانت تقلل من شأنها، وتعتبرها مجرد «إسهال مائي».

أيضاً، «صدم» الوزير التوم في أكتوبر (تشرين الأول) أواسط مصدري اللحوم السودانيين بكشفه عن تفشي «حصى الوادي صالمصدع» في القطيع الحيواني

في الواقع كلام التوم الجريء والصادم لم يبدأ بتصريحه المخيف بشأن الجائحة، فقد سبق له أن صدم التقاليد الصحية السودانية، عندما أعلن بعد زهاء شهر من تسببه وزيراً للصحة عن وصول الأوضاع في ولاية النيل الأزرق (جنوب الخرطوم) مع بلوغ مرض الكوليرا مرحلة الوباء، وأبلغ «منظمة الصحة العالمية» بامر المنطقة الموبوءة، فتدخلت وقدمت المساعدات لوزارته، وقضت على الكوليرا المزمّنة في تلك الولاية... مع العلم بأن السلطات الصحية في عهد حكم المعزول عمر البشير كانت تقلل من شأنها، وتعتبرها مجرد «إسهال مائي».

حوّلت تصريحات عفوية لوزير الصحة السوداني الدكتور أكرم علي التوم، إلى «بطل» عند البعض لشفافيته الصادمة، وإلى «فاشل» مثير للغضب عند سودانيين رأوا فيها استفزازاً غير مسبوق. وكان كلام الوزير قد جاء في أحد إجازاته اليومية، وفيه حذر المواطنين من انتشار فيروس «كوفيد - 19»، إذ قال: «هذا مرض لا علاج له، كل ما نفعله هو أن نصرف لك محاليل وريدية (دربات) ومسكّن للألم (بنادول)، وإذا اختنقت نعطيك أكسجين، وإن ضاقت عليك فستموت».

الوزير الخريج من «جونز هوبكنز» انتصر في مواجهاته مع «الكوليرا» و«حصى الوادي المتصدع» و«الإخوان» أكرم التوم يقود معركة السودان ضد «كورونا» بنظام صحي منهار



في ولاية نهر النيل (شمال البلاد)، صوهو القرار الذي لقي استهجاناً كبيراً للخسائر التي سببها لرعاة الماشية ومصدري اللحوم والماشية، استغله إلام الجماعات الإسلامية في شن حملات مناوئة قاسية ضده، إلا أنه لم ينحن لها، بل واصل جهوده لمواجهة الوباء مستعيناً بعلاقاته بالمنظمات الدولية.

وبالفعل بعد أشهر قليلة أفلح الرجل في مواجهة الوباء، وكان أن أعلنت «منظمة الصحة العالمية» خلو القطيع السوداني من «حصى الوادي المتصدع» التي تصيب الإنسان والحيوان، وعادت صادرات اللحوم والمواشي السودانية إلى أسواقها مجدداً.

خلضية عائلية بالمناسبة، تعدّ حاجة كاشف، والده أكرم التوم، واحدة من أشهر النساء اللاتي تبين قضية المرأة في السودان، وبسبب شهرتها تحوّلت إلى «أيقونة» في الاتحاد النسائي السوداني، الذي تعدّ واحدة من مؤسساته إلى جانب فاطمة أحمد إبراهيم وخالد زاهر وأخريات من الرائدات.

وشكلت هذه النخبة من الرائدات أول مكتب تنفيذي للاتحاد، وبما يخصها، تقديراً لجهودها التعليمية وفي قضية المرأة، منحت درجة وزير. أما والده علي التوم، الذي توفي في عام 2005، ونقلت نعيه «الشرق الأوسط» في حينه؛ فهو أحد خبراء الاقتصاد السوداني، وشغل إلى جانب ذلك منصب وزير الزراعة في إحدى حكومات الرئيس الأسبق جعفر النميري. ويُعدّ أحد رواد الحركة الوطنية السودانية، وشغل عدداً من الوظائف في «منظمة الأغذية العالمية».

وأختير أكرم المولود وسط هذه الأسرة المستنيرة والمتنفذة وزيراً للصحة، ليكمل تسلسل الاستيزار المحرور في أسرته،

بروفائيل

الخرطوم: أحمد يونس

تصريحات الوزير أكرم التوم الصادمة حول جائحة «كوفيد - 19» شغلت وسائل الإعلام الدولية والإقليمية، التي اعتبرتها بعضها «شفافية مطلوبة». وفي المقابل، داخل السودان، بينما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي ناقمة على هذه الصراحة المفرطة، واستقبلها بعض السودانيين بموجة من السخرية، اعتبرها آخرون جدية غير معهودة في المسؤولين السودانيين، وعزّز عدد من النشطاء المؤيدين للتوم، ومن بين التغريدات تغريدة لنشاط في موقع «تويتر» جاء فيها: «في كل الأزمات والأوبئة من الملايا إلى كورونا (الكوفيد - 19)، فإن سعادة الوزير كان واقعياً وقويًا ومقاتلاً وإنسانياً، بذات البساطة والسماحة والاحترام».

سوابق صراحة الوزير

في الواقع كلام التوم الجريء والصادم لم يبدأ بتصريحه المخيف بشأن الجائحة، فقد سبق له أن صدم التقاليد الصحية السودانية، عندما أعلن بعد زهاء شهر من تسببه وزيراً للصحة عن وصول الأوضاع في ولاية النيل الأزرق (جنوب الخرطوم) مع بلوغ مرض الكوليرا مرحلة الوباء، وأبلغ «منظمة الصحة العالمية» بامر المنطقة الموبوءة، فتدخلت وقدمت المساعدات لوزارته، وقضت على الكوليرا المزمّنة في تلك الولاية... مع العلم بأن السلطات الصحية في عهد حكم المعزول عمر البشير كانت تقلل من شأنها، وتعتبرها مجرد «إسهال مائي».

أيضاً، «صدم» الوزير التوم في أكتوبر (تشرين الأول) أواسط مصدري اللحوم السودانيين بكشفه عن تفشي «حصى الوادي صالمصدع» في القطيع الحيواني

مندلجى 2020

فاقمته، وغدر بعض الرفاق الذين اناروا له الأكتاف الباردة. وحتى الآن، ظلّ الوزير، ابن الوزيرة حجة كاشف، وابن الوزير علي التوم، محافظاً بكرسيه القلق رغم انقار الراغبين بيازحته.

مرضى السرطان، وفي الأخر يموتون». وهكذا انقسم المغرودون إلى فريقين: الأول ضمّ منتقدين رفضوا تصريحاته الصادمة وكونها أول مرة ينتقد فيها وزير المواطنون بهذه الطريقة (وعلى الوسائط كافة)، ومع هؤلاء جماعات راوا فيها محاولة لتغطية عجز الحكومة عن وقف انتشار الوباء، والثاني ضمّ فئة مناصرة له اعتبرته أفضل

بإقالتها بعد حملته الفاشلة في مواجهة أزمة تفشي الجائحة، بيد أن «قوى الحرية والتغيير» نفت أن تكون قد أوصت بذلك، فسارع مجلس السيادة إلى نشر خبر في مواقع الرسمية على الإنترنت، وأكد فيه توافق الأطراف الثلاثة على إقالته، ثم سحب الخبر من المواقع، وبعدهما أعلن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك ومجلسه تجديد ثقتهم في وزير الصحة، ونفخا عزمهم على إقالته، أعاد المجلس السبدي نشر الخبر مجدداً. جاء هذا الارتباك حول الخبر، لصالح أكرم التوم، إذ أعلنت «لجان المقاومة» (تنظيمات شبابية في الأحياء

بإقالتها بعد حملته الفاشلة في مواجهة أزمة تفشي الجائحة، بيد أن «قوى الحرية والتغيير» نفت أن تكون قد أوصت بذلك، فسارع مجلس السيادة إلى نشر خبر في مواقع الرسمية على الإنترنت، وأكد فيه توافق الأطراف الثلاثة على إقالته، ثم سحب الخبر من المواقع، وبعدهما أعلن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك ومجلسه تجديد ثقتهم في وزير الصحة، ونفخا عزمهم على إقالته، أعاد المجلس السبدي نشر الخبر مجدداً. جاء هذا الارتباك حول الخبر، لصالح أكرم التوم، إذ أعلنت «لجان المقاومة» (تنظيمات شبابية في الأحياء

بإقالتها بعد حملته الفاشلة في مواجهة أزمة تفشي الجائحة، بيد أن «قوى الحرية والتغيير» نفت أن تكون قد أوصت بذلك، فسارع مجلس السيادة إلى نشر خبر في مواقع الرسمية على الإنترنت، وأكد فيه توافق الأطراف الثلاثة على إقالته، ثم سحب الخبر من المواقع، وبعدهما أعلن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك ومجلسه تجديد ثقتهم في وزير الصحة، ونفخا عزمهم على إقالته، أعاد المجلس السبدي نشر الخبر مجدداً. جاء هذا الارتباك حول الخبر، لصالح أكرم التوم، إذ أعلنت «لجان المقاومة» (تنظيمات شبابية في الأحياء

بإقالتها بعد حملته الفاشلة في مواجهة أزمة تفشي الجائحة، بيد أن «قوى الحرية والتغيير» نفت أن تكون قد أوصت بذلك، فسارع مجلس السيادة إلى نشر خبر في مواقع الرسمية على الإنترنت، وأكد فيه توافق الأطراف الثلاثة على إقالته، ثم سحب الخبر من المواقع، وبعدهما أعلن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك ومجلسه تجديد ثقتهم في وزير الصحة، ونفخا عزمهم على إقالته، أعاد المجلس السبدي نشر الخبر مجدداً. جاء هذا الارتباك حول الخبر، لصالح أكرم التوم، إذ أعلنت «لجان المقاومة» (تنظيمات شبابية في الأحياء

مزارعون و متمردون وعسكر... وزراء تعاقبوا على حقبة «الصحة» في السودان

البشير بوقت قصير عين عبد الرحمن أبو الكل وزيراً «الحكومة العسكرية» عينت شاكر السراج أول وزيراً للصحة، وخلفه اللواء فيصل مدني مختار، ثم أعادت اللواء أبو القاسم محمد إبراهيم (أحد رفاق نميري السابقين) إلى الواجهة، وزيراً للصحة. ومن الغرائب التي حلت بكرسي وزارة الصحة، أن جلس عليه بحر إدريس أبو فرقة، زعيم «الجبهة المتحدة للمقاومة»، وهي إحدى حركات التمرد ضد البشير، الذي اتهمته «المحكمة الجنائية الدولية»، بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور. وبعدهما طاف الرجل العواصم قرز مواجهة مصيره وسلم نفسه لحكمة لإهاي بهولندا، فحاج حكماً «الأدلة غير كافية لإثبات ضلوعه كشريك، أو شريك غير مباشر في الجرائم التي نسبها إليه الإلءاء»، فعاد للخرطوم وزيراً للصحة، حتى قبيل اقتلاع البشير بوزير واحد.

بعدها، في عام 1974، جلس الدكتور النذير دفع الله في كرسي وزير الصحة لعامين، وجاء بعده اللواء خالد حسن عباس، الذي يُعدّ أطول وزراء الصحة بقاء في الوزارة، ثم في 1982 أخلّى مقعده للوزير علي محمد فادي، ليخلفه بعد سنتين عبد السلام حكومة النميري بالوزارة الشعبية الشهيرة، عام 1985، جاء المشير عبد الرحمن سوار الذهب الذي ترأس الحكومة الانتقالية، بالدكتور حسين أبو صالح وزيراً للصحة، وظل في منصبه حتى الانتخابات. تولى الصادق المهدي رئاسة الوزارة بعد الانتخابات، فاعاد حسين أبو صالح وزيراً للصحة، ثم حلفه كل من اواهج محمد عيسى ومامون يوسف، وقبل أن تلتظ حكومة المهدي أنفاسها بانقلاب الإسلاميين بقيادة



خالد حسن عباس



بحر دريس أبو قردة



محمد أبو زيد مصطفى

الشيوعي السوداني في فرض مرشحه الأمين محمد الأمين وزيراً للصحة فيه، والظريف أن «شيخ الأمين» أول وزير صحة في حكومة الثورة، كان مزارعاً ونقابياً في مشروعى التوم، ومع المناقل الزراعيين، ومع ذلك يحفظ له التاريخ الصحي أنه أول من أسس لنظام الرعاية الصحية الأولية في السودان. عاد «شيخ الأمين» إلى حقله، وجلس على كرسيه الهادي عابدون، وفي فبراير (شباط) 1965، وفوز حزب الأمة وتشكيل حكومة محمد أحمد المحجوب، جرت تسمية أحمد بحاري وزيراً للصحة. وحين فرضت ترتيبات الأسرة المهديّة، تنحى المحجوب من أجل نجم الأسرة الصاعد (وقتها) الصادق المهدي، وتوليه رئاسة الوزارة، أطاح الصادق الكهدي البحاري، وجاء بأحمد زين العابدين وزيراً للصحة.

## القضية الفلسطينية والإشكالية السيزيفية

من سلطة اللوبي الداعم لدولة إسرائيل، وهناك من يطالب سلام حقيقية، بل إن مرشحاً كان يسعى في سياق الرئاسة الأميركية مثل بيرني ساندرز لها وللعالم. كان اليهودي الديانة، كانت مواقفه ضد حكومات إسرائيل، انطلاقاً من أن الرجل عانى هو وأسرته من الاضطهاد النازي، ولا يريد لإسرائيل أن تضي في الطريق عنها.

وعلى الجانب الآخر، فإن المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن يرفض بدوره فكرة الضم الإسرائيلية، فيما جماعة ضغط من حزبها في إسرائيل تطالب المتطرف ومن لف لفهم، انطلاقاً من خطرهم على إسرائيل نفسها. لماذا لا نتقم إسرائيل الخطر المحقق بها أوروبياً؟ وسكوت من الجنون ألا تنظر وترى عودة غير محمودة لمعاداة السامية تنتشر في أوروبا، وفي ربيع أوروبا، فيما العرب يمدون أياديهم عبر سلام الشجعان منذ عقدين، ولا رة سوى الغي السار.

القوميون والشوفينيون المضادة لليهود في أوروبا دعت الرئيس بوتن لأن ينصح يهود أوروبا بالرحيل إلى روسيا، أما حكومات الاتحاد الأوروبي فقد توجهت رداً انتقامياً لإسرائيل حين قبضها بالضم، والتصريح هنا لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

على واشنطن وبروكسل والقوى التي دعمت إسرائيل طويلاً وكثيراً أن تدرك أن حل لهذا التصرف الأيديولوجي يجب أن يتناول الأسباب، وليس فقط أعراضها. وتفتح المجال للمزايدين على العدوان القديمة، فهل هذا ما يتطلع إليه المجتمع الدولي؟ الخلاصة... من بعض على السيف فيالسيف يموت.



إميل أمين

إسرائيل آخر وأهم مبادرة سلام حقيقية، قدمت المملكة العربية السعودية لها وللعالم. كان اليهودي الديانة، كانت مواقفه ضد حكومات إسرائيل، انطلاقاً من أن الرجل عانى هو وأسرته من الاضطهاد النازي، ولا يريد لإسرائيل أن تضي في الطريق عنها.

وعلى الجانب الآخر، فإن المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن يرفض بدوره فكرة الضم الإسرائيلية، فيما جماعة ضغط من حزبها في إسرائيل تطالب المتطرف ومن لف لفهم، انطلاقاً من خطرهم على إسرائيل نفسها. لماذا لا نتقم إسرائيل الخطر المحقق بها أوروبياً؟ وسكوت من الجنون ألا تنظر وترى عودة غير محمودة لمعاداة السامية تنتشر في أوروبا، وفي ربيع أوروبا، فيما العرب يمدون أياديهم عبر سلام الشجعان منذ عقدين، ولا رة سوى الغي السار.

القوميون والشوفينيون المضادة لليهود في أوروبا دعت الرئيس بوتن لأن ينصح يهود أوروبا بالرحيل إلى روسيا، أما حكومات الاتحاد الأوروبي فقد توجهت رداً انتقامياً لإسرائيل حين قبضها بالضم، والتصريح هنا لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

على واشنطن وبروكسل والقوى التي دعمت إسرائيل طويلاً وكثيراً أن تدرك أن حل لهذا التصرف الأيديولوجي يجب أن يتناول الأسباب، وليس فقط أعراضها. وتفتح المجال للمزايدين على العدوان القديمة، فهل هذا ما يتطلع إليه المجتمع الدولي؟ الخلاصة... من بعض على السيف فيالسيف يموت.

كفيل بان يتراجع من عوالم الوهم، ومن عوالم الوهم، وهو في النهاية، مؤد إلى تدمير أصحابه مهما تمادوا؟

ما نتخبه الحكومة الإسرائيلية عما قريب من إعلان لضمّ أراض فلسطينية وتمّ السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات، الأمر الذي يعني خرقاً للاتفاقيات الموقعة وضرباً للقانون الدولي وتهديداً للأمن الإقليمي والعالمي.

بيد أن صرخة ليفي أشكول، رئيس وزراء إسرائيل عام 1967، لم تصل إلى أسماع نتخبه وغانتس، فقد ذكر مدير مكتبه العسكري الجنرال إسرائيل ليور أنه كان أقرب ما يكون لمن ينادي بفتح الأبواب أمام إسرائيل، فماذا يريدون؟

هل يريدون أن يعيش بالسيف وحده؟ هل يريدون لمستقبل إسرائيل أن يكون بالسيف إلى الأبد؟

كان أشكول يقصد جنرالات الحرب الذين استولوا بالقوة على أراض لا يمكن لهم أن يحافظوا عليها بالسلام، الأمر الذي أثبت الأيام صحته تالياً، وذلك حين انسحبت إسرائيل من الأراضي المصرية بعد اتفاقية كامب ديفيد.

هل يتوجب على القيادة الإسرائيلية قراءة الأسفار الحكيم من جديد، لتتعرف أن الأحلام الاستعمارية الاستيطانية لا تغيد، وأن الارتكان إلى القوة النووية في خاتمة المطاف امر عقيم، وأن فلسفة القوة الحقيقية، الذي عاش فيه الأجداد وأبائهم، منذ عقدين تقريبا ضيعت

## المنظمة العجز والواقع العالي... ضرورة الإصلاح!

لتنظيم المجتمع الدولي في أعقاب الحرب الأوروبية بدءاً من معاهدة «ستفاليا» عام 1648، التي وضعت القواعد والأسس لتحقيق الأمن للدول الأعضاء على أساس جماعي، ثم ما لبثت أن نزعّت العلاقات الدولية نحو التعاون ومروراً بمعاهدة «وترأخت» عام 1713، وصولاً إلى معاهدة «فيينا» العام 1815، التي رسخت مفهوم الأمن الجماعي ليصبح عنصراً مفضلاً في منظومة العلاقات الدولية.

ومن 1919 إلى 1945 أنشئت عصبة الأمم، إلا أنها فشلت في مهامها. غير أن قادة دول الحلفاء المنتصرة في الحرب العالمية الثانية بقيادة الولايات المتحدة، قاموا بتأسيس منظمة الأمم المتحدة سنة 1945 بحيث تتألف من ستة أجهزة رئيسية، هي الجمعية العمومية - مجلس الأمن - المجلس الاقتصادي الاجتماعي - مجلس الوصاية - محكمة العدل الدولية - والإمانة العامة. معلومات كهذه تجسد لنا المنظمة وعبر تاريخها تعرضت إلى صيغ تطويرية وحالة من الإصلاحات الجزئية، فهي لم تستقر على كينونة واحدة؛ وهذا ما يدعّم فكرة الإصلاح الحالية. كثيرون يقرّون بوجود خلل بنيوي في راهن المنظمة الدولية، وأنها في حاجة إلى عمليات جراحية جذرية وليست مسكتات.

سيتخط الأمين العام أنطونيو غوتيريش أن يصنع الفارق رغم حماسه وهو لا يحمل عصا سحرية، لكن الأجواء التي يعيشها اليوم قد تحفز غوتيريش أن يوظفها وفق أفكارها وتحت إشرافه، لا سيما بعد تعدد القطبية بعودة روسيا ومحاكة الصين، لإعادة الهيكلة للمنظمة الدولية وإيقاف حالة الوهن في جسدها التي عاينها الخراب والفساد على نحو يتناغم مع عمليات الواقع العالمي الجديد، وعلى قاعدة الحياء والمهنية والمصداقية.

ثمة حاجة إلى صياغة المنظومة الدولية من جديد وتثبيت بؤسلة التوازن في فرض السياسات والعلاقات الدولية، فالتحولات المتسارعة التي يعيشها العالم اليوم تعزّز الدعوات بإصلاح حقيقي يمس هيكلها لا شكلها.



زهير العارثي

اليوم بملفات سوريا وليبيا. أحداث اليمن مثلاً تعكس بلا مواربة الخلل والتخبط والارتجالية التي تعانيتها الأمم المتحدة رغم أن القرارات الدولية ومبادئ القانون الدولي واضحة وصريحة، إلا أن تعاطيها المتلون والمتناقض معها ما زال يمثل علامة استفهام.

سقطات المنظمة المتوالية دفعت الكثيرين إلى المطالبة بأهمية إعادة النظر في هيكلية الأمم المتحدة ودور مجلس الأمن والية اتخاذ القرار فيه، والتدزم يتعلق بالتركيبة الإدارية والتنظيمية لأجهزتها، وأبرز مثال على ذلك نظام الفيتو الذي يعارض مع نص صريح في ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص صراحة على «مبدأ المساواة بين الأعضاء»، فضلاً عن نظام التصويت في صندوق النقد الدولي، ناهيك عن عدم التوفيق في اختيار مبعوثيها لإدارة الأزمات والقضايا العالمية والتي تآثرت بالمحسوبية والولاءات، وأخيراً تعطيل بعض القرارات الصادرة عن مجلس الأمن لتأخره بموازين القوى ومفاعيلها.

الفيلسوف إيمانويل كانط كان أول من اقترح منذ قرنين إنشاء منظومة فدرالية تضم دول العالم، ترتكز على معاقبة أي دولة تعدي على دولة أخرى. فكرة نظام الأمن الجماعي تأسست على نقطة محورية تتمثل في عدم السماح بالإخلال بالوضع القائم في النظام الدولي بطريقة غير مشروعة. فعلاً، فقد تبلورت صورتها من خلال صيغ عدة

الوضع العالمي الراهن طبيعياً الحال ليس في أفضل حالاته على خلفية ما يجري، بدءاً من الصراع الأميركي - الصيني المتصاعد، وتدابيعات فيروس «كورونا» بكوارثها الاقتصادية والاجتماعية والصحية؛ ما يفتح الباب على مصراعيه لإعادة النظر في دور المنظمات الدولية، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة ووضعها تحت مشرط الإصلاح. ترهلت المنظمة العجز ولم يعد بمقدورها التعاطي مع الأزمات وما يدع منطوق بها. مصالح ضيقة وتحالفات دولية لبعض دول كبرى أقضت عن قصور في أداء أعمالها، وأصبحت مبادئها إلى مفهوم الشعارات هي أقرب.

باتت المنظمة عاجزة - للأسف - عبارة عن جزر معزولة من دون معايير (الأجهزة التابعة لها) وتدور في حلقة مفرغة لا تلبث أن ترتفع الأصوات، ومع كل محاولة فاشلة في معالجة القضايا في مجلس الأمن تتجدد المناهضة بضرورة التغيير، لا سيما ونحن نتحدث عن منظمة تجاوزت عمرها سبعة عقود. الظروف والأحداث ودقة المرحلة التي يمر بها العالم أعطت زخماً واهتماماً للدعوات المنادية بإصلاح جذري شامل للجوهر والهيكل.

غياب الحلول والمخارج وتوالي فشل الملفات وقصص التاجيل، أصبحت بمثابة بصمة لسوء الأمم المتحدة الهزيل. تنزف الذاكرة بالملفات العالقة والأزمات المترامية، ولا حظ على سبيل المثال قضية فلسطين المزمّنة، أزمة كوريا الشمالية، برنامج إيران النووي وصواريخها الباليستية وتدخلاتها في شؤون الغير ودعمها الإرهاب، والنزاع الهندي - الباكستاني، وكذلك الصين مع تايوان، مروراً بقضية الصحراء الغربية والسودان وملفاته وأزمات أميركا الجنوبية، ناهيك عن فضائع مهماتها لحفظ السلام خلال التسعينات في الصومال، ورواندا، والبوسنة، وانهاء

## الموت بـ«كورونا» أم بالجوع؟!!

تبيّن أن غش «الفيول» يتم على أيدي اللبنانيين من أصحاب المنافع وأزلام السياسيين طبعاً. خاتمة الأسبوع كانت أكثر فضيحة وعبأ عندما تبيّن أن المازوت والبنزين والطحين، وهي مواد مدعومة من البنك المركزي، تهزّب إلى سوريا، وبكميات تتجاوز مليوني لتر في النهار، وهكذا عندما دعا الرئيس عون مجلس الدفاع الأعلى لمعالجة فلتان الحدود والتهريب، وأعلن المجلس أنه سيتشدّد في العقوبات لمنع التهريب، لم يتردد الذي يتمسكون بقطاع الكهرباء، الذي كلف الدولة 60 في المائة من دينها العام، أي ما يقارب 54 مليار ليرة، لم يتنبهوا كما قيل إلى هذه العمليات.

النائب ياسين جابر كان قد أعلن قبل أيام «أن الملف الأكثر وقاحة وهدراً هو الكهرباء، والمشكلة أننا مستمرون بمخالفة القوانين... ومن الضروري تغيير المسؤولين الذي يتعاطون بقطاع الكهرباء، وأن وزارة الطاقة يجب ألا تدير شركة الكهرباء، فهي وزارة وصاية فقط»، ولكن ذلك لا يعني شيئاً عندما يقف وزير، يوم الثلاثاء الماضي، في جلسة وزارية جددت العقد من «سونتراك» ليقول بالحرف: «إذا كانت المخالفة مستمرة منذ 2005 إلى اليوم، فهذا يعني أن كل وزراء الطاقة الذين كانوا يجددون العقد هم مسؤولون مباشرة عن هذا الملف»، ولكن رغم هذا تم تجديد العقد مع الشركة لمدة 3 أعوام، رغم أن الأمر مطروح أمام القضاء، ويهدد الجنائريون بمقاضاة لبنان بعدما

في عمليات النهب والسرقة؟ وثانياً، وهو الأهم والأدق، عندما تشتت قرار الدول الكبرى التي تمسك بقرار صندوق النقد، تنفيذ كل القرارات الدولية، وفي مقدمتها القرار 1701 الذي يدعو إلى نزع سلاح «حزب الله»، كيف يمكن أن يستمر الحلم بالحصول على دعم صندوق، وخصوصاً في وقت يزداد فيه مضحكة الحديث عن «الخطبة» التي لن تغير هوية لبنان الاقتصادية والسياسية بحسب، بل ستحاول إلحاقه بخيار سوريا - إيران، اعتماداً على فرضية ضاربة في الوهم وهي الرهان على المبدّل الصيني عن الأميركي الغربي؛

كان من المضحك تماماً أن تقرع الدولة اللبنانية بطول ما سنّته يوماً تاريخياً عندما أعلنت «الخطبة» الإنقاذية» الاقتصادية، وسط تصريحات صادمة من الرئيسين ميشال عون وحسن دياب، التي دعت إلى تعاون جميع القوى السياسية والحزبية والفعاليات في البلد لإنجاح هذه الخطبة، بما يعني القول صراحة: لا محاربة للفسادين، وعفا الله عما مضى من النهب السياسي والسرقات والإهدار وإغراق البلاد في الانهيار والإفلاس، وهو ما زاد



راجح الخوري

ليها الحصول على 11 ملياراً من «أموال سيدر»، يسون أمين؛ أولاً الرد على سؤال الصندوق المبدئي؛ إذا قدمنا لكم المليارات فكيف ستردونها؟ ومتى؟ وعلى أي أساس السؤل المزمّن مؤتمن سيدر؛ أين هي الإصلاحات التي نُفّذت لتحصلوا

أي خطة إصلاحية فعلية واضحة، يمكن توقف النهب وتوجه إلى عملية إصلاح حقيقي، بل لأن الخبراء صندوق النقد اضطروا قبل أسبوع إلى توسيع حلقة اتصالاتهم مع مسؤولين ماليين وسابقين، وخبراء في قطاعات اقتصادية حساسة ومصرفيين من ذوي الخبرة، وذلك بعدما وجدوا أنهم في مواجهة «تخبص» يضعهم أمام 3 أرقام مقدرة في سياق الخطّة الاقتصادية هدرًا وإنقاذًا، وهي:

أرقام تقدمها وزارة المالية، التي سبق لوزيرها السابق علي الخليل أن قال إن الخزينة فارغة تماماً «على الحديدة»، وأرقام تقدمها جمعية المصارف، التي طالما اعتمدت الدولة على ودائع الناس فيها للإنفاق، وأرقام المصرف المركزي، الذي تولى تغطية إصدارات «البيورو بوندز» لتغطية ديون الدولة.

رغم هذا يتحدث المسؤولون عن إيجابيات يتسوتبونها في التفاوض مع الدوليين، لكن هذا يبقى للاستهلاك المحلي، فماذا يجري إذا قال هؤلاء إن الأبواب مغلقة، وفي أي حال عندما يتحدث هؤلاء إفرطاً في التفاؤل عن إمكان الحصول على 15 مليار دولار من صندوق النقد،

التي تقوم على النفعية الشعبوية، معتمدة دائماً على الاستنادة من المصارف، والمذهل هنا أنها بدلاً من أن تخطط لتعيد هيكلة قطاعاتها المتهرلة والنفعية، توجه إلى خطة لإعادة هيكلة المصارف والمصرف المركزي، رغم أنه من الواضح تماماً أن القطاع العام، تحوّل بسبب الفساد والنهب للقوّن وحشاً أكل القطاع الخاص، بما فيه طبعا المصارف المعروفة أن الدولة اللبنانية مفسلة منذ أعوام، وهي تقترض من أموال المودعين من أجل الإنفاق والإهدار وسدّ العجز، وأن كل الحكومات المتعاقبة منذ عام 2005 لم تنفّذ أي عملية إصلاحية حقيقية، أو مجرد التفكير في ضبط وإعادة هيكلة للقطاع العام، رغم كل ما قيل دائماً من المزاعم عن الإصلاح ومحاربة الفساد.

حتى الآن عقدت الحكومة 5 جلسات للتفاوض مع صندوق النقد، لكن الاتجاه السلبي يزداد وضوحاً، عندما يقول وليد جنبلاط قبل يومين مثلاً، هناك في السلطة من يريدون تأميم المصارف ويأخذون لبنان إلى السبعية التي كانت عليها سوريا مثلاً في الستينات، محذراً مما يتخوّف منه الجميع تقريباً، من أن هناك ثورة جياح قادمة، فكيف ستواجه الدولة الوضع الاقتصادي، وتقدّم خطة إصلاحية يقبل بها صندوق النقد الدولي؟

هذا سؤال الجميع تقريباً الذين يراقبون عمل وخطط حكومة اللون الواحد، ليس فقط بسبب غياب الخبر المشار إليه عن قرار دولة الإمارات، ويوضّح طبعاً كيف تصرف الحكومات الواعية والمسؤولة، وخصوصاً أنه جاء تحديداً من دولة العربية، التي أعلنت أنها في ظل المخاطر التي تواجه دولة الاقتصاد العالمي بالركود بسبب جائحة «كورونا»، اتخذت قراراً بإعادة هيكلة الحكومة وحجمها، رغم أنه ليس خافياً على أحد، أن دولة الإمارات من أغنى دول العالم، وتملك أكبر صندوق سيادي يبلغ حجمه 1000 مليار دولار، هذا في وقت تستمر مسانخ الحكومة اللبنانية المهكمة في البحث عن خطة مقبّعة، في مفاوضة المانحين الدوليين على أساسها، والبلد يتسارع سريعاً إلى الإفلاس، لكنها لم تتحدث أو تجرؤ على الحديث عن إعادة هيكلة الدولة،

## صندوق النقد ليس مستعجلاً لدعم لبنان وفق شروط «حزب الله» ولهذا ليس كثيراً أن يأتي الحديث عن ثورة الجوع المقبلة وقد وصلت نسبة العاطلين عن العمل إلى أكثر من 55 في المائة

على المليارات المرصودة لكم؟ هل من أجوبة واضحة عند الحانج اللبناني، قطعاً ليس هناك من أجوبة، ولن يكون ممكناً الحصول على أجوبة تفتح أبواب المليارات لسببين؛ أولاً كيف يمكن للذين صنعوا الإفلاس أن يصنعوا التعويم، وخصوصاً أنهم مستمرون

على المليارات المرصودة لكم؟ هل من أجوبة واضحة عند الحانج اللبناني، قطعاً ليس هناك من أجوبة، ولن يكون ممكناً الحصول على أجوبة تفتح أبواب المليارات لسببين؛ أولاً كيف يمكن للذين صنعوا الإفلاس أن يصنعوا التعويم، وخصوصاً أنهم مستمرون

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom, Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com, editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع: 62116 الرياض 11585, هاتف: +966 112128000, فاكس: +966 112121774, بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر، هاتف: +971 4 3918503, فاكس: +971 4 3918354, بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

وكيل التوزيع في الكويت: شركة باب الحكيم للمطابع، هاتف: +965 22272734, فاكس: +965 22272736

وكيل الإعلانات: 920 000 417، هاتف: +4420 7404 6950، فاكس: +331 5377 6400، بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

المكاتب: Rabat, Kuwait, Riyadh, Washington DC, Dubai, Jeddah, Beirut, Cairo, Madina, Amman, Khartoum, Damman



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

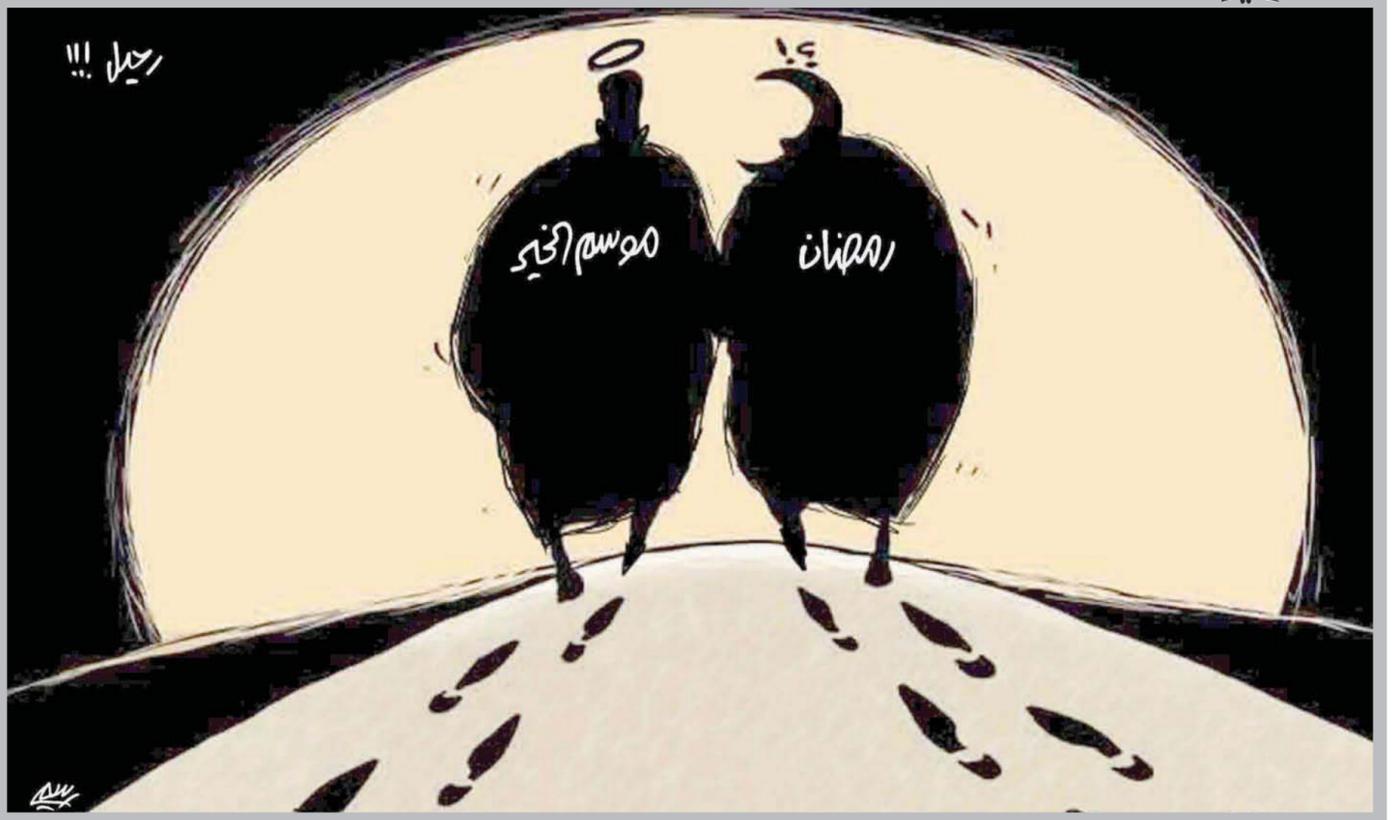
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



## من النكبة إلى النكسة إلى نتيهاو

رئيس وزراء إسرائيلي على كرسي الحكم. وظّف التطورات الدولية لمصلحته. أفريقيا التي كانت تقاطع إسرائيل انفتحت له، وكذلك آسيا وأميركا اللاتينية، وشهدت إسرائيل تحت حكمه تطوراً علمياً وصناعياً هائلاً؛ والهند وبريطانيا. تمكن من إقامة علاقة نوعية مع أميركا، وكسر محاولات أواماً لفرض سياسة السلام على إسرائيل بالاستعانة بالكونغرس، وكان دونالد ترامب هدية القدر له. أصدر قانوناً يهودية الدولة. رغم الاتهامات القضائية الخطيرة التي تلاحقه، أعاد الانتخابات البرلمانية مرات ثلاث، وعاد إلى الرئاسة. قفز فوق كل الحواجز السياسية والقانونية، وتجاوز الدعم الدولي لقيام الدولة الفلسطينية حتى صار أسطورة الأسباط الثالث عشر في العقود اليهودي. الفلسطينيون من انقسام إلى آخر، كأنهم لم يقرأوا كتاب المحطة الثالثة «مكان تحت الشمس»، وهو «النكسة».

كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن المسيرة اليهودية التي أطلقها هرتزل، وجسدها بن غوريون، لم تتوقف، وإن تغيرت مسافات خطواتها وأسماء من يقفون في مقدمتها. تداول على حكم إسرائيل أحزاب ورؤساء وزارات من اليسار واليمين، دخل جلهم فيما عرف بمسيرة السلام تحت مظلات دولية مختلفة، لكن

رأس الحكومة ليفي أشكول، وفي وزارة الدفاع الجنرال موشيه دابان، ضمن حكومة وحدة وطنية. لم يكن للخصر الإسرائيلي الكبير رأس واحد حمل اسمه، لكن على الجانب العربي كان للزلزال الذي أعطي عنوان «النكسة» اسم جمال عبد الناصر.

عالم جديد قديم. رفض العرب قرار التقسيم منذ البداية، وعلنا الحرب على الكيان الجديد مباشرة بعد إعلان بن غوريون. كانت الدول العربية المستقلة حديثاً ضعيفة البنية محدودة القدرات العسكرية، وحتى السياسية، وكانت الحرب الخاسرة، وتجددت «النكسة»؛ قامت دولة إسرائيل وتوالى الاعتراف الدولي بها. بن

المعسكر الرأسمالي، في خضم الحرب السياسية والأيدولوجية الباردة، فكان في مقدمة الداعمين لقيامها، وفقاً لقرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة. الحركة الصهيونية منذ انطلاقتها ارتبطت بدور شخصيات فكرية وسياسية ودينية استطاعت قراءة خرائط السياسة الدولية المتحركة، ونسجت خيوط التواصل مع الشتات اليهودي في العالم، وكذلك التوصل مع القادة السياسيين في الدول الفاعلة في العالم. تبادروا هرتزل لم يكن مجرد شخصية حاملة بوطن لبني

تتحرك الشهور والسنوات بين مايو (أيار) 1948 ويونيو (حزيران) 1967. من النكبة، كما حفرت في لغة تاريخنا وإعلامنا وخطابات زعمائنا، يوم أعلن ديفيد بن غوريون قيام دولة إسرائيل على جزء من الأرض الفلسطينية. في هذا العام، بلغت الدولة الإسرائيلية سنّ الشيخوخة، صار عمرها 72 عاماً، هل ضعف بصرها أو تساقطت بعض أسنانها، ووهن العظم منها واشتعل رأسها شيئاً؟ تأسست الدولة الإسرائيلية على أعمدة الزمان والتاريخ والأسطورة والدين وجذور العرق. تفاعل كل ذلك مع صيرورة الصراع بين القوى الكبرى الضاربة في العالم. من بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وغيرها. وعد بلفور ولد من رحم الحرب العالمية الأولى. وبعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية، أضيف وقود آخر، وهو سياسي، لحطب المحرقة النازية ضد اليهود. الاتحاد السوفياتي الشيوعي راهن على الكيان الجديد الاشتراكي الإسرائيلي بصفته قوة تصطف إلى جانبه ضد

## الحركة الصهيونية منذ انطلاقتها ارتبطت بدور شخصيات فكرية وسياسية ودينية استطاعت قراءة خرائط السياسة الدولية ونسجت خيوط التواصل مع الشتات اليهودي

صار العرب تكويناً مختلفاً في كل شيء، لقد حلّ بهم جميعاً ما لم يكن في الخيال، وتغلغل الإحباط في الرؤوس والنفوس إلى أن أعادت حرب أكتوبر (تشرين الأول) التي خاضتها مصر وسوريا أنفاساً من الأمل، وأنعشت ما تشظى من الحلم.

حرب يونيو (حزيران)، وبدأ العرب العذّ التنازلي للأيام التي تفصلهم عن دخول تل أبيب، بل الساعات لدى الجيل الذي أنتمي إليه، وإذاعة «صوت العرب» المصرية تطوي المسافة بسرعة فائقة للجيش العربية نحو جبل المكبر. بعد أيام ستة، تحول الأمل الأسطوري إلى زلزال دك كل شيء عربي، الناس والحكام، وحتى الأرض. لم يكن في إسرائيل هرتزل أو بن غوريون؛ كان على

غوريون المحطة الصهيونية الثانية بعد هرتزل. لم يقبل العرب المغادر والقادم منهم وجود الكيان اليهودي الوليد بين ظهرانيهم، وبقي الحلم يشعل البقطة بتحريك فلسطين، ترفعه الأنظمة خطاباً ونشيداً وأسلماً إلى السلطة، وقفازات ملاكمة في الصراع الأيدولوجي الصهيوني بينها. في سنة 1967، عادت حرارة من نوع آخر إلى اتون نثار الحلم العربي بتحريك فلسطين في

حرب يونيو (حزيران)، وبدأ العرب العذّ التنازلي للأيام التي تفصلهم عن دخول تل أبيب، بل الساعات لدى الجيل الذي أنتمي إليه، وإذاعة «صوت العرب» المصرية تطوي المسافة بسرعة فائقة للجيش العربية نحو جبل المكبر. بعد أيام ستة، تحول الأمل الأسطوري إلى زلزال دك كل شيء عربي، الناس والحكام، وحتى الأرض. لم يكن في إسرائيل هرتزل أو بن غوريون؛ كان على

المتوسط والطويل على أبناء هذه المنطقة ومستقبلها وعلى حياتهم وطريقة عيشهم، كما أن العاملين (البوابة والأسعار) سوف يؤثران على العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية في المستقبل؛ مما يُسمع بدوره في السياسات المتخذة تجاه منطقة الخليج، وأيضاً مسيرة العلاقات الودية. الملاحظ أن بعض «العلاقات» بين دول مجلس التعاون ما زالت قائمة رغم الصدد، كمثل اجتماعات المتخصصين، سواء العسكريين أو المدنيين في شؤون لها علاقة بمهامهم، كما أن الملاحظ أن هناك محاولات لتجنب الحدوث من العتب الدخول في خلفيات «الصدد»، فهي معروفة ومنشورة على نطاق واسع وتردج من كل خلافاً إلى قطيعة، إلا أن متغيرين رئيسيين دخلا على الملف مؤخراً؛ الأول هو جائحة «كورونا» وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي الطويل المدى على الإقليم وعلى دول مجلس التعاون، والآخر تراجع أسعار النفط والغاز، كلاهما سوف يكون له تأثير كبير في المديين

## دول مجلس التعاون وجائحة «كورونا»



محمد الرمحي

في العرض في مكان وارتفاع. ذلك على المستوى المتغير الإقليمي والدولي، على المستوى العالمي لا يستطيع عاقل أن يتجاهل الابتعاد التدريجي المنظم للولايات المتحدة عن مشكلات الشرق الأوسط، وهي سياسة إن صح التعبير لها علاقة بالدولة العميقة في الولايات المتحدة وليست فقط مقتصرة على إدارة ما أكانت ديمقراطية أو جمهورية، والشواهد على ذلك كثيرة وموثقة. على مستوى النخب في الخليج هناك شعور بأن استمرار الصدد الخليجي يؤثر سلباً على الأمن، ويزيد من تصاعد المخاطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن تلك المخاطر أكبر من أن تتجاهل بسبب التزامن الأزمتين (الصحية والاقتصادية) وأن أفضل استراتيجية لمواجهة تلك الأزمات التناحية هي مواجهة الجماعة المنظمة، فجزء من الحكومة الرشيدة في الاعتراف المنطقي بالمخاطر والمحاولة الجادة لتخفيف العوامل المؤدية لها. مخطئ من يعتقد أن تأثير الأزمة

تجاوز الاختلاف بالتوافق. «كورونا» وأسعار النفط أحدثا دينامية ما في وسط الرباعية على الجانب الآخر من الصدد، فكان هناك بعض الاختلاف في السياسات تجاه اليد العاملة وسرعة أو عدم سرعة استقبالها في وطنها مما ترك بعض العتب الضمني من بعض دول المنظومة الخليجية. من الصعب تجاهل ارتفاع مؤشّر المخاطر على كل المنظومة الخليجية نتاج

أخرى فإن الأعباء التي ترتبت على الاقتصاد جراء الجائحة والتي يمكن أن تستمر لفترة سوف تؤثر في كل من القدرات المالية المتاحة ومشاريع التنمية المخطط لها، وتفرض إعادة نظر في الكثير من السياسات. المتغيرات الأخرى أن هناك أميناَ عاماً جديداً (كويتياً) يستطيع أن يتحرك بمساحة أكبر مما قدر لسابقه والذي عطلت قدرته معنويًا في

الصدد قد ظهرت جلوية نسبياً حتى الآن، وقد تتفاقم مع تزامن جائحة «كورونا» وانخفاض أسعار الطاقة مقرونة بمتغيرات دولية أو إقليمية. على النطاق الإقليمي الجارتان (تركيا وإيران) سوف تواجهان أزمة اقتصادية وسياسية جراء عوامل مختلفة، ومنها الجائحة الوابنية، وقد يصبح تهديد الأمن الخليجي الجماعي أكبر وأكثر جدية لأن احتمال «تفريغ» تلك

من المتغيرات الدولية خلال الأشهر الستة المقبلة؛ أولها النتائج المحتملة للانتخابات الأميركية وتأثيرها على مجمل السياسات في المنطقة. في الكليات لا مجال إلى تجاهل كل من العوامل التاريخية والجغرافية والمصالح المشتركة وروابط القربى التي تشد دول وأبناء المنطقة لبعضها؛ فالمملكة العربية السعودية بحجمها الجغرافي والسكاني والاقتصادي من الطبيعي

بعد أسابيع من اليوم سوف يدخل الخلاف الخليجي - الخليجي سنته الرابعة، واخترت أن أسميه «الصدد»؛ لأن هناك الكثير من التسميات التي أعطيت له، وكثير منها محمل بشحنات عاطفية تقرر توجه التوصيف إلى ذلك الشعار أو هذا. من العيب أن تداب كثير من مؤسسات البحث العالمية بالعودة لهذا الملف وتقديم تصورات حوله كما تراها من وجهة نظرها من دون أن يساهم في مناقشته «أهل مكة» الذين هم أدري بشعابها، واقصد المهتمين من أبناء الخليج الذين تتجدد أوجاعهم من تذكر الحدوث من العتب الدخول في خلفيات «الصدد»، فهي معروفة ومنشورة على نطاق واسع وتردج من كل خلافاً إلى قطيعة، إلا أن متغيرين رئيسيين دخلا على الملف مؤخراً؛ الأول هو جائحة «كورونا» وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي الطويل المدى على الإقليم وعلى دول مجلس التعاون، والآخر تراجع أسعار النفط والغاز، كلاهما سوف يكون له تأثير كبير في المديين

## من الطبيعي أن تكون السعودية بجغرافياها والسكاني والاقتصادي الساحة الخلفية والعمق الاستراتيجي للإقليم الخليجي العربي في السراء والضراء

خضم تصاعد الشق في السنوات السابقة، كما أن هناك قيادة جديدة في غممان واضح أنها تتحرك بمسؤولين للبحث عن تقارب في المنطقة؛ فهي واعية أن ذلك يصب في مصالحها الوطنية العليا، كما أن التفاهم الأخوي قادر على حل بعض الملفات، كما تم قبل أشهر بين الكويت والسعودية في ملف المنظمة المقسومة والتي أتبتت قدرة القيادتين على

الأزمة في حوض الخليج محتمل، انخفاض أسعار النفط يعني ضغوطاً على ميزانيات الدولة الخليجية، كل بدرجة ملاءتها المالية، كما أن دخول الاقتصاد العالمي في كساد كبير، كما هو متوقع، يعني تراجعاً في رأسمال الصناديق السيادية لمن له مثل تلك الصناديق، وتعافياً على مدى طويل لاقتصاديات مجلس التعاون، من جهة

أن تكون الساحة الخلفية والعمق الاستراتيجي للإقليم الخليجي العربي في السراء والضراء، فهي لأزمة لتأمين الحد الأدنى من الأمن الجماعي كما ثبت في أكثر من أزمة، كما أن هناك احتياجاً لتأمين الحد الأقصى للأمن الوطني لكل دولة خليجية.. على هاتين القاعدتين يمكن أن يبني تصور بدايات راب الصدد إن توفرت الإرادة وتقديم التصميم، لأن الأضرار

تكون الساحة الخلفية والعمق الاستراتيجي للإقليم الخليجي العربي في السراء والضراء، فهي لأزمة لتأمين الحد الأدنى من الأمن الجماعي كما ثبت في أكثر من أزمة، كما أن هناك احتياجاً لتأمين الحد الأقصى للأمن الوطني لكل دولة خليجية.. على هاتين القاعدتين يمكن أن يبني تصور بدايات راب الصدد إن توفرت الإرادة وتقديم التصميم، لأن الأضرار

تكون الساحة الخلفية والعمق الاستراتيجي للإقليم الخليجي العربي في السراء والضراء، فهي لأزمة لتأمين الحد الأدنى من الأمن الجماعي كما ثبت في أكثر من أزمة، كما أن هناك احتياجاً لتأمين الحد الأقصى للأمن الوطني لكل دولة خليجية.. على هاتين القاعدتين يمكن أن يبني تصور بدايات راب الصدد إن توفرت الإرادة وتقديم التصميم، لأن الأضرار

نهئكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك،  
نتمنى أن يتقبل الله صيامكم وقيامكم.  
كل عام و أنتم بخير.

## تحالف «رينو - نيسان» يتآكل من طرفيه

تندن، «الشرق الأوسط»  
في حين قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، أمس (الجمعة)، إن «رينو» قد تخفي إذا لم تحصل على مساعدة قريباً جداً، لكي تتصدى لتداعيات أزمة فيروس «كورونا» اليابانية للانباء، أن «نيسان موتورز» (شركة «رينو» في أحد أكبر تحالفات السيارات العالمية) تدرس خفض 20 ألف وظيفة من قوة العمل العالمية لديها، بالتركيز على أوروبا ودول نامية، إذ تكابد شركة صناعة السيارات اليابانية للتعاقد من انخفاض مبيعات السيارات. وناتى التخفيضات المحتملة في الوقت الذي تستعد فيه «نيسان» لإعلان نسخة محدثة من استراتيجيتها متوسطة المدى، الأسبوع المقبل. وتعثرت أرباح شركة صناعة السيارات على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، وأضاف جانحة «فيروس كورونا» الإلحاح والضغط لتجديد مساع للخضف الحجم وإحداث نقلة في الشركة. وامتنعت «نيسان» عن التعليق على تقرير «كيدو» (تموز) من العام الماضي إنها ستخفض 12 ألفاً و500 وظيفة، نحو عشرة في المائة من قوة العمل لديها البالغة 140 ألفاً. وإذا رفعت «نيسان» ذلك الخفض إلى الرقم الأعلى، فإنها ستكون تنافس خفصاً بمقدار 20 ألف وظيفة نفذته خلال الأزمة المالية العالمية في 2009. وحتى قبل انتشار فيروس «كورونا»، كانت مبيعات وأرباح «نيسان» تهوي، وكانت الشركة تستنزف السيولة، مما أجبرها على الحد من خطة توسع قوية تبعها رئيسها السابق كارلوس غصن. وكانت «رويترز» ذكرت أن إدارة «نيسان» أصبحت مقتنعة بتصفية السيارات اصغر بكثير، وأنها ستخفض ما لا يقل عن مليون سيارة من هدف مبيعاتها السنوية، بينما تتطلع لدور أكبر في الولايات المتحدة والصين في مبيعات السيارات. وذكرت «رويترز» أن «نيسان» تخطط أيضاً لتقليص نشاطها الأوروبي، وتحويل تركيزها إلى السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، والمركبات التجارية. وعن الجانب الفرنسي من التحالف، قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير الجمعة إن «رينو» قد تخفي إذا لم تحصل على مساعدة قريباً جداً لكي تتصدى لتداعيات أزمة فيروس «كورونا»، بينما اضاف أن شركة صناعة السيارات تحتاج أيضاً للتكيف مع الوضع. وأبلغ لو مير إذاعة «أوروبا 1» أنه يتعين على مصنع رينو الفرنسي في فلين ألا يقل، وأنه يجب على الشركة أن تكون قادرة على الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من الوظائف في فرنسا، لكن يجب أن تظل لديها القدرة على

العام رئيس الخدمات المصرفية المؤسسية الدولية لشركة «بلاك روك»، تيرينس كييلي، أن شركته تدعم وتشجع المبادرات والإجراءات التي قامت بها حكومة المملكة، والتي تعد دلالة على حرصها والتزامها بالاستدامة المالية طويلة الأمد، مشيراً إلى أن البيئة الاقتصادية العالمية تسعى إلى تحقيق أعلى درجات الجودة والعوائد المرتفعة.

وأضاف كييلي في هذا الشأن أن المملكة تعد بيئة استثمارية جذابة على الصعيد النسبي والمطلق، مؤكداً أنه في الوقت الحالي يهتم المستثمرون الدوليون بالحصول على مصادر لعوائد متينة، وهناك كثير من الفرص الاستثمارية الجاذبة في المملكة، بما فيها الفرص الاستثمارية في البنية التحتية. إلى ذلك، أشار إبراهيم السويل، وكيل خدمات واستشارات المستثمرين بوزارة الاستثمار، إلى أن وزارة الاستثمار تهدف إلى ضمان استمرارية الأعمال في هذه الأوقات غير المسبوقة، واستقرار البيئة الاستثمارية في المملكة حتى تتجاوز تداعيات «كوفيد-19»، مبيناً أن تصنيف المملكة في المرتبة الثانية في مؤشر ثقة المستهلك العالمي أبسوس للعام 2020 يعكس أن المستثمرين على الصعيد الدولي والمحلي لديهم الثقة بالإجراءات الاقتصادية التي تقوم بها المملكة على المدى الطويل.



هيئة الاستثمار السعودية التي تحولت إلى وزارة في فبراير الماضي تواصل مبادرات تخفيف تداعيات الوباء (الشرق الأوسط)

الحكومية التي أقرتها للتخفيف من الآثار المالية والاقتصادية على الأفراد ومنشآت القطاع الخاص والمستثمرين. وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين، فهد السيف، أن التقديرات الإيجابية لولكات التصنيف العالمية أكدت الثقة الجبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، وعكست قوة المركز المالي للمملكة، وقدرتها على مواصلة النمو ومواجهة التحديات، خصوصاً في ظل الالتزام والظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم.

ومن جانبه، يرى المدير

مع الوضع. وأشار 84 في المائة من عينة الشركات إلى القدرة على سداد تلك القروض في الظروف الحالية، كما لفت 94 في المائة إلى أن الشركات في وضع مالي مريح نسبياً، إذ ليس لديها قروض سابقة. وفي جانب آخر، عقد مركز التواصل والمعرفة المالية بوزارة المالية، بالتعاون مع المركز الوطني لإدارة الدين، لقاءً افتراضياً بعنوان «المملكة بيئة استثمارية مستدامة» مؤخرًا لإطلاع المستثمرين على أبرز ما اتخذته حكومة المملكة في مواجهة جائحة كورونا، والمبادرات

أعمالها وفق التدفق النقدي الحالي، بينما 14 في المائة من الشركات غير قادرة على مواصلة أعمالها، وهو ما يمثل مجال تدخل رئيسي للحكومة السعودية. وأبلغت الشركات التي تواجه صعوبة في سداد القروض بحسب المسح عن تجربة إيجابية عند التواصل مع الحكومة والبنوك التجارية، فيما يتعلق بمنح أو تأجيل أو إعادة هيكلة قروضها، وهو انعكاس واضح على إيجابيات الموقف الذي أنشأته حزمة التحفيز الحكومية، والتعامل المضمون

بينما يكافح كثيرون لتغطية النفقات الأخرى بنسبة 48 في المائة، وتحقيق إيرادات ودخل للمنشأة بنسبة 46 في المائة، بالإضافة إلى ذلك استحوذ تحدي الدفع للموردين والبائعين على نسبة 23 في المائة، وأخيراً دفع القروض 10 في المائة من العينة. ورغم التحديات، أشار المسح الحكومي إلى أن غالبية المستثمرين أفادوا بأنهم قادرين على مواصلة عملياتهم التجارية بتدفقاتهم النقدية الحالية، حيث أكد 84 في المائة من عينة مسح المنشآت أنها قادرة على مواصلة

الرياض، محمد الحميدي

كشفت وزارة الاستثمار السعودية، أمس، أن مسحا أجرته مؤخرا لشريحة ضمت 1,8 ألف مستثمر أجنبي ومحلي في 11 قطاعاً ونشاطاً اقتصادياً، أفصحت عن مؤشرات اقتصاد جزئي إيجابية، تؤكد أن غالبية المستثمرين قادرين على مواصلة عملياتهم التجارية بتدفقاتهم النقدية الحالية، والقدرة على سداد تلك القروض في الظروف الحالية.

وأجرت مبادرة وزارة الاستثمار بتأسيس مركز الاستجابة لوباء «كوفيد-19» مسحا للمستثمرين لظهم التدابير الاحترازية التي لها أكبر الأثر على الأعمال للمساعدة في معالجة تحدياتهم، حيث شمل المسح 11 قطاعاً، هي: لوجيستيات البناء، والترفيه، والإعلام، والخدمات المالية، والتعدين، والصحة، والبيع بالتجزئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسياحة، والصناعة، والتصنيع.

وأوضح المسح الذي تم الانتهاء منه في 13 أبريل (نيسان) المنصرم، مع عينة قوامها 1823 مستثمراً، عن وجود بعض التحديات المالية التي واجهها المستثمرون خلال أزمة كورونا، حيث يواجه معظم المستثمرين الذين شملهم الاستطلاع تحديات مالية. ويحسب المسح، تصدرت التحديات المالية دفع رواتب الموظفين بنسبة 49 في المائة،

## الأرجنتين تمدد المحادثات مع الدائنين

وقال المتحدث جيري راييس في مقطع فيديو نشر على حسابه عبر «تويتر»: «لقد شجعنا المبادرات» الخارجية؛ وسيؤدي الفشل في التوصل إلى اتفاق إلى تسارع تخلف الأرجنتين عن السداد، ويهدد بإعلان إفلاس البلاد. ورفض الدائنون عرض الأرجنتين الذي تضمن الوقف الاختياري لمدة ثلاث سنوات، وخفض مدفوعات الفائدة بنسبة 62 في المائة، وتخفيض بنسبة 5,4 في المائة في المدفوعات الرئيسية. وكانت الحكومة الأرجنتينية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي تلقيها ثلاثة عروض مضادة جديدة من الدائنين بشأن إعادة جدولة ديونها، بعد أيام من تمديد الأرجنتين الموعد النهائي الخاص بصفقة إعادة هيكلة ديونها إلى 22 مايو (أيار) الحالي. وقال وزير المالية مارتن

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة المالية في الأرجنتين أنه تم تمديد محادثات إعادة هيكلة الديون مع دائنيها حتى الثاني من يونيو (حزيران) المقبل. وكان المقرر أن ينتهي أمس الجمعة الموعد النهائي لإعادة هيكلة 65 مليار دولار من الديون الخارجية للأرجنتين، بعد أن تم تمديد في وقت سابق.

وقالت صحيفة «كلارين» ووسائل إعلام أخرى، إن الحكومة لن تدفع 503 ملايين دولار من خدمة فوائد السندات التي كانت مستحقة بحلول الجمعة، ومن الناحية الفنية تستمر «بالتخلف عن الدفع بشكل طفيف» في الوقت الذي تستمر فيه المحادثات. وقال صندوق النقد الدولي في وقت سابق من العام، إنه يامل في التوصل إلى اتفاق.

## تراجع تاريخي لمبيعات التجزئة في بريطانيا

أعلن مكتب الإحصاءات الوطني البريطاني، الجمعة، عن تراجع مبيعات قطاع التجزئة إلى مستويات قياسية في شهر أبريل (نيسان)، حيث ظلت كثير من المتاجر مغلقة. وأشار مكتب الإحصاءات الوطني إلى أن مبيعات التجزئة خلال شهر أبريل (نيسان) 2020 تراجعت بنسبة 22,6 في المائة، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) 2019. وبحسب وكالة أنباء «بلومبرغ»، يُظهر هذا الانخفاض غير المسبوق في مبيعات التجزئة الضرر الذي لحق بالاقتصاد جراء تدابير الإغلاق في المملكة المتحدة، التي استثنى منها فقط محلات السوبر ماركات والصيدليات والمتاجر الأساسية الأخرى. وتشير «بلومبرغ» إلى أن المبيعات عبر الإنترنت شكّلت النقطة المضئبة من عمليات البيع بالتجزئة، حيث سجلت مستوى إغلاقاً قياسي، في ظل تدابير النشاط الاقتصادي، في 23 مارس

التسوق عبر الإنترنت. وفي منتصف الشهر الحالي، أعلن المكتب الوطني البريطاني للإحصاء أن المملكة المتحدة سجلت انخفاضاً في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2 في المائة في الربع الأول من العام الحالي بسبب الصدمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد. ويعد هذا الانخفاض الذي تم حسابه بالمقارنة مع أرقام الفصل السابق أسوأ أداء منذ الربع الرابع من 2008، أي في خضم أزمة مالية دولية، بحسب المكتب. وتشير الأرقام الأخيرة كذلك إلى انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5,8 في المائة في شهر مارس (آذار) وده، في أسوأ تراجع شهري تم تسجيله منذ بدء جمع البيانات في 1997. ولا يتشكل ذلك سوى مقدمة لتأثير الوباء التي تسبب بإجراءات إغلاق في البلاد، وبالتالي وقف النشاط الاقتصادي، في 23 مارس

على أساس شهري. وتاخرت مبيعات التجزئة بسبب القيود المفروضة طوال شهر أبريل (نيسان)، حيث ظلت كثير من المتاجر مغلقة. وأشار مكتب الإحصاءات الوطني إلى أن مبيعات التجزئة خلال شهر أبريل (نيسان) 2020 تراجعت بنسبة 22,6 في المائة، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) 2019. وبحسب وكالة أنباء «بلومبرغ»، يُظهر هذا الانخفاض غير المسبوق في مبيعات التجزئة الضرر الذي لحق بالاقتصاد جراء تدابير الإغلاق في المملكة المتحدة، التي استثنى منها فقط محلات السوبر ماركات والصيدليات والمتاجر الأساسية الأخرى. وتشير «بلومبرغ» إلى أن المبيعات عبر الإنترنت شكّلت النقطة المضئبة من عمليات البيع بالتجزئة، حيث سجلت مستوى إغلاقاً قياسي، في ظل تدابير النشاط الاقتصادي، في 23 مارس

على أساس شهري. وتاخرت مبيعات التجزئة بسبب القيود المفروضة طوال شهر أبريل (نيسان)، حيث ظلت كثير من المتاجر مغلقة. وأشار مكتب الإحصاءات الوطني إلى أن مبيعات التجزئة خلال شهر أبريل (نيسان) 2020 تراجعت بنسبة 22,6 في المائة، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) 2019. وبحسب وكالة أنباء «بلومبرغ»، يُظهر هذا الانخفاض غير المسبوق في مبيعات التجزئة الضرر الذي لحق بالاقتصاد جراء تدابير الإغلاق في المملكة المتحدة، التي استثنى منها فقط محلات السوبر ماركات والصيدليات والمتاجر الأساسية الأخرى. وتشير «بلومبرغ» إلى أن المبيعات عبر الإنترنت شكّلت النقطة المضئبة من عمليات البيع بالتجزئة، حيث سجلت مستوى إغلاقاً قياسي، في ظل تدابير النشاط الاقتصادي، في 23 مارس

تندن، «الشرق الأوسط» أعلن مكتب الإحصاءات الوطني البريطاني، الجمعة، عن تراجع مبيعات قطاع التجزئة إلى مستويات قياسية في شهر أبريل (نيسان)، حيث ظلت كثير من المتاجر مغلقة. وأشار مكتب الإحصاءات الوطني إلى أن مبيعات التجزئة خلال شهر أبريل (نيسان) 2020 تراجعت بنسبة 22,6 في المائة، مقارنة بشهر أبريل (نيسان) 2019. وبحسب وكالة أنباء «بلومبرغ»، يُظهر هذا الانخفاض غير المسبوق في مبيعات التجزئة الضرر الذي لحق بالاقتصاد جراء تدابير الإغلاق في المملكة المتحدة، التي استثنى منها فقط محلات السوبر ماركات والصيدليات والمتاجر الأساسية الأخرى. وتشير «بلومبرغ» إلى أن المبيعات عبر الإنترنت شكّلت النقطة المضئبة من عمليات البيع بالتجزئة، حيث سجلت مستوى إغلاقاً قياسي، في ظل تدابير النشاط الاقتصادي، في 23 مارس

غوزمان إنه سيدرس العروض مع فريقه والمستشارين الماليين. وتابع في مؤتمر عبر الفيديو نظم مجلس العلاقات الخارجية: «نريد إيجاد حل مستدام لمشكلة الديون، وعلاقة صحية ودائمة مع دائنينا». وأضاف دون الكشف عن تفاصيل العروض: «إذا كانت هناك أفكار أخرى مقبولة وتأخذ في الاعتبار إمكانية الحدودة، فإننا سعداء بالاستماع إليها». وكان ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية يواجه بالفعل أزمة شديدة، قبل وباء «كوفيد-19». ويبلغ التضخم أكثر من 50 في المائة، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتعكس الاقتصاد بنسبة 5,7 في المائة هذا العام. وتعاني الأرجنتين من جهاز حكومي مترهل وإنتاجية صناعية منخفضة، واقتصاد ظل كبير يحرم الدولة من عائدات الضرائب.

وقال المتحدث جيري راييس في مقطع فيديو نشر على حسابه عبر «تويتر»: «لقد شجعنا المبادرات» الخارجية؛ وسيؤدي الفشل في التوصل إلى اتفاق إلى تسارع تخلف الأرجنتين عن السداد، ويهدد بإعلان إفلاس البلاد. ورفض الدائنون عرض الأرجنتين الذي تضمن الوقف الاختياري لمدة ثلاث سنوات، وخفض مدفوعات الفائدة بنسبة 62 في المائة، وتخفيض بنسبة 5,4 في المائة في المدفوعات الرئيسية. وكانت الحكومة الأرجنتينية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي تلقيها ثلاثة عروض مضادة جديدة من الدائنين بشأن إعادة جدولة ديونها، بعد أيام من تمديد الأرجنتين الموعد النهائي الخاص بصفقة إعادة هيكلة ديونها إلى 22 مايو (أيار) الحالي. وقال وزير المالية مارتن

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة المالية في الأرجنتين أنه تم تمديد محادثات إعادة هيكلة الديون مع دائنيها حتى الثاني من يونيو (حزيران) المقبل. وكان المقرر أن ينتهي أمس الجمعة الموعد النهائي لإعادة هيكلة 65 مليار دولار من الديون الخارجية للأرجنتين، بعد أن تم تمديد في وقت سابق.

## قطر تدعم تركيا بـ10 مليارات دولار لكبح انهيار الليرة

بواقع 375 نقطة أساس، حيث تقرر عقد 12 اجتماعاً في العام للجنة السياسات النقدية بواقع اجتماع شهرياً. وخفض «البنك المركزي» سعر الفائدة 12 في المائة في النصف الثاني من عام 2019، بعد إطاحة إردوغان برئيس البنك السابق مراد شتيكتايا من منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، وتعيين نائبه مراد أوبصال بدلاً عنه بسبب رفضه تخفيض سعر الفائدة بشكل متسارع، حتى لا يؤثر على جذب الاستثمارات الأجنبية. وكثفت الخزانة التركية معدلات اقتراضها لمواجهة الضائقة المالية التي تواجهها، وخلال الشهر الماضي، اقترضت الخزانة من السوق المحلية 60 مليار ليرة، وخلال الأثني عشر شهراً الأخيرة ارتفع العجز النقدي لتركيا إلى 150 مليار ليرة. وأظهرت بيانات رسمية صادرة عن «البنك المركزي التركي»، أمس، أن حجم سعر رئيسي للفائدة، بواقع 50 نقطة أساس، لينخفض السعر إلى 8,25 في المائة. ومنذ بداية العام الحالي، خفض «البنك المركزي التركي» سعر الفائدة،

وعلى رأسها الولايات المتحدة، للدخول في مفاوضات المقايضة منذ 10 أبريل (نيسان) الماضي، دون أن تتوصل لحل. ورفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الدخول في مفاوضات المقايضة مع البنك المركزي التركي، بسبب تدخل إردوغان بشكل مستمر في سياسات البنك. وكان رئيس «البنك الاحتياطي» في «ريمتشوند» توماس باركين أكد أن إضافة أي من الدول إلى نظام المقايضة مرتبط بالثقة المتبادلة بين الطرفين. وفتح البنك الأمريكي خطوط تفاوض مع 14 دولة حول العالم من بينها البرازيل، والمكسيك، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، لكنه رفض التفاوض مع كل من تركيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا وإندونيسيا. ومن المتوقع أن تكون تركيا أكثر الدول النامية متوجهة للصعوبات الاقتصادية خلال العام الحالي، مع وجود أرقام ضخمة من الديون الخارجية وأذون الخزانة، في ظل تبخر 20 مليار دولار من احتياطيات

مليارات إلى 15 مليار دولار. وكان الاتفاق بينهما عُقد في عام 2018، في ظل أزمة حادة تعرضت لها الليرة التركية، وأفقدتها 40 في المائة من قيمتها. في السياق ذاته، أعلنت «هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا» إعفاء مؤسستي «يوروكليز» و«كليس تريدم بانكينغ» من قيود معاملات الليرة التركية. وقالت الهيئة، في بيان، إنها أعفت «يوروكليز» و«كليس تريدم بانكينغ» لحفظ الأوراق المالية، من قيود معاملات الصافي المصرفية، بهدف منع تأثير معاملات الصكوك وشهادات الإيجار وعمليات المبادلة بالليرة التركية، وضمان تداول الأوراق المالية بالليرة التركية بشكل فعال ومثمر. وأرجع محللون أزمة مفاوضات المقايضة بين البنك المركزي التركي والبنوك المركزية الأخرى إلى عدم استقلالية البنك التركي. وتتفاوض الحكومة التركية مع حكومات دول «مجموعة العشرين»

مليارات إلى 15 مليار دولار. وكان الاتفاق بينهما عُقد في عام 2018، في ظل أزمة حادة تعرضت لها الليرة التركية، وأفقدتها 40 في المائة من قيمتها. في السياق ذاته، أعلنت «هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا» إعفاء مؤسستي «يوروكليز» و«كليس تريدم بانكينغ» من قيود معاملات الليرة التركية. وقالت الهيئة، في بيان، إنها أعفت «يوروكليز» و«كليس تريدم بانكينغ» لحفظ الأوراق المالية، من قيود معاملات الصافي المصرفية، بهدف منع تأثير معاملات الصكوك وشهادات الإيجار وعمليات المبادلة بالليرة التركية، وضمان تداول الأوراق المالية بالليرة التركية بشكل فعال ومثمر. وأرجع محللون أزمة مفاوضات المقايضة بين البنك المركزي التركي والبنوك المركزية الأخرى إلى عدم استقلالية البنك التركي. وتتفاوض الحكومة التركية مع حكومات دول «مجموعة العشرين»

أفقره، سعيد عبد الرزاق

## السعودية: بدء إجراءات صرف تعويضات أصحاب العقارات في مشروع نيوم

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية أمس عن بدء صرف التعويضات المالية المتعلقة بأصحاب العقارات في مشروع نيوم، شمال غربي المملكة. في خطوة تأتي بعد إعلان الحصر النهائي وإتمام عملية إجراءات الصرف في وقت قياسي، وقبل المدة المحددة في الجدول الزمني لخطة البرنامج، وذلك حرصاً على تعويض المستفيدين على دفعات متتالية في أسرع وقت. وراعى البرنامج في تنفيذ جميع الأعمال الميدانية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة المتعلقة بكافة كورونا، واتخذ كل الإجراءات الاحترازية التي تضمن أمن وسلامة وصحة المواطنين المستفيدين والعاملين في البرنامج.

وأكد البرنامج حرص الحكومة على الاهتمام بكل ما من شأنه تحقيق التنمية والرفاه للمواطن، موضحاً أن البرنامج سيتم تقديم إعانات مالية إضافية لسكان مراكز المرحلة الأولى، بالإضافة لمجموعة من الحزم الاجتماعية والاقتصادية التي ستسهم في تحسين المستوى المعيشي للمستفيدين، وفق الخطط التنموية، وبالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، وسيلعلن عنها في وقت لاحق.

وتأتي هذه المستجبات بعد إعلان البرنامج نهاية شهر شعبان عن الانتهاء من أعمال الحصر، وقد تم تنفيذ كل الأعمال الميدانية بدءاً من الحصر وانتهاء بالإعلان عن البدء

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,86	9,85	1508	2,89
ج. استرليني £	4,57	4,43	0,47	4,47	0,46	0,38	0,86	19,32	11,99	1836	3,52
يورو €	4,09	3,97	0,42	4,00	0,41	0,34	0,77	17,28	10,73	1643	3,15

الذهب	امس	السابق
35,01	1726,60	1720,50

النفط (برنت)	امس	السابق
36,06	9099,87	9060,03

البيتكوين	امس	السابق
9099,87	9099,87	9060,03

## المؤشر العام يختتم تعاملات الأسبوع فوق مستوى 7 آلاف نقطة

# الأسهم السعودية تسجل قفزة في السيولة النقدية 50% قبل إجازة العيد

الحفاظ على مستويات 34 دولاراً للبرميل خلال تعاملات الأسبوع الجديد على أقل تقدير.

### نتائج الشركات

وأمام هذه المعلومات، أعلنت حتى الآن 97 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية للربع الأول من العام 2020. منها 51 شركة نجحت في تحقيق أداء مالي أكثر إيجابية، فيما يأخذ هذا الأداء المالي شكلين اثنين، الأول لشركات نجحت في زيادة مستوى أرباحها التشغيلية المتحققة - وهي الأغلب - والثاني لشركات نجحت في تقليص خسائرها بصورة جيدة مقارنة بالربع المائل من العام المنصرم، فيما أعلنت 46 شركة أخرى عن انخفاض أرباحها الربعية المتحققة.

ومن المرتقب أن تعلن أكثر من 100 شركة عقب استئناف تداولات سوق الأسهم السعودية نتائجها المالية للربع الأول من العام الجاري، فيما من المتوقع أن تلعب هذه النتائج دوراً مؤثراً على حركة أسهم الشركات، بما يساهم في توجيه بوصلة رؤوس الأموال بين الشركات المدرجة في الوقت ذاته.

### إجازة العيد

إلى ذلك، ستستأنف سوق الأسهم السعودية تداولاتها عقب التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، يوم الأحد 31 مايو (أيار) الجاري، ليكون بذلك أول يوم تداول عقب التوقف لإجازة العيد هو اليوم الأخير من تعاملات الشهر الجاري. وفي هذا الخصوص، ارتفعت القيمة السوقية للأسهم السعودية إلى مستويات 8,28 تريليون ريال (2,2 تريليون دولار)، مع نهاية تعاملات يوم الخميس الماضي.



الأسهم السعودية تسجل انتعاشة على مستوى التداول والسيولة آخر أسبوع (رويترز)

على الاقتصاد وحركة النقل بسبب جائحة كورونا.

### حاجز معنوي

ويرى فهد المشاري الخبير الاقتصادي والمالي أن نجاح مؤشر سوق الأسهم السعودية بإغلاقها فوق مستويات 7 آلاف نقطة قبيل التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك يعتبر أمراً مهماً من ناحيتين الفنية والمعنوية، مضيفاً بالقول: «لهذا الحاجز أثر مهم في نفوس المتداولين، ومؤشر السوق نجح في تجاوزه وتسجيل إغلاق أسبوعي مهم فوق هذا الحاجز».

ولفت المشاري إلى أن استمرار تحسن أسعار النفط سيحفز مؤشر الأسهم السعودية على تخطي حاجز 7200 نقطة مع بدء تعاملاته عقب إجازة عيد الفطر المبارك، مبيّناً أن «برنت» مؤهل

أخضر في جميع أيام تداولات الأسبوع الماضي.

### مكاسب النفط

وفي هذا الشأن، عززت المكاسب الإيجابية لأسعار النفط خلال تعاملات الأسبوع الأخير من الأداء الإيجابي لسوق الأسهم السعودية، حيث نجح «برنت» في تسجيل إغلاق أسبوعي فوق مستويات 36 دولاراً للبرميل، مسجلاً بذلك مكاسب يصل حجمها إلى أكثر من 11 في المائة على أساس أسبوعي.

ويرجع الكثير من المراقبين أسباب المكاسب الملحوظة لأسعار النفط إلى خفض الإنتاج من الجهة، وتحسن مستويات الطلب من جهة أخرى، في ظل توجه كثير من دول العالم إلى تخفيف الإجراءات الصارمة المفروضة

على أساس أسبوعي.

### تدلق السيولة

وفي هذا الشأن، قفزت السيولة النقدية المتداولة على أساس أسبوعي في سوق الأسهم السعودية إلى مستويات 28,1 مليار ريال (7,5 مليار دولار)، لتسجل بذلك زيادة قوية تبلغ نسبتها 50,2 في المائة، مقارنة بالسيولة النقدية المتداولة في الأسبوع الذي سبقه، والتي بلغت 18,7 مليار ريال (4,98 مليار دولار).

وتعتبر السيولة النقدية المتداولة يوم الخميس الماضي هي الأعلى في تداولات سوق الأسهم السعودية منذ نحو 11 شهراً، إذ قفزت فوق مستويات 8,8 مليار ريال (2,34 مليار دولار)، فيما نجح مؤشر السوق في تحقيق إغلاق

المائة، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، يأتي ذلك في وقت حققت فيه معظم الشركات المدرجة إغلاقاً أسبوعياً إيجابياً، ودعم أداء سهم عملاق صناعة النفط شركة «أرامكو السعودية» مكاسب مؤثر لسوق الأسهم المحلية، بالإضافة إلى أداء إيجابي لسهم شركة «سابك» - واحدة من أكبر شركات صناعة البتروكيماويات حول العالم - وأداء إيجابي أيضاً لمعظم أسهم البنوك المدرجة.

وعلى صعيد القطاعات المدرجة، حققت معظم القطاعات المدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، يأتي ذلك في الوقت الذي استمرت فيه الشركات المدرجة بإعلان عن

## طوابير طويلة أمام ماكينات الصراف الآلي السودان: صعوبة صرف النقود تعكّر فرحة زيادة الرواتب



زيادة قياسية في الرواتب لكن السودانيون يخشون أن يلتهمها ارتفاع معدل التضخم (رويترز)

السودان نحو 5 آلاف سلعة، ومع شح موارد النقد الأجنبي وتدهور قيمة العملة الوطنية، وتداعيات الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، تضاعفت أسعار بعض السلع الاستهلاكية بنسب تراوحت ما بين 100 إلى 250 في المائة.

وتشهد الصرافات الآلية منذ أيام السبت الماضي ازدياداً كبيراً، ويحتاج الموظف الذي يتقاضى عشرين ألف جنيه، إلى عشرة أيام لسحبها من الصرافات الآلية، بواقع ألفي جنيه السقف المسموح به يومياً، بعد أن فرضت الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا المتخذة في البلاد على المصارف اقتصارات عمليات السحب والإيداع للنقد عبر الصرافات الآلية فقط.

ويبلغ عدد الصرافات الآلية في البلاد بحسب شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المسؤولة عن التشغيل الفني لها نحو 1540 صرافاً، ويوجد بولاية الخرطوم نحو 800 صراف آلي، وتغذية الصراف الواحد تتراوح ما بين 200 إلى 400 ألف جنيه.

وقالت المعلمة بمرحلة الأساس موهب عبد الله، «بداننا رحلة من المعاناة منذ الخميس بلغت 569 في المائة، في محاولة من وزارة المالية لمواعاة ارتفاع الأسعار وارتفاع نسب التضخم للموظفين»، وقالت المعلمة وهي (نيسان) الماضي 98,81 في المائة، فضلاً عن تدهور سعر صرف العملة الوطنية (الجنيه) مقابل العملات الأجنبية، الذي وصل إلى 130 جنيهاً مقابل الدولار الواحد في السوق الموازي، بينما سعره الرسمي 55 جنيهاً للدولار الواحد.

وقال موظفان بالخرطوم التقطهم «الشرق الأوسط»، إن زيادة أجور العاملين كانت مجزية، وستساعدهم في التغلب على مشكلات الحصول على احتياجاتهم من السلع التي تصاعد أسعارها يومياً، مؤكداً أن زيادة رواتبهم سيحقق لهم الرضى الوظيفي ويطور من الأداء في دواوين العمل ويساعد في إنجاز المهام الوظيفية بصورة أفضل.

ووصف الموظف بهيئة تليفزيون وإذاعة ولاية الخرطوم زاهر المبردة، في ظل إغلاق الأوساط، الزيادة في المرتبات بأنها جيدة، بيد أنه عاد ليستدرك: «لكن حصول معظم الموظفين على النقود يحتاج مشقة كبيرة، في ظل إغلاق الألية العاملة، وتكدس المواطنين أمامها للحصول على نقودهم لقضاء احتياجاتهم»، وتابع: «زيادة الأجور كبيرة ولكن يقلبها ارتفاع كبير في أسعار السلع والأسواق، وبالتالي لن نستفيد من هذه الزيادة إذا لم تتخذ الدولة إجراءات جريئة للحد من غلاء الأسعار وجشع التجار في الأسواق».

وقال مسؤولون من الموظفين تجاوزهم مشكلة سحب رواتبهم عبر الصرافات الآلية بسبب انتهاء صلاحية بطاقات الصرف الآلي، والتي لم تجد تصحيفاً توفيق عمل البنوك منذ أكثر من شهر بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا. وتزايدت أسعار السلع الاستهلاكية بصورة كبيرة نتيجة الاعتماد على الاستيراد من الخارج، حيث يستورد

الخرطوم، خالد البلوة إيزرق

تكدس مئات العاملين في الدولة أمام ماكينات سحب النقود الآلية «الصرافات الآلية» في السودان، وذلك مع بداية صرف الرواتب واقترب عدد الفطر المبارك، في أول تجربة من نوعها أثناء تقليد البنوك لأنشطتها وأعمالها اليومية بسبب المظفر المفروض في البلاد بسبب تفشي «كورونا».

وشهدت الصرافات الآلية منذ أيام السبت الماضي ازدياداً كبيراً، ويحتاج الموظف الذي يتقاضى عشرين ألف جنيه، إلى عشرة أيام لسحبها من الصرافات الآلية، بواقع ألفي جنيه السقف المسموح به يومياً، بعد أن فرضت الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا المتخذة في البلاد على المصارف اقتصارات عمليات السحب والإيداع للنقد عبر الصرافات الآلية فقط.

ويبلغ عدد الصرافات الآلية في البلاد بحسب شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المسؤولة عن التشغيل الفني لها نحو 1540 صرافاً، ويوجد بولاية الخرطوم نحو 800 صراف آلي، وتغذية الصراف الواحد تتراوح ما بين 200 إلى 400 ألف جنيه.

وقالت المعلمة بمرحلة الأساس موهب عبد الله، «بداننا رحلة من المعاناة منذ الخميس بلغت 569 في المائة، في محاولة من وزارة المالية لمواعاة ارتفاع الأسعار وارتفاع نسب التضخم للموظفين»، وقالت المعلمة وهي (نيسان) الماضي 98,81 في المائة، فضلاً عن تدهور سعر صرف العملة الوطنية (الجنيه) مقابل العملات الأجنبية، الذي وصل إلى 130 جنيهاً مقابل الدولار الواحد في السوق الموازي، بينما سعره الرسمي 55 جنيهاً للدولار الواحد.

وقال موظفان بالخرطوم التقطهم «الشرق الأوسط»، إن زيادة أجور العاملين كانت مجزية، وستساعدهم في التغلب على مشكلات الحصول على احتياجاتهم من السلع التي تصاعد أسعارها يومياً، مؤكداً أن زيادة رواتبهم سيحقق لهم الرضى الوظيفي ويطور من الأداء في دواوين العمل ويساعد في إنجاز المهام الوظيفية بصورة أفضل.

ووصف الموظف بهيئة تليفزيون وإذاعة ولاية الخرطوم زاهر المبردة، في ظل إغلاق الأوساط، الزيادة في المرتبات بأنها جيدة، بيد أنه عاد ليستدرك: «لكن حصول معظم الموظفين على النقود يحتاج مشقة كبيرة، في ظل إغلاق الألية العاملة، وتكدس المواطنين أمامها للحصول على نقودهم لقضاء احتياجاتهم»، وتابع: «زيادة الأجور كبيرة ولكن يقلبها ارتفاع كبير في أسعار السلع والأسواق، وبالتالي لن نستفيد من هذه الزيادة إذا لم تتخذ الدولة إجراءات جريئة للحد من غلاء الأسعار وجشع التجار في الأسواق».

وقال مسؤولون من الموظفين تجاوزهم مشكلة سحب رواتبهم عبر الصرافات الآلية بسبب انتهاء صلاحية بطاقات الصرف الآلي، والتي لم تجد تصحيفاً توفيق عمل البنوك منذ أكثر من شهر بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا. وتزايدت أسعار السلع الاستهلاكية بصورة كبيرة نتيجة الاعتماد على الاستيراد من الخارج، حيث يستورد

البلاد في وضع جيد متميز. هناك حاجة حالياً إلى استراتيجة واضحة لقطاعات/ممرات محددة، والاستثمار في تحقيق التنافسية، وترويج السوق الذكية، والالتزام بالتنفيذ الدقيق، لاقتناص هذه الفرصة بالكامل. ويرى أن. إن باسكار، وهو صحافي بارز، أن الهند تفتتح مناطق تصدير متخصصة، وتدعو كافة الدول لإنشاء مصانعها بها من أجل التصدير، أو البيع في السوق المحلية، وفي هذه الحالة يتم دفع التعريفات الجمركية للسلع التي ينبغي أن يتم تحرير تلك المناطق من الإجراءات الروتينية البيئية.

في مقابل الصورة الذهنية السلبية للصين، التي نشأت بسبب النظام السري المتكتم الذي يفترق إلى الشفافية، يوجد في الهند نظام حكم ديمقراطي حر يمتلك الآليات المناسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية، وأيضاً منظومة قضاء حر تتمتع بالكفاءة في حسم أي نزاع، وهو ما يتيح كسب ثقة المستثمرين بحسب باسكار.

ويؤكد إبرام الصفقة الكبيرة بين شركة «بيلينس جيو» وشركة «فيسبوك»، والتي تضمنت بيع حصة نسبتها 9,9 في المائة مقابل 5,7 مليار دولار، ما تتمتع به الهند من مزايا وتقدم من امتيازات، يمكن للاستثمار في الهند، إلى التصدير إلى المدين المتوسط والطويل، وأضاف قائلاً: «إنها فرصة لا تكرر، فالقوى المحركة تسعى لنقل نشاطها من الصين والتي سوف تبثت عن التنوع. لقد حان وقت زيادة قوة جذبنا للحصول على قطعة كبيرة من الكعكة. علينا جعل البيئة في البلاد جاذبة للمستثمر الأجنبي من خلال توفير بيئة تحتية أفضل، وتبني سياسات أفضل، للتفوق على الدول الأخرى». والجانب الإيجابية في الهند تجعل القوى العاملة الباقية، والسوق المحلية الكبيرة في الهند،

## نيودلهي تجري محادثات مع 300 مؤسسة

# الهند تتحضر لاقتناص الشركات المغادرة للصين



تنشط الإدارة الهندية في تقديم مزيد من العروض للشركات العالمية التي تنوي مغادرة الصين (إ.ب.أ)

كوجهة محتملة للشركات التي ستقل نشاطها من الصين. وقد تأخر حيازة الأراضي، وتتعاون حكومة مودري مع حكومات الولايات من أجل تغيير هذا الوضع. وفي الوقت الحالي يحتاج المستثمرون، الذين يرغبون في إنشاء مصنع في الهند، إلى امتلاك أرض خاصة بهم.

ويقول ذي كيه جوشي، الخبير الاقتصادي في شركة «كريسيل لمتجدد»، إن سهولة الحصول على الأراضي، ووجود مرونة في العمل ودعم لوجيستي ذي جودة عالية، من العناصر الضرورية لتشجيع الإنتاج والتصدير إلى المدين المتوسط والطويل، وأضاف قائلاً: «إنها فرصة لا تكرر، فالقوى المحركة تسعى لنقل نشاطها من الصين والتي سوف تبثت عن التنوع. لقد حان وقت زيادة قوة جذبنا للحصول على قطعة كبيرة من الكعكة. علينا جعل البيئة في البلاد جاذبة للمستثمر الأجنبي من خلال توفير بيئة تحتية أفضل، وتبني سياسات أفضل، للتفوق على الدول الأخرى». والجانب الإيجابية في الهند تجعل القوى العاملة الباقية، والسوق المحلية الكبيرة في الهند،

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع استعداد الكثير من الدول لإنهاء نشاط شركاتها في الصين منذ انتشار فيروس «كورونا»، وما تبعه من اتهامات للصين حول الوباء وتلويحات العقوبات، تمهد الهند الأرض للشركات الأجنبية التي تسعى نحو نقل إنتاجها من الصين إلى بلد آخر. وسوف تقدم الهند حزمة من الحوافز الخاصة، وستوفر إجراءات جمركية سريعة للمؤسسات التجارية التي ترغب في تغيير مركز نشاطها، وربما تشمل تلك المزايا حوافز مرتبطة بالإنتاج مثل مزايا النفقات الرأسمالية.

وتشارك نحو ألف شركة أجنبية في نقاشات على مستويات عدة مع السلطات الهندية، وتسعى 300 من تلك الشركات على الأقل نحو تنفيذ خطط إنتاج في قطاعات مثل الهاتف المحمول، والإلكترونيات، والأجهزة الطبية، والنسيج، والأقمشة الصناعية، بحسب مصادر حكومية رفيعة المستوى. وقد عقد ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، اجتماعاً في 30 أبريل (نيسان) المناقشة خطوات تنفيذ استراتيجيات سريعة الخطى لجذب المستثمرين. «وقد أكد على تيسير القيام بالأعمال في إطار الإصلاحات التي تتم على مستوى البلاد والولايات»، بحسب ما كشفته المصادر.

ومن الخطوات الكبرى في هذا الإطار عمل الهند على إنشاء مجمع حضري تتجاوز مساحته ضعف حجم لوسكسبورغ لجذب الأعمال والشركات التي ستقل نشاطها من الصين. وقد خصص مساحاً إجمالية قدرها 461,589 هكتاراً في جميع أنحاء البلاد لهذا الغرض؛ ويشمل ذلك 115,131 هكتاراً من الأراضي الصناعية الموجودة بالفعل في ولايات مثل غوجارات، ماهاراشترا، وتاميل نادو، وأندرا براديش بحسب تقرير صادر عن وكالة أنباء «بلومبرغ»، في حين تمتد لوسكسبورغ على مساحة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع استعداد الكثير من الدول لإنهاء نشاط شركاتها في الصين منذ انتشار فيروس «كورونا»، وما تبعه من اتهامات للصين حول الوباء وتلويحات العقوبات، تمهد الهند الأرض للشركات الأجنبية التي تسعى نحو نقل إنتاجها من الصين إلى بلد آخر. وسوف تقدم الهند حزمة من الحوافز الخاصة، وستوفر إجراءات جمركية سريعة للمؤسسات التجارية التي ترغب في تغيير مركز نشاطها، وربما تشمل تلك المزايا حوافز مرتبطة بالإنتاج مثل مزايا النفقات الرأسمالية.

وتشارك نحو ألف شركة أجنبية في نقاشات على مستويات عدة مع السلطات الهندية، وتسعى 300 من تلك الشركات على الأقل نحو تنفيذ خطط إنتاج في قطاعات مثل الهاتف المحمول، والإلكترونيات، والأجهزة الطبية، والنسيج، والأقمشة الصناعية، بحسب مصادر حكومية رفيعة المستوى. وقد عقد ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، اجتماعاً في 30 أبريل (نيسان) المناقشة خطوات تنفيذ استراتيجيات سريعة الخطى لجذب المستثمرين. «وقد أكد على تيسير القيام بالأعمال في إطار الإصلاحات التي تتم على مستوى البلاد والولايات»، بحسب ما كشفته المصادر.

ومن الخطوات الكبرى في هذا الإطار عمل الهند على إنشاء مجمع حضري تتجاوز مساحته ضعف حجم لوسكسبورغ لجذب الأعمال والشركات التي ستقل نشاطها من الصين. وقد خصص مساحاً إجمالية قدرها 461,589 هكتاراً في جميع أنحاء البلاد لهذا الغرض؛ ويشمل ذلك 115,131 هكتاراً من الأراضي الصناعية الموجودة بالفعل في ولايات مثل غوجارات، ماهاراشترا، وتاميل نادو، وأندرا براديش بحسب تقرير صادر عن وكالة أنباء «بلومبرغ»، في حين تمتد لوسكسبورغ على مساحة

تطبيق «الاحترافات» يتطلب مجهوداً مضاعفاً وإمكانات «هائلة»

## الدوريات العربية «متوجسة»... و«السعودي» يتخذ خطوة شجاعة رغم «الجدل»

الدمام: علي القطان

ما زالت الدوريات العربية متوجسة من اتخاذ أي قرار للعودة «حتى ولو بصفة ميدانية»، في الوقت الذي يخشى المنتسبون للوسط الرياضي، من مستقبل مجهول وأزمة ممتدة إلى ما لا نهاية، بانتظار زوال جائحة فيروس «كورونا» بشكل كامل، أو اتخاذ إجراءات صارمة ومكلفة لإعادة الحياة إلى الأندية والملاعب والصالات. وفي خضم هذه المخاوف، سجل الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة دوري المحترفين خطوة شجاعة «رغم جدليتها» بمقترح يتضمن عودة الدوري في 20 أغسطس (آب) المقبل لاستئناف بقية المنافسات وتوقيع البطل بصفة رسمية فضلاً عن تحديد الصاعدين والهابطين وكذلك الفرق التي بلغت مسابقة دوري أبطال آسيا.

وأعلن وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي، أمس، عودة التدريبات للنشاط الرياضي 15 يونيو (حزيران) المقبل بشكل جزئي، وذلك حسبما أقر مجلس الوزراء المصري برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي.

وقال صبحي في تصريح له: «ندرس مع الاتحاد المصري لكرة القدم الاحترافات والإجراءات الوقائية كافة التي سيقوم بها»، داعياً الاتحاد إلى الاتفاق مع الأندية على إجراءات العودة تمهيداً لاستئناف النشاط.

من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الأولمبية المصرية المهندس هشام حطب، في تصريح له، أن عودة النشاط سيكون تدريجياً وله العديد من المراحل والعديد من الإجراءات الطبية والاحترافية لحماية جميع الرياضيين والمشاركين في النشاط الرياضي.

في حين أكد على حمد السبواوي، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم، أن اللجنة ستستكون بحاجة لثمانية أسابيع قبل استئناف الدوري لتجهيز الحكام مرة أخرى لإدارة المباريات.

وتوقف دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم منذ منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا».

وقال السبواوي في تصريحات نقلتها صحيفة «البيان» الإماراتية إن الحكام في شبه توقف عن التدريبات، باستثناء بعض التدريبات الفردية التي يؤدونها عبر المنصة الإلكترونية، بسبب شهر رمضان، وعدم اتساح الصورة بالنسبة



موعد عودة الدوري المصري ما زال مجهولاً (الشرق الأوسط)

المهم على الجار، الفتح، في آخر الجولات قبل التوقف. وعبر عن ثقته بأن الأندية تنظر إلى المصلحة العامة لها والمستقبل الدوري وتختار الأنسب للأغلبية، حتى لا يترتب عليها مصاريف باهظة والالتزامات تفوق طاقتها. إضافة إلى إرباك جدول منافسات الموسم المقبل الذي سيشهد استحقاقات مهمة للمنتخبات والفرق السعودية تستدعي أن يكون اللاعبين في فترة راحة بدلاً من اللعب في فترة زمنية ضيقة على أكثر من جبهة مما قد يضيع الأهداف المرجوة.

وكان فهد المدالج رئيس نادي الفيصل، قد أكد له «الشرق الأوسط» أنه من المهم أن يكون الحل توافيقاً ويرتكز على أمر مهم، وهو ألا تتعرض الأندية لخسائر مالية للأندية ولا يكون مؤثراً على روتناتة المواسم المقبلة.

وأوضح المدالج أن هناك زحمة في الاستحقاقات للمنتخبات والأندية وبالتالي من المهم الأخذ في الاعتبار الوصول إلى حلول لا تترقب الأندية والمنتخبات في الاستحقاقات المهمة جداً التي تنتظرها. وتتمنى أن يُشجع النقاش أيضاً في جانب اقتراحات إلغاء الدوري أو استمراره بحيث تُطرح كل الآراء وتُدرس الإيجابيات والسلبيات ليتم الأخذ برأي الأغلبية في هذا الموضوع.

وقال صالح المرشود، نائب رئيس نادي الرائد، إن تحديد موعد مبدئي يعني استمرار الغموض، على اعتبار أنه لا يمكن الحزم بشكل نهائي يكون هذا التاريخ المحدد سيشهد الاستئناف.

وأشار إلى أن تحديد موعد «فضفاض» يعني أن هناك ظروفاً أخرى خارج الإرادة لا يمكن التنبؤ بها، مبيّناً أن وضع الموعد المبدئي «البعيد» من أجل معرفة كل الظروف المسببة للقادمة من حيث تحسن الوضع الصحي العام الذي يعتمد عليه.

وأوضح إلى أن الوقت من المهم أن يكون مناسباً وكافياً لإقامة المعسكرات والاستعدادات بالشكل المناسب للأندية لتعويض الفترة التي تم التوقف فيها، حيث يتطلب أن تكون الأمور مناسبة لجدول الطيران والتأثيرات وغيرها. وشدد على أنه من المهم ألا يؤثر موسم دوري هذا الموسم على روتناتة الموسم المقبل مع أنه من الصعب أن يتحقق ذلك في حالة الاستئناف.

وأكد أنه على المستوى الشخصي يرى أن إلغاء الدوري هو الأنسب فيما يمثل موقف نادي الرائد الحياد في هذا الجانب، حيث سيتم القبول بأن يلغى الدوري والقبول بأن يلغى الموسم المصحح العام التي يراها المجتمعون وبما يكون في مصلحة الوطن والكرة السعودية التي تنتظر منتخباتها وفرقها استحقاقات مهمة.

الألمان يكونهم من أكثر اللاعبين لياقة إلا أن الاستئناف بعد فترة من التوقف لم يكن مناسباً. وأشار إلى أن توقف اللاعبين بالدوري السعودي سيكون تجاوز 5 أشهر من دون مباريات رسمية وهذا يعد وقتاً زمنياً طويلاً قد يكون الأول من نوعه، وحتى الفترات الفاصلة بين موسمين لا تصل إلى هذه المدة الزمنية.

وأوضح أن هناك عدداً من اللاعبين المحترفين في صفوف فريقه ستنتهي عقودهم الاحترافية في نهاية يونيو المقبل مثل جون أوجو وسافاس وأداما وآخرين محليين، وحتى مع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تمديد عقودهم يتعين على إدارة النادي الجلوس والتفاهم معهم بهذا الشأن للتمديد ليس لشهرين فحسب بل لأكثر من 3 أشهر إذا ما تم اعتماد إكمال الدوري.

وإلى ذلك، هناك أمور في جانب اللاعبين يمكن اعتبارها سهلة مثل مفاوضات التمديد أو غير ذلك ولكن بعضها يمر بظروف معقدة من الناحية المالية خصوصاً في ظل احتمال كبير لتراجع مداخيل الأندية.

ويبين أن فريقه سيسعى لتجاوز كل الظروف في حال الاستئناف وسيبذل اللاعبون والجهازان الإداري والفني كل ما في وسعهم من أجل اتصال الفريق بمستوياته المتطورة والنتائج الإيجابية والتي تعززت من خلال الفوز

إكمال بقية الموسم ومن ثم بدء نسخة جديدة. ورأى داود العميشي، مدير فريق العدالة، أنه لا توجد أي بوادر مشجعة على استكمال بقية مباريات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقال إن استكمال بقية الدوري ضمن الخطة المحددة مبدئياً في الثالث الأخير من شهر أغسطس المقبل يعني رفع فاتورة التكاليف المالية على الأندية وإرباك جدول منافسات الموسم المقبل.

وبيّن العميشي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن غالبية الأندية تتفق في هذا الجانب من حيث المصاريف المالية فوق طاقة الأندية في حال الاستئناف وكذلك ضغط المباريات لتقام مباراتان على الأقل في الأسبوع الواحد في شهر يشهد طقساً قاسياً جداً، إضافة إلى أن التنقل بين مدن المملكة بالطيران واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية يعني المزيد من الإرهاق البدني والنفسي على اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وكذلك إدارات الأندية.

وأضاف: «هناك تجربة غير مشجعة أبداً على استئناف الدوري ممثلة في الدوري الألماني، الذي شرحت إحدى الإحصائيات إلى وجود إصابات عضلية تصل إلى 14 في أولى الجولات به، وهذا رقم خفص المصاريف المالية وإعادة ترتيب أوراق فرقه موسم جديد مثل الدوري الألماني حيث يُعرف

على حصد الدوري وعلى رأسها الهلال المتصدر الذي يرى فرصته كبيرة في تكرار سيناريو الموسم الماضي. أما المواطنون باستخدام الكمامات مبدأ الإلغاء إذا كان يترتب عليه عدم اعتماد ما مضى من نتائج والترتيب الحالي للدوري مما يجعله مرشحاً للمشاركة للمرة الأولى في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا.

كانت رابطة دوري المحترفين السعودي قد عقدت اجتماعاً مع رؤساء وممثلي الأندية «بعد» وبحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة، وطلبت منهم مرئياتهم حول بقية الموسم وروتناتة الموسم الجديد لتقديمها كمقترحات من أجل دراسة ومواصلة الخواصل مع الجهات ذات العلاقة بشأنها خصوصاً وزارة الرياضة إضافة إلى وزارة الصحة والجهات المعنية بمتابعة مستجدات فيروس «كورونا».

كانت الرابطة حددت يوم 20 أغسطس مبدئياً لاستئناف بقية مباريات الدوري على أن ينتهي خلال فترة زمنية 35 يوماً، حيث تقام من خلاله الجولات الثمانية المتبقية عدا الأدوار النهائية من بطولة كاس خادم الحرمين الشريفين.

ورغم أن بعض الأندية في مامن من الهبوط لدوري الأولى فإنها تؤيد فكرة الإلغاء من أجل خفض المصاريف المالية وإعادة ترتيب أوراق فرقه موسم جديد مريح أكثر من أن يكون هناك

وأكد السبواوي أن فترة التوقف طويلة. وشدد على أن اللجنة تحتاج إلى وقت لكي يتم إعداد الحكام بشكل جيد، وقال: «مبدئياً، قررنا صرف النظر عن المعسكر الخارجي السنوي للحكام قبل انطلاق الموسم الجديد، وسيكون إعدادنا لهذا الموسم استثنائياً، نظراً للظروف التي يمر بها العالم حالياً، بسبب وباء فيروس «كورونا».

فيما قال جمال الدين درمجي مسؤول اللجنة الطبية بالاتحاد الجزائري لكرة القدم، إن العودة للتدريبات في الظروف الصحية الحالية مستحيل بالنظر لتفشي جائحة «كورونا».

وقال درمجي في تصريحات للإذاعة



الدوري السعودي سيعود على الأرجح في 20 أغسطس المقبل (الشرق الأوسط)

## الأهلي يطالب لاعبيه بنظام غذائي متوازن في العيد

جدة: محمد باستيد



فلادان (الشرق الأوسط)

لهم عبر هواتفهم، بالمحافظة على نظامهم الغذائي خلال أيام عيد الفطر المبارك، والحرص على تناول الطعام الصحي المتوازن، وعدم الإفراط في تناول السكريات، والتنبه للمعدل اللياقى والبدني، تحسباً للعودة إلى التدريبات اليومية، خلال الفترة المقبلة، تحضيراً لاستئناف النشاط الرياضي ومنافسات الموسم الحالي.

من جهة ثانية، سلمت إدارة نادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة، خلال الساعات الماضية، راتب شهر للعاملين المتعاونين بالنادي والألعاب المختلفة، في ظل سعيها الكبير في إغلاق هذا الملف بصورة نهائية، خلال الفترة المقبلة، مع عملها لتوفير راتب شهر للعاملين المتفرغين خلال الأيام المقبلة، حيث تحرص إدارة النادي على عدم تراكم الرواتب الشهري لجميع منسوبي النادي، بجانب إيجاد حلول للمتاخرات المالية والرواتب التي تصل لاعبين كغفاعة المشاركون في إدارة سابقة منذ استلامها مهمة قيادة الأمور داخل النادي بشكل رسمي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي.

طالب الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي، لاعبيه، بالمحافظة والالتزام بإداء جزء بسيط من التدريبات اليومية المنزلية، خلال الفترة الحالية التي تشهد إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا، تحسباً لاستئناف النشاط الرياضي خلال الفترة المقبلة، حيث طالبهم بتخصيص جزء من برنامجهم اليومي لتنفيذ بعض التدريبات الخفيفة المنزلية، رغم تمتع الجميع بالراحة مع التحضر معنوايا للمرحلة المقبلة.

ويحرص فلادان على التواصل بشكل شبه يومي مع الجهاز المشرف على كرة القدم بالنادي، ممثلاً بمحمد الحارثي المدير التنفيذي لكرة القدم، لمناقشة جميع المستجدات الخاصة بالفريق، ونقل بعض تعليماته للاعبين الخاصة بهذه المرحلة، بجانب الترتيب للمرحلة المقبلة.

من جهة أخرى، طالب الجهاز الفني، جميع اللاعبين، في رسالة توعوية نقلت

## رازقان يطالب الهلال بإبقاء جيوفينكو موسماً آخر

الرياض: فارس السبيعي



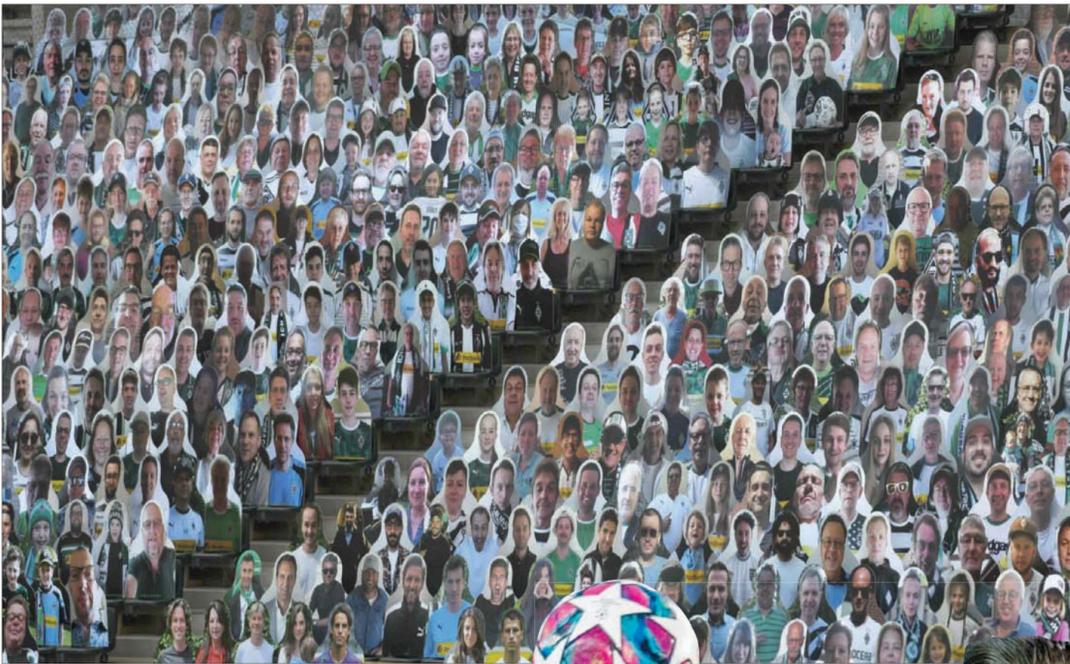
جيوفينكو (الشرق الأوسط)

الفريق في حين هو حصل على الكرة البرونزية بعد أن حقق جائزة ثالث أفضل لاعب في البطولة.

ويرغب إدواردو في أن يختتم مشواره بتحقيق الدوري والكاس لعام 2020 بعد يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين، حيث يتصدر الهلال الدوري قبل نهايته بثمانية جولات بفارق ست نقاط عن أقرب منافس في حين وصل مع الفريق إلى نصف النهائي في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين.

من جانب آخر، ويسبب تداعيات جائحة كورونا في العالم، ينتظر أن تغير إدارة النادي فكرة إقامة المعسكر الخارجي، وينتظر أن يكون داخلياً وتحديداً في مدينة الطائف منتصف يونيو المقبل.

## دورتونو يستعيد خدمات تشان ويفتقد ريوس وفيتسل أمام فولفسبورغ اليوم مونشنغلادباخ يخوض مباراته ضد باير ليفركوزن أمام 13 ألف مشجع من ورق



آلاف المشجعين من الورق سيحتشدون في ملعب مونشنغلادباخ اليوم (أ.غ.ب)

لحظون الهزيمة الرابعة له على التوالي في الدوري. وقال كيفن تراب، حارس مرمرى إينتراخت فرانكفورت: «نمتمتع بكثير من الإمكانيات، ونحتاج إلى اللعب بمزيد من الشجاعة».

وتشهد المرحلة السابعة والعشرين، اليوم (السبت)، إضافة إلى لقاء بوروسيا مونشنغلادباخ مع باير ليفركوزن صاحب المركز الخامس، فرايبورغ مع فيردر بريمن صاحب المركز السابع عشر (قبل الأخير)، وبادربورن صاحب المركز الأخير مع هوفنهايم. وتشهد المرحلة، غداً (الأحد)، لقاء شالكه مع أوغسبورغ وماينز مع لايبزغ.

ومن المتوقع أن تكون الإصابات محور الاهتمام على الأرجح في الجولة الثانية من مباريات دوري الدرجة الأولى الأسبوع الحالي بعد فترة توقف، وعتد عودة الدوري ناجحة بشكل عام يوم السبت الماضي، رغم الأجواء الغربية في ظل غياب الجماهير جميع المباريات. ورغم ذلك، أصبح لاعبين على الأقل، مما يسلط الضوء على توابع المنافسة بعد

وتصدر بايرن ميونخ البوندسليغا بفارق 4 نقاط أمام بوروسيا دورتموند. ويتمتع كل فريق بمستوى جيد منذ بداية العام الجديد، كما حقق كل منهما الفوز لدى استئناف المنافسات يوم السبت الماضي، وذلك بعد توقف دام شهرين بسبب أزمة الوباء العالمي. وشهد نادي بايرن ميونخ، المتوج بالدوري في الموسم السبعة الماضية، تجديد عقد قائد الفريق وحارس مرماه مانويل نوير حتى عام 2023. وقد حذر نوير عقب فوز بايرن ميونخ، على يونيون برلين (2-صفر)، يوم الأحد الماضي، من أن شيئاً لم يحسم بعد في الموسم الذي تستكمل منافساته

هذه الطريقة غير مناسبة بالنسبة له؛ يجب أن تقول الحقيقة هنا». وقال جولييان براند، مهاجم بوروسيا دورتموند، عقب الفوز الكبير على شالكه: «يمكننا البناء على ذلك».

وبعد أن يحل بوروسيا دورتموند ضيفاً على فولفسبورغ بثلاث ساعات، يستضيف بايرن ميونخ، متصدر البوندسليغا حامل اللقب، فريق إينتراخت فرانكفورت. وستكون مباراة بايرن وإينتراخت الأولى من مواجهتين بين الفريقين خلال أسابيع قليلة، حيث يفترض أن يتجدد الصراع بين الفريقين مجدداً أوائل يونيو (حزيران) في الدور قبل النهائي من كأس ألمانيا.

هناك مكاناً لغزوة المرشح للرحيل عن الفريق عندما ينتهي تعاقد هذا الصيف، حيث حصل على دقائق قليلة أمام شالكه، رغم إصابة كثير من لاعبي خط الوسط. وقال فافر: «في هذه اللحظة، نلعب بطريقة (3-4-3)، وأوضح له أن



تشان عاد للتدريبات الجماعية مع دورتموند (أ.غ.ب)

عن الفريق منذ فبراير (شباط) الماضي، ولكنه أكد: «مازلنا نأمل بأن يعود قريباً». وأشار فافر إلى أن تشان والشباب جيو رينا عادا للتدريبات الجماعية من الإصابات التي لحقتا بهما، حيث غاب رينا (17 عاماً) عن المشاركة في مباراته الأولى عندما أصيب خلال الإحماءات أمام شالكه.

وتغلب دورتموند على شالكه (4-صفر) في أول مباراة تقام منذ منتصف مارس (آذار) بسبب فيروس كورونا، لحافظ على وجوده في المركز الثاني، بفارق 4 نقاط خلف بايرن ميونخ المتصدر، الذي يستضيفه يوم الثلاثاء المقبل. ولكن قبل تلك المباراة، تاتي أولاً في 7 مباريات. وحذر المدير الرياضي، مايكل زورك، من أن المباراة ستكون أكثر صعوبة من مباراة شالكه.

وقال زورك: «قبل أن نتحدث عن مباراتنا مع بايرن ميونخ، ينبغي أن نتحدث أولاً عن الفوز في المباراة أمام فولفسبورغ»، موضحاً: «قام فريق فولفسبورغ بتغيير بعض الأمور الفنية. لديهم فريق أول محدد ومستقر للغاية». ووافق المدرب أيضاً أن طريقة اللعب التي يفضلها لا تجعل

برلين، الشرق الأوسط»

بـخوض بوروسيا مونشنغلادباخ مباراته اليوم ضد ضيفه باير ليفركوزن في المرحلة الثانية بعد استئناف الدوري الألماني، إثر توقف دام لأكثر من شهرين بسبب فيروس كورونا المستجد، أمام قرابة 13 ألف مجسم ورقي لمشجعيه، في محاولة لتعويض اللعب خلف أبواب موصدة.

وتبنى مونشنغلادباخ فكرة وضع مجسمات من الورق المقوى ملء المقاعد الفارغة أيضاً في مباراته الأولى بعد العودة من التوقف السبت الماضي ضد إينتراخت فرانكفورت (1-3)، مانحاً مشجعيه فرصة الحصول على صورة مجسمة لهم بالحجم الطبيعي لوضعا في المدرجات مقابل 19 يورو للمجسم الواحد. وكشف رئيس مجموعة المشجعين «فانسبروجيكت مونشنغلادباخ»، توماس لوفيك: «إننا قمنا بتثبيت قرابة 13 ألف مجسم، لكن الطلب وصل إلى نحو 20 ألف مجسم». وأضاف: «إن منظفي الحملة غير قادرين على تلبية الطلبات الكثيرة التي تردهم. بالكاد نستطيع الاستمرار في محاولة تثبيتها جميعاً». وراى ماركس إيجرل، المدير الرياضي للنادي الذي يحتل المركز الثالث في ترتيب الدوري قبل المرحلة السابعة والعشرين، أنها «عملية رائعة تخلق أجواء في الملعب، وتذكر في الوقت نفسه بان كرة القدم دون مشجعين ليست هي نفسها».

وكان مدرب مونشنغلادباخ، ماركوس روز، سعيداً بهذه المبادرة، قائلاً: «إنه أمر رائع. تشعر حقاً بانك لست وحيداً عندما تخوض التمارين في الملعب». وأوضح المدير الألماني في عظة نهاية الأسبوع الماضي أولى البطولات المحلية الكبرى التي تعاد نشاطها منذ التوقف في مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد-19». ويتصدر بايرن ميونخ (حامل اللقب) الترتيب بفارق 4 نقاط عن غريمه بوروسيا دورتموند (الثاني)، فيما يتخلف مونشنغلادباخ عن النادي البافاري بفارق 6 نقاط. ومن جهة أخرى، يستعيد فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم خدمات إيري تشان خلال مباراة الفريق أمام فولفسبورغ التي تقام اليوم (السبت) في الدوري الألماني (البوندسليغا)، ولكن القائد ماركوس رويس واستيل فيتسل لن يكونا جاهزين للعب، ولن يكون هناك مكان لماريو غوتزي.

وقال المدير الفني للفريق، لوسين فافر، في مؤتمر صحفي أمس، إن رويس لم يعد حتى للتدريبات الجماعية بعد إصابته بمشكلات عضلية أبعدته

وسط أجواء غير مألوفة، في ظل إقامة المباريات من دون جمهور، وفي ظل معايير وإجراءات صحية ووقائية صارمة. وقال نوير: «بالطبع نحن نحاول تقديم أفضل ما لدينا، إننا نعمل بجدية شديدة، والآن نود استعراض إمكانياتنا. إنه وضع جديد، وعلينا التكيف معه. مرت واحدة من المراحل التسع المتبقية. ولا يفترض بنا استبعاد أي فريق (من إطار المنافسة)».

أما إينتراخت فرانكفورت، فقد تعثر كثيراً خلال الموسم الحالي، حتى بات متفوقاً بفارق 5 نقاط فقط أمام أقرب مراكز الهبوط، وخسر أمام بوروسيا مونشنغلادباخ (3-1) لدى استئناف منافساته هذا الأسبوع،

وكان مدرب بوروسيا دورتموند، ماركوس روز، سعيداً بهذه المبادرة، قائلاً: «إنه أمر رائع. تشعر حقاً بانك لست وحيداً عندما تخوض التمارين في الملعب». وأوضح المدير الألماني في عظة نهاية الأسبوع الماضي أولى البطولات المحلية الكبرى التي تعاد نشاطها منذ التوقف في مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كوفيد-19». ويتصدر بايرن ميونخ (حامل اللقب) الترتيب بفارق 4 نقاط عن غريمه بوروسيا دورتموند (الثاني)، فيما يتخلف مونشنغلادباخ عن النادي البافاري بفارق 6 نقاط. ومن جهة أخرى، يستعيد فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم خدمات إيري تشان خلال مباراة الفريق أمام فولفسبورغ التي تقام اليوم (السبت) في الدوري الألماني (البوندسليغا)، ولكن القائد ماركوس رويس واستيل فيتسل لن يكونا جاهزين للعب، ولن يكون هناك مكان لماريو غوتزي.

وقال المدير الفني للفريق، لوسين فافر، في مؤتمر صحفي أمس، إن رويس لم يعد حتى للتدريبات الجماعية بعد إصابته بمشكلات عضلية أبعدته

هناك مكاناً لغزوة المرشح للرحيل عن الفريق عندما ينتهي تعاقد هذا الصيف، حيث حصل على دقائق قليلة أمام شالكه، رغم إصابة كثير من لاعبي خط الوسط. وقال فافر: «في هذه اللحظة، نلعب بطريقة (3-4-3)، وأوضح له أن

هناك مكاناً لغزوة المرشح للرحيل عن الفريق عندما ينتهي تعاقد هذا الصيف، حيث حصل على دقائق قليلة أمام شالكه، رغم إصابة كثير من لاعبي خط الوسط. وقال فافر: «في هذه اللحظة، نلعب بطريقة (3-4-3)، وأوضح له أن

هناك مكاناً لغزوة المرشح للرحيل عن الفريق عندما ينتهي تعاقد هذا الصيف، حيث حصل على دقائق قليلة أمام شالكه، رغم إصابة كثير من لاعبي خط الوسط. وقال فافر: «في هذه اللحظة، نلعب بطريقة (3-4-3)، وأوضح له أن



كوفلدت مدرب بريمن (أ.غ.ب)

الموقف، وأنه على الأرجح سيكون الشخص الذي سيقيمنا في الدوري». وكان النرويجي رون براستوف، النجم السابق لفريق فيردر بريمن الألماني لكرة القدم، كمر المطالبة بإنهاء عمل كوفلدت في منصب المدير الفني لفريق بريمن، المهتد بالهبوط إلى الدرجة الثانية. وقال براستوف (59 عاماً) في تصريحات سابقة: «لا أريد التدخل في سياسات النادي، لكنه أضاف أنه لا يتوقع التغيير عبر الوجه الحالية. وبعد متابعة المباراة التي خسرها فيردر بريمن أمام باير ليفركوزن 1 - 4 يوم الاثنين الماضي، قال براستوف: «كان من المفترض أن تكون هذه المباراة هي الأخيرة له». وقال براستوف

أمام باير ليفركوزن، وهي الخسارة السابعة للفريق على أرضه على التوالي، شكك بعض لاعبي الفريق العظما السابقين، من بينهم رون براستوف وديتر بوردينسكي، في أن كوفلدت هو الشخص المناسب لتدريب الفريق. وقال كوفلدت: «إنه مؤلم، مؤلم للغاية أن يتم انتقادك عبر وسائل الإعلام من أشخاص يعتبرون وديون ومرحبن، ولكنهم يرفضون تحمل المسؤولية بانفسهم». وقال كوفلدت إن الانتقادات تجعله جريماً أكثر، وأضاف أنه لم يفكر في الاستسلام. ومرة أخرى، دعم فرانك باومان المدير الرياضي، المدرب البالغ من العمر 37 عاماً. وأكد باومان: «أنا مقتنع بأن فلوريان هو الشخص المناسب لهذا

### كوفلدت يرفض الانتقادات ويؤكد أنه «الأفضل» لتدريب بريمن

برلين، الشرق الأوسط»

رفض فلوريان كوفلدت المدير الفني لفريق فيردر بريمن الألماني لكرة القدم الانتقادات التي وجهها له في أن كوفلدت هو الشخص المناسب لتدريب الفريق. وقال كوفلدت في مؤتمر صحفي افتراضي عشية مباراة فريقه أمام فرايبورغ اليوم (السبت): «أنا زلت الأفضل في هذا المنصب». ويقع بريمن في المركز الثاني من الساع، الذي يخوض خمس نقاط من المركز الثاني بفارق خمس صاحبه ملحق الصعود والهبوط، ويفارق تسع نقاط من المنطقة الآمنة. مع تبقي تسع مباريات للفريق. وبعد الخسارة 1 - 4 يوم الاثنين الماضي

### في الذكرى السنوية لفوز بالثلاثية التاريخية مع النادي الإيطالي

### مورينيو يسترجع الذكريات ويعتبر إنتر ميلان «منزله»



مورينيو وكأس دوري الأبطال 2010

أفضل فريق في أوروبا». وصادف مطلع هذا الشهر مرور 8 سنوات منذ أنهى مورينيو سيطرة فريق برشلونة بقيادة جوسيب غوارديولا على كرة القدم في إسبانيا من خلال الفوز بلقب الدوري بعدما حصد 100 نقطة، وهو رقم قياسي. ولكن مورينيو أيضاً كانت أمامه فرصة للفوز بما كان يمكن أن يكون اللقب العاشر لريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، ولكنه خسر بركلات الترجيح أمام بايرن ميونخ في الدور قبل النهائي، حيث أهدر كل من كريستيانو رونالدو وكاكسا وسيرخيو راموس ركلات الترجيح التي قاموا بتسديدها. وقال مورينيو: «هذه أيضاً كرة قدم، لا يوجد شك في هذا. ولكنهم وحوش في كرة القدم، لا يوجد شك في هذا. ولكنهم أيضاً بشر». وعن التفكير بالفوز بالدوري الإسباني، قال مورينيو: «كان هذا لقبى الثالث، إذا أبعنا البرتغال. أردت الفوز باللقب الدوري في إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا. وما زلت المدرب الوحيد الذي فعل هذا».

تمس انسجام المجموعة. وأعرب عن تقديره للعلاقات التي لديه بالنادي، مضيفاً: «أنا لا أتصع. أنا أكون ما عليه، هذا كل ما في الأمر. ربما كنت غيباً، ولكني كنت قادراً كما أنا». وأضاف: «في اليوم السابق تحدثت مع سيسو، الذي كان في هذا الوقت سائق النادي. أين يمكن أن يحدث أن يرحل مدرب منذ عشر سنوات، وما زال يتحدث مع السابق؟ هذا هو إنتر بالنسبة لي. هؤلاء هم ناسي». وكان ذلك اللقب القاري هو الثاني للمدرب البرتغالي، بعد الفوز باللقب مع بورتو في 2004، حيث فاز باللقب المحلي مرتين في 2003 و2004. وأنهى إنتر ميلان بذلك اللقب فترة طويلة من الجفاف وبالتحديد منذ أن توج بطولته في السابقتين في الستينات. ووصل مورينيو (63 عاماً)، الذي يتولى تدريب توتنهام حالياً، إلى ميلان بعد أن توج بلقبين للدوري الإنجليزي الممتاز مع تشيلسي، وبعد الثلاثية انتقل إلى ريال مدريد، حيث توج بلقب الدوري في 2012.

تندن، الشرق الأوسط»

اعتبر المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو نفسه والداً لفريق إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، الذي قادها للتتويج بثلاثية تاريخية قبل عقد من الزمان. وقال مورينيو لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»: «أمس (الجمعة) في الذكرى السنوية للفوز بدوري أبطال أوروبا 2010 على حساب بايرن ميونخ 2 - صفر: «قدمت أفضل ما عندي لأنني شعرت أنني في منزلي».

وكان مورينيو توج بلقب الدوري الإيطالي للمرة الثانية مع إنتر ميلان، بعد خمسة أيام من تسجيل ديفيو ميليتو هدفي الفوز بدوري أبطال أوروبا في مدينة مدريد، كما فاز بلقب كأس إيطاليا في وقت سابق من شهر مايو (أيار). وقال: «حدث أنني كنت أفضل ندي على الجميع، ولكن هذا لم يحدث في إنتر. هذا يحدث مع العائلة، عندما تصبح والداً، تفهم أن الآخرين أهم من نفسك، وتترجع».

وتذكر المدير الفني بعض المشاهدات القاسية في غرفة خلع الملابس، التي مع ذلك لم

سنة أعوام في ناد واحد. ولكن في السابق أردت أن أكون - وما زلت الوحيد بين المدربين - الذي يفوز بالدوري الإنجليزي، والإيطالي، والإسباني». ويسأله ماذا توقع عن قول، مثلما كان يقوله لبعض الوقت فور رحيله، إنه سيعود لإنتر ميلان يوماً ما، تهرب مورينيو بجرأة وقال: «أعلم ماذا تسأل هذا، ولكنني لست (بيرلا)». مستخدماً الكلمة نفسها التي تعني أحرق في لهجة ميلانو، وهي الكلمة التي استخدمها في أول مقابلة إيطالية.

وفي وقت سابق، كشف مورينيو أنه يكي عندما أخرج فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، في 2012 ريال مدريد، الذي كان يديره وقتها، من دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ماركا» الإسبانية: «هذه الليلة هي الوحيدة التي بكيت فيها بعد مباراة في كرة القدم».

وأضاف: «أتذكرها جيداً: أنا وأيتور كاركا (مساعد مورينيو) أوقفنا السيارة أمام منزلي وكينا». وأكد: «كان من الصعب تقبل الهزيمة، خصوصاً أنه في هذا الموسم 2011 - 2012 كنا

سنة أعوام في ناد واحد. ولكن في السابق أردت أن أكون - وما زلت الوحيد بين المدربين - الذي يفوز بالدوري الإنجليزي، والإيطالي، والإسباني». ويسأله ماذا توقع عن قول، مثلما كان يقوله لبعض الوقت فور رحيله، إنه سيعود لإنتر ميلان يوماً ما، تهرب مورينيو بجرأة وقال: «أعلم ماذا تسأل هذا، ولكنني لست (بيرلا)». مستخدماً الكلمة نفسها التي تعني أحرق في لهجة ميلانو، وهي الكلمة التي استخدمها في أول مقابلة إيطالية.

وفي وقت سابق، كشف مورينيو أنه يكي عندما أخرج فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، في 2012 ريال مدريد، الذي كان يديره وقتها، من دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ماركا» الإسبانية: «هذه الليلة هي الوحيدة التي بكيت فيها بعد مباراة في كرة القدم».

وأضاف: «أتذكرها جيداً: أنا وأيتور كاركا (مساعد مورينيو) أوقفنا السيارة أمام منزلي وكينا». وأكد: «كان من الصعب تقبل الهزيمة، خصوصاً أنه في هذا الموسم 2011 - 2012 كنا

سنة أعوام في ناد واحد. ولكن في السابق أردت أن أكون - وما زلت الوحيد بين المدربين - الذي يفوز بالدوري الإنجليزي، والإيطالي، والإسباني». ويسأله ماذا توقع عن قول، مثلما كان يقوله لبعض الوقت فور رحيله، إنه سيعود لإنتر ميلان يوماً ما، تهرب مورينيو بجرأة وقال: «أعلم ماذا تسأل هذا، ولكنني لست (بيرلا)». مستخدماً الكلمة نفسها التي تعني أحرق في لهجة ميلانو، وهي الكلمة التي استخدمها في أول مقابلة إيطالية.

وفي وقت سابق، كشف مورينيو أنه يكي عندما أخرج فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، في 2012 ريال مدريد، الذي كان يديره وقتها، من دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ماركا» الإسبانية: «هذه الليلة هي الوحيدة التي بكيت فيها بعد مباراة في كرة القدم».

وأضاف: «أتذكرها جيداً: أنا وأيتور كاركا (مساعد مورينيو) أوقفنا السيارة أمام منزلي وكينا». وأكد: «كان من الصعب تقبل الهزيمة، خصوصاً أنه في هذا الموسم 2011 - 2012 كنا

## مدرجات خالية وادعاءات واحتجاجات أقل ومدير فني غائب وبدلاء يجلسون في مقاعد الجماهير

# هكذا بدأ الدوري الألماني في حلته الجديدة



بالكرع والأقدام احتفل مهاجم فولفسبورغ دانيل غينتشيك (يسار) بهدفه مع المدافع كيفين مبابو (أ.ف.ب)

أشعر باي قلق على الإطلاق» وفي أوغسبورغ يوم السبت الماضي، كان هناك كتالوج لبروتوكولات السلامة التي يتعين علينا الالتزام بها. فقد جلسنا على بُعد 1,5 متر على الأقل من بعضنا البعض في المكان المخصص للصحافيين، وكان يتعين علينا أن نرتدي أغطية الوجه طوال الوقت الذي كنا فيه داخل الاستاد، وهو الأمر الذي كان مزعجا على نحو خاص عندما أجريت محادثة مباشرة عبر الفيديو على صفحاتنا الرئيسية. لكن لا

برلين، توبياس ألتشافل

يوم السبت الماضي، أصبحت فجأة ومن دون مقدمات شخصية مهمة، لكن على أية حال لا يمكنني أن افتخر بذلك كثيرا، نظرا لأن جميع الأشخاص الـ 239 الذين سمح لهم بحضور مباراة أوغسبورغ ضد فولفسبورغ كان يتعين عليهم دخول الملعب من مدخل كبار الشخصيات. كما أنه لم يتم التعامل معنا مثل الأغنياء والمشاهير: ففي البداية كان يتعين علي أن أجيب عن أسئلة مكتوبة، ثم تم قياس درجة حرارتي. فمرحبا بكم في الدوري الألماني الممتاز، ومرحبا بكم في المباريات التي تلعب من دون جمهور، وهي المباريات التي نطلق عليها في ألمانيا اسم «مباريات الأبطال».

وقد استأنف الدوري الألماني الممتاز مبارياته، كأول دوري من الدوريات الكبرى في العالم يستأنف أنشطته التي توقفت نتيجة تفشي فيروس «كورونا». وقد شاهدنا العالم أجمع، وكان يتناوبا شعورا لا ينسى - أو بالأحرى شعور غريب - قبل المباراة وفي أثنائها. ولم يُسمح إلا لعشرة صحافيين فقط من الصحافة المكتوبة بالدخول إلى ملعب المباراة، كما كان يتعين على كل صحافي من هؤلاء الصحافيين أن يسجل بياناته قبل المباراة ببضعة أيام. وعندما أرسلت بياناتي للبريد الإلكتروني إلى النادي، سألت صديقتي: «هل تشعري بالقلق إذا ذهبت إلى الملعب يوم السبت؟» لكنها فكرت لحظة ثم قالت: «في ظل كل القواعد التي يتعين عليك الامتثال لها، فإنني لا

باس، فالأوقات الخاصة تتطلب دائما إجراءات خاصة. لكن كانت هناك بعض المزايا أيضا، حيث كان الوصول إلى الملعب أسهل وأسرع من أي وقت مضى، خاصة وأنه لم تكن هناك أية قاعات للانتظار أو أية اختناقات مرورية. وداخل الملعب، كان كل شيء مختلفا تماما، حيث كان اللاعبون البدلاء يجلسون في المدرج الرئيسي. وعندما بدأ اللاعبون في إجراء عمليات الإحماء، كان يمكننا بسهولة سماع صوت صرير حراس المرمرى وهو يتحدث مع حراس المرمرى الذين يمسكون الكرات. ولم يكن هناك مذبذبات في الاستاد، لكن تم تشغيل الموسيقى بصوت عال بحيث لم يكن بإمكاننا سماع أصواتنا. وبمجرد أن بدأت المباراة،

تعليمات  
غولاسنر مدرب  
فولفسبورغ  
كانت مسموعة  
في غياب  
صياحات  
الجماهير (أ.ب.أ)

التي تقام من دون جمهور تتطلب قدرا أكبر من الاهتمام، كما تعزز صفة الانتباه لديك: فقد لاحظت عن كثب في تلك المباراة كيف يتحرك الفريق معا من الناحية التكتيكية، ورايت كيف يتحرك اللاعبون لتغطية المساحات، وكيف يراقب اللاعبون بعضهم البعض في الركلات الركنية على سبيل المثال. لقد بدأت الأخطار ذلك، لأن أصوات الجمهور التي كانت تشتت انتباهي لم تعد موجودة.

ويبدو أن اللاعبين اعتادوا على القواعد الجديدة في الملعب، وكان ذلك واضحا عندما أحرز فولفسبورغ الهدف الأول في المباراة، حيث اكتفى اللاعب الذي أحرز الهدف، ريناتو ستيفن، وزملاؤه ببدء ركلة صغيرة على مسافة آمنة من بعضهم البعض. وبعد إحراز هدف الفوز في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء، كان المدير الفني، أوليفر غلاسنر، يريد أن يركض من المنطقة المخصصة له لكي يحتضن دانيل غينتشيك، قبل أن يتذكر ويقول: «عفوا، هذا غير مسموح به».

وشرح غلاسنر ما شعر به في تلك اللحظة خلال المؤتمر الصحفي «الافتراضي» الذي عقد بعد المباراة التي فاز فيها فريقه بهدفين مقابل هدف وحيد. وبينما كنا نحن المرسلين نستمتع للتصريحات

سابق للجمهور بعد إحراز أحد الأهداف. لكن الحقيقة هي أن اللاعب كان خائبا على عروش، بعد أن كان يشهد ضجيجا هائلا من 25 ألف متفرج في كل مباراة. لكنني تعلمت الكثير من هذه التجربة أيضا، فقد أدركت أنه من الخطر للغاية الآن أن تنظر في هاتك المحمول أثناء المباراة. دعونا نتحدث في هذا الأمر بكل صراحة، فقد أصبحت هذه عادة منتشرة بين معظمنا خلال المباريات، لكن الآن لا يمكنكم سماع أصوات الجماهير التي تنبئ بوجود هجمة خطيرة وأنت تتابع هاتفك، وهو الأمر الذي يعني أنه قد يفوتك العديد من الفرص الخطيرة أو حتى الأهداف ولا يمكنك رؤيتها مرة أخرى لأنك كنت مشغولا على هاتفك! وبالتالي، فإن متابعة المباريات

الفريق صاحب الأرض، ثم لاعبي الفريق الضيف. وكان الشيء الملاحظ خلال المباراة هو أنها كانت «نظيفة» للغاية، بمعنى أنها كانت تركز على الجوانب الكروية فقط، ولم تكن هناك احتجاجات أو ادعاءات من جانب اللاعبين، على عكس

### عندما أحرز أوغسبورغ هدف التعادل تم تشغيل صوت داخلي لاحتفال سابق للجمهور

ما كنا نراه في السابق. ومن ناحية أخرى، كانت الأجواء غريبة للغاية. وعندما أحرز أوغسبورغ هدف التعادل للممتاز، تم تشغيل صوت داخلي في الاستاد لاحتفال

ذلك مباشرة عن كيفية تعامله مع البيان الذي أصدره المدير الفني لتوضيح ما حدث، كان الجواب كالتالي: «لماذا، أين ترى المشكلة؟» وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، أعلن أوغسبورغ أن هيرلينتش قد قرر طواعية عدم حضور مباراة فولفسبورغ.

كان بإمكانك أن تسمع أي كلمة يتفوه بها اللاعبون داخل الملعب، كما كان يمكننا سماع أصوات المديرين الفنيين وهم يوجهون التعليمات للاعبين. وعلى الرغم من ذلك، لم يكن هناك سوى مدير فني واحد في المباراة، بسبب القصة الأكثر جنونا لكرة القدم في عصر فيروس «كورونا»، حيث لم يتمكن المدير الفني لنادي أوغسبورغ، هيكو هيرلينتش، من حضور المباراة لاختراقه قواعد الحظر المفروضة على لاعبي ومدربي الدوري الألماني الممتاز، لشراء معجون أسنان، ليتغيب عن أولى مباريات فريقه بعد العودة من التوقف. وتسبب ما قام به هيرلينتش في إثارة حiale من النقاش والغضب على نطاق واسع، لكن عندما سألت النادي بعد

## ليس دفاعا عن ووكر... لكن «الجملة الصحافية» ضده لم تكن بسبب الاهتمام بالصحة العامة فقط

# لماذا لا يتساوى كل من ينتهك إجراءات مكافحة فيروس «كورونا»؟

كل نادٍ مباراة كل يومين أو ثلاثة أيام إذا اقتضت الضرورة، مع عزل اللاعبين والموظفين عن أسرهم. وقد أعرب عدد من اللاعبين بالفعل عن مخاوفهم بشأن المشاركة في المباريات في ظل تفشي الوباء، في الوقت الذي سيكون فيه كثير منا في منازلنا، وبينما لا يزال الفيروس يقتل مئات الأشخاص يوميا. وأعلن نجم مانستستر سيتي، سيرجيو أغويرو، أن العديد من اللاعبين يخشى اللعب مرة أخرى، كما عبر لاعب أستون فيلا، تيرون مينغز، ولاعب نورينغتون سيتي، تود كانتويل، عن مخاوفهما أيضا. وفي الوقت نفسه، فإن الأنباء التي أشارت إلى أن لاعبا ثالثا بنادي برايتون قد أصيب بفيروس كورونا لم تقابل في بعض الأوساط بالقلق والتعاطف، وإنما قوبلت باتهام بان نادي برايتون يتعمد إصابة لاعبي بهذا الفيروس القاتل من أجل إلغاء بقية الموسم، نظرا لأنه يواجه خطر الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز؛ وهذا هو لب الموضوع، ففي الوقت الذي يحاول فيه الوسطاء الأقوياء في اللعبة استئناف مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، يجب أن تكون هناك ضمانات لسلامة اللاعبين. كما يجب إقناع المشجعين والسلطات الجماهير بأن مصالحي اللعبة نفسها تفوق مصالح المشاركين فيها. وستكون هذه المهمة أسهل بكثير إذا أصبح لدى الناس اعتقاد بان لاعبي كرة القدم مدلون ويحصلون على ملايين الجنيهات ويخدمون أنفسهم ولا يخدمون الواجب الوطني، وحفل في منزله.

كل نادٍ مباراة كل يومين أو ثلاثة أيام إذا اقتضت الضرورة، مع عزل اللاعبين والموظفين عن أسرهم. وقد أعرب عدد من اللاعبين بالفعل عن مخاوفهم بشأن المشاركة في المباريات في ظل تفشي الوباء، في الوقت الذي سيكون فيه كثير منا في منازلنا، وبينما لا يزال الفيروس يقتل مئات الأشخاص يوميا. وأعلن نجم مانستستر سيتي، سيرجيو أغويرو، أن العديد من اللاعبين يخشى اللعب مرة أخرى، كما عبر لاعب أستون فيلا، تيرون مينغز، ولاعب نورينغتون سيتي، تود كانتويل، عن مخاوفهما أيضا. وفي الوقت نفسه، فإن الأنباء التي أشارت إلى أن لاعبا ثالثا بنادي برايتون قد أصيب بفيروس كورونا لم تقابل في بعض الأوساط بالقلق والتعاطف، وإنما قوبلت باتهام بان نادي برايتون يتعمد إصابة لاعبي بهذا الفيروس القاتل من أجل إلغاء بقية الموسم، نظرا لأنه يواجه خطر الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز؛ وهذا هو لب الموضوع، ففي الوقت الذي يحاول فيه الوسطاء الأقوياء في اللعبة استئناف مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، يجب أن تكون هناك ضمانات لسلامة اللاعبين. كما يجب إقناع المشجعين والسلطات الجماهير بأن مصالحي اللعبة نفسها تفوق مصالح المشاركين فيها. وستكون هذه المهمة أسهل بكثير إذا أصبح لدى الناس اعتقاد بان لاعبي كرة القدم مدلون ويحصلون على ملايين الجنيهات ويخدمون أنفسهم ولا يخدمون الواجب الوطني، وحفل في منزله.



لاعب مانستستر سيتي كايل ووكر

لكن من المستفيد من كل هذا؟ ربما يبدو الأمر مثيرا للسخرية، لكن ربما تلاحظون أن هناك معركة ضخمة تدور رحاها داخل أندية الدوري الإنجليزي، وهي المعركة التي تركز على العلاقات العامة بقدر ما تركز على النزاهة الرياضية. لقد أوضح الدوري لاعبا أرسلال، الكسندر لكارزيت، نظرا لأنه وقف على مسافة قريبة جدا من خادم زار منزله لكي يغسل سيارته!

الصحف وحدها، ولكنه يمتد أيضا إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث نجد هناك رغبة كبيرة في فضح المشاهير وإحراجهم. وكلما كان اسم الشخص المشهور أكبر، كان الهجوم أشد قسوة وضراوة. لكن هناك سيقا أكثر تحديدا هنا، وهو الأمر الذي يتضح جليا عندما تلقى نظرة على «مربع جانبي» منشور بجوار القصة الأصلية التي نشرتها الصحيفة، حيث يحمل هذا المربع اسم

وما السبب وراء كل هذا العناء وتبع كل حركاته وسكناته طوال اليوم؟ تخمّل الإجابة بالطبع في أن كل منتهكي قواعد التباعد الاجتماعي ليسوا متساوين؛ وغالبا ما يتم الهجوم على الشخص الذي يرى كثيرون أنه يمثل «قدوة» بالنسبة لهم، كما يصبح المشاهير في مرمى النيران عندما ينتهكون أي قاعدة. ولا يقتصر هذا الهجوم على النجوم والمشاهير على

وإذا لم يكن ووكر يعلم في ذلك الوقت أنه قد أخطأ، فإن رد الفعل الغاضب في تصريحاته على وسائل التواصل الاجتماعي سوف يعيده إلى رشه سريعا. لكن الغريب في الأمر أنه لم يصدر أي رد فعل من جانب نادي مانستستر سيتي، ناهيك بالمدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، الذي لم يستدع ووكر لقائمة منتخب «الأسود الثلاثة» منذ عام تقريبا. وعلى الرغم من أننا نتفق على أن ووكر قد تعامل مع الأمر بقدر كبير من الحماقة، دعونا لا نتظاهر بأن الدافع وراء هذه القصة هو الاهتمام الكبير بالصحة العامة فقط. ودعونا نطرح السؤال التالي، على سبيل المثال: ما السبب الذي دفع إحدى الصحف لتعيين مصور خاص للانتظار خارج منزل ووكر في مدينة مانستستر، لاتباعه أثناء مغادرته ويسير خلفه في جميع أنحاء شمال إنجلترا لمدة تسع ساعات؟ وإذا كان ذلك شكلا من أشكال الصحافة التي تهتم بالمصلحة العامة، فيبدو أنها كانت صحافة «انتقائية» بشكل غريب، لأنك لو مشيت في أي شارع من شوارع إنجلترا حاليا فستجد العديد من الأمثلة على عدم الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، والعديد من الأمثلة على الرحلات غير الضرورية، والعديد من الأمثلة على القواعد التي يتم انتهاكها. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: لماذا كل هذه الضجة بشأن ما قام به ووكر على وجه الخصوص؟ مثل هذا البيان.

لندن، جوناثان ليو

لا يمكننا الدفاع عن لاعب مانستستر سيتي، كايل ووكر، الذي انتهك قواعد العزل المنزلي المفروضة في إنجلترا بسبب تفشي فيروس كورونا. لقد انتهك ووكر تلك القواعد للمرة الأولى في أبريل (نيسان) الماضي، عندما استضاف فتاتين واحد أصدقائه في منزله في حفلة صاخبة، وهو الأمر الذي وصفناه آنذاك بالمؤسف. لكنه لم يكتف بذلك وانتك القواعد للمرة الثانية، عندما زار عائلته في جنوب يوركشاير، في خطوة غير حكيمة بالمرّة. وقد زاد اللاعب الإنجليزي الدولي الأمور تعقيدا عندما أصدر بيانا يشكو فيه من «المضايقات» التي يتعرض لها.

وقال ووكر في البيان: «لقد شعرت بانني قد بقيت صامتا لفترة أطول من اللازم». وبرر ووكر قراره الخاطي بقيادة سيارته لمسافة 40 ميلا لزيارة والديه في شيفيلد، بعد أن زار شقيقته وتحدث معها وعانقها، قائلاً: «ما الذي كان يتعين علي أن أفعله؟ هل كان يجب أن أدفعها بعيدا عني؟» لقد طرح ووكر هذا السؤال، لكنه وضع بنفسه الإجابة في داخله، حيث كان يتعين عليه بالفعل الاقتراب من شقيقته أو يعانقها، لأن ذلك الأمر فيه خطورة كبيرة في ظل تفشي الفيروس. لقد كان يتعين على ووكر أن يراعي شعور الناس من حوله قليلا ولا يقوم بمثل هذه الأشياء، كما كان يتعين عليه أن يصمت ولا يصدر مثل هذا البيان.

إشادات بإخراج الحلقة الـ 28 من «الاختيار» وعرضها من دون فواصل إعلانية

## حمى «معركة المنسي الأخيرة» تجتاح مواقع التواصل في مصر



القاهرة، عبد الفتاح فرج

احتفى عدد كبير من الفنانين والمسؤولين والمشاهدين المصريين بالحلقة الثامنة والعشرين من مسلسل «الاختيار» التي عرضت تفاصيل «معركة البرث بين ضباط الجيش المصري، والعناصر الإرهابية التي استهدفت الكمين بشمال سيناء»، (شمال شرقي القاهرة)، واحتاحت حمى «معركة المنسي الأخيرة» بمسلسل «الاختيار» مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وتصدرت قوائم الأكثر بحثاً وتعليقاً واستحوذت على اهتمام عدد كبير من المصريين والمواقع الإخبارية بعد انتهاء الحلقة التي عرضت من دون فواصل إعلانية للمرة الأولى، في موسم رمضان، تكريماً لـ «الشهداء المعركة».

وساهمت تحذيرات مخرج المسلسل بيتر ميمي، قبل عرض الحلقة الـ 28 من المشاهد الصادمة والموجعة بها، في إثارة الاهتمام المشاهدين بتفاصيل المعركة، والتفاهم حول الشائعات المشاهدة المعركة الأخيرة للمنسي، حيث قال ميمي على حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «جاء اقتعوا اهالي

لقطات من مسلسل «الاختيار»



مسلسل «الاختيار» بطولة الفنان أمير كرارة

شهداء معركة البرث بعدم مشاهدة الحلقة الـ 28، أنا اعتذر مبدئياً على صعوبة الحلقة، حاولت قدر المستطاع أقل بشاعة ما حصل، لكن في الوقت نفسه كان من الضروري أن تعرف الناس كلها أنهم أبطال ووقفوا وداغوا عن الأرض والكمين مع زملائهم لأخر نفس»، على حد تعبيره.

وتنقلت الحلقة تفاصيل المواجهة الدامية والطويلة مع العناصر الإرهابية التي حاصرت الكمين وسط الصحراء ساعات طويلة حتى وصول الدعم البري والجوي، وتميزت بمسئول إخراجي احترافي وعال في نقل عمليات المواجهة المباشرة، بجانب القلطات الإنسانية الدرامية التي أكتت الكثير من المشاهدين أمس، بحسب تعليقات بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وحظلت الحلقة بنسب مشاهدة قياسية، بحسب خبراء مصريين، ووصفها بعض الفنانين المصريين بأنها من أهم مشاهد الأعمال التلفزيونية العربية في التاريخ.

ويتناول مسلسل «الاختيار»، ويوثق قصة الضابط المصري الراحل أحمد منسي الذي «استشهد» في هجوم إرهابي في منطقة البرث بسيناء عام 2017 في قالب درامي، يتعمق باهتمام لافت من قبل قطاع كبير من المشاهدين المصريين. وتطور الحلقة الـ 28 من مسلسل «الاختيار» بطولة أمير كرارة، وأحمد العوضي، ودينا فؤاد، وتآلف باهر بوبدار، وإخراج بيتر ميمي، ومن أضفت مصداقية كبيرة على المسلسل، بشأن عرض الحلقة الـ 28 من المسلسل من دون فواصل إعلانية في اندماج المشاهد مع تفاصيل المعركة، وفق رفعت الذي يؤكد أن «مسلسل (الاختيار) يعد استكمالاً للأعمال الدرامية القديمة التي تحدثت عن بطولات المصريين في الحرب ضد إسرائيل على غرار (دعوى في عيون وقحة) للفنان عادل إمام، و(رافقت الهجان) لمحמוד عبد العزيز، رغم أن (الاختيار) يوثق معارك تاريخية ودامية».

ورغم انتقاد بعض المتابعين والنقاد للأسلوب الخطابي المباشر في بعض حلقات «الاختيار»، فإن رفعت يشير إلى أن «الأعمال الوطنية صاحبة الرسائل الحادة تستوعب ذلك»، ويرى أن مسلسل «الاختيار» امتداد ناجح لفيلم «المر» بطولة الفنان أحمد عز، والذي حقق ربحاً هائلاً وقت عرضه العام الماضي.

ويعد ثنائي المخرج بيتر ميمي مع أمير كرارة، من أبرز الثنائيات الفنية في مصر خلال السنوات الأخيرة، إذ حقق هذا الثنائي نجاحات عدة عبر سلسلة «كليش»، وأفلام «حرب كرموز» و«كازابلانكا»، وغيرها.

نجوى كرم؛ اشتياقنا للتواصل مع الجمهور حفزنا للاحتفال بهذه الطريقة

## حفلات عيد الفطر افتراضية تشارك فيها باقة من نجوم الغناء



مايا دياب أول من قدم حفلات افتراضية في زمن «كورونا»

موقع خاص دون حضور مباشر من قبل الجماهير، الذين سيتمكنون من مشاهدته من خلال بث حصري على قناة نانسي عجرم على موقع «يوتيوب»، وتامل الفنانة نانسي عجرم أن ينال هذا الحفل إعجاب جمهورها في جميع أنحاء العالم، إذ تسعى من خلاله إلى نشر رسالة حب وأمل وتكافل وستقدم فيه عدداً من أشهر أعمالها مثل «بتفكر في إيه»، و«دينا نولع الجوى».

وقالت نانسي عجرم «أشعر بالكثير من الحماس؛ إذ إنها (أمل بلا حدود) أكثر من مجرد حفلة غنائية لأنها تتيح الفرصة لتسليط الضوء على الجهود الإنسانية لمساعدة العائلات في لبنان والعالم، للتعامل مع الضغوط الاقتصادية لهذا التحدي الأخرى التي فرضها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)».

الفنانة اليسا قررت وبمناسبة عيد الفطر، طرح أغنية جديدة لها بعنوان «قهوة الماضي» في ثاني أيام العيد لتكون بمثابة هدية خاصة بمناسبة عيد الفطر يطل فيها الفنان عاصي الحلاني وأفراد عائلته من منزله في منطقة الحلانية في البقاع، تديرها الإعلامية رابعة الزيات. وتعرض هذه الحلقة التي سجلت الأربعة الفات مساء الاثنين في 25 الحالي تحت عنوان «حبيب القلب» وهو عنوان أحدث أغاني صاحب لقب «فارس الغناء اللبناني».



نجوى كرم تطل في 28 الحالي في حفل غنائي افتراضي من منزلها



الفنان راغب علامة هدية تلفزيون «إم تي في» اللبنانية لمشاهديها في العيد



نانسي عجرم تحيي حفل «أمل بلا حدود» لمحبيها في مناسبة العيد

الإلكتروني في 16 أبريل (نيسان) الماضي، ومفاجأة يارا في ذلك الحفل كان ضيفها المرحن طارق أبو جودة الذي عرف لها من مكان حجره، موسيقى عدد من أغانيها لتقدمها مباشرة لمتابعيها. وفي 27 مايو تطل الفنانة يارا مرة جديدة على محبيها افتراضياً ومن على خشبة مسرح المجاز في إمارة الشارقة بالتحديد. ويجري الحفل ضمن بث مباشر تؤدي فيه يارا مجموعة من أغانيها القديمة والجديدة.

أما الفنانة مايا دياب فقد أعلنت أنها وبمناسبة عيد الفطر ستحني حفلاً غنائياً في 30 الحالي من منزلها. ويأتي هذا الحفل بعد تجربة مشابهة خاضتها في بداية شهر رمضان عندما قدمت حفلاً لمتابعيها عبر قناتها الخاصة «يوتيوب» تهنئهم فيها بوصول الشهر الكريم. ولاقي يومها الحفل تجاوباً كبيراً من قبل محبيها الذين وعدتهم بإطلاقه جديد لها افتراضية في عيد الفطر.

وبدورها تستعد الفنانة اللبنانية نانسي عجرم لإحياء حفل غنائي في مدينة بيروت، في الساعة من مساء الثلاثاء الموافق 26 مايو تحت عنوان «أمل بلا حدود».

يقام الحفل بمناسبة العيد في

بيروت، فيفيان حداد

هذه السنة وفي مناسبة عيد الفطر المبارك، لن يطل نجوم الغناء عبر خشبات المسارح مباشرة محاطين بفرقهم الموسيقية وبجمهور عريض، ففي ظل وباء «كورونا» والبعد الاجتماعي الذي فرضه على سكان الكرة الأرضية برمتها، سيتغير المشهد العام لحفلات العيد ليقتصر على الافتراضية منها.

باقة من نجوم الغناء تشارك في إحياء هذه الحفلات. فكما نانسي عجرم ومايا دياب ويارا، كذلك محمد عبده وماجد المهندس ونجوى كرم سيطلون على عشاق فنهم أيام عيد الفطر إما من منازلهم مباشرة، وإما من على مسارح فارغة من جمهورها. وتنتقل هذه الحفلات «أونلاين» عبر تطبيقات الكرونية وشاشات تلفزة، وكذلك عبر قنوات الفنانين الخاصة على موقع «يوتيوب». فلا بطاقات دخول مرتفعة السعر سيتهافت عليها محبو هؤلاء النجوم ولا حجوزات مسبقة لحضور الحفل، ستشهدها الساحات الفنية العربية الخالية من روادها.

وتنظم الهيئة العامة للترفيه في السعودية بالتعاون مع شركة «روتانا للصوتيات والمريجات» والكتيب الفني لمجموعة MBC جروب، أربع حفلات فنية مباشرة خلال أيام عيد الفطر المبارك، لكل من محمد عبده، ونجوى كرم، وراشد الماجد، وماجد المهندس. وستنقل حصرياً عبر منصة شاهد VIP الفيديو حسب الطلب، في ظل استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي والحظر المنزلي، وذلك تحت عنوان «معديين معاكم»، وستكون هذه الحفلات بمثابة جلسات غنائية يحييها الفنانون من منازلهم يراقبهم فيها فرقه الموسيقية.

وتستعد الفنانة نجوى كرم من ناحيتها لإقامة حفلة عيد من حديقة منزلها في منطقة عين نجم في المنصورة، وذلك في العاشرة من مساء 28 الحالي. وتحتضر هذه الحفلة بحيث تجري بروفات يومية لها. وتؤدي فيها باقة من أغانيها المعروفة خلال ساعة من الوقت، لكن، ماذا عن غياب الجمهور المباشر عن هذه الحفلات وكيف سيؤثر على الفنان؟ ترد الفنانة نجوى كرم في حديث (الشرق الأوسط): «لا شك أن حضور الجمهور يزودنا بقوة وطاقمة كبيرتين أثناء تواجدنا على المسرح في سهرة غنائية. لكن شوقنا الكبير للتواصل معه ولو عن بعد، يحفزنا على القيام بهذه الخطوة، وليبين ثباتنا بالإيمان وبالتواصل مع الناس، رغم كل الظروف على أمل أن تمر هذه الفترة بخير وسلام على الجميع».

ويطل أيضاً في حفلات «روتانا» كل من ماجد المهندس في 25 الحالي، والفنان محمد عبده في 26 منه، وكذلك راشد الماجد في 27 مايو (أيار)، ليكون ختامها مسكاً مع نجوى كرم في 28 منه.

وتكون عدد من الفنانين اللبنانيين قد أقدموا على إقامة حفلات افتراضية من منازلهم قبل فترة، فكانت بمثابة بروفات من تلك التي نبهون تقديمها بمناسبة الأعياد. ومن بين هؤلاء النجوم يارا التي اطلت في حفل افتراضي عبر حسابها على موقع «إنستغرام» واشتياقنا للتواصل مع الجمهور حفزنا للاحتفال بهذه الطريقة

نانسي عجرم ومايا دياب ويارا، كذلك محمد عبده وماجد المهندس ونجوى كرم سيطلون على عشاق فنهم أيام عيد الفطر إما من منازلهم مباشرة، وإما من على مسارح فارغة من جمهورها

## الليلة حفل لإلهام المدفعي في عمان من دون حضور



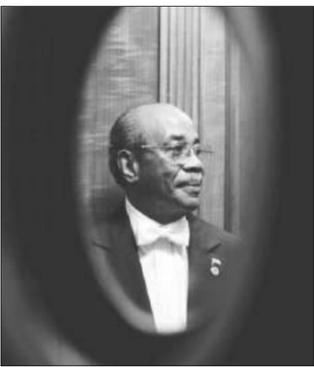
إلهام المدفعي

باريس، الشرق الأوسط، بمناسبة عيد الفطر المبارك، وبدعوة من الملتقى العراقي للثقافة والفنون، يقدم الفنان العراقي إلهام المدفعي حفلاً من المدرج الروائي في العاصمة الأردنية عمان، مساء اليوم (السبت). مدة الحفل الغنائي ثلاثون دقيقة، وتماشياً مع شروط الولاية من وباء «كورونا»، والتزاماً بشروط التباعد وتفايدي الأزدحام، سيجري بث العرض الموسيقي الثلاثي بثاً مباشراً إلى جميع أنحاء العالم على قناة الفنان الرسمية على «يوتيوب»، من دون حضور جمهور إلى المدرج.

يمكن لمحبي إلهام المدفعي متابعة الحفل في العاشرة مساءً بتوقيت عمان وبغداد، والثامنة بتوقيت لندن، والثانية عشرة ظهراً بتوقيت لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأميركية، والثالثة ظهراً بتوقيت تورونتو في كندا.

جاكين كيندي اتمنتته على أطفالها وميشيل أوباما ولورا بوش تنعيانه

## وفاة كبير الخدم السابق في البيت الأبيض... بدأ العمل في عهد أيزنهاور وتقاعد في عهد أوباما



ويلسون جيرمان الذي بدأ العمل في البيت الأبيض كعامل نظافة في عام 1957 توفي أول من أمس بعد إصابته بفيروس «كورونا» (نيويورك تايمز)

إلى عام 2012. عندما تقاعد في عهد أوباما. وقالت ميشيل أوباما في بيان «بفضل لطفه ورعايته، ساعد ويلسون جيرمان في جعل البيت الأبيض منزلاً لأسر الرؤساء لعقود، بما في ذلك أسرنا». «فخدمته لأكثر من نصف قرن للعمل والتفاني لأبعد مدى من أجل البلد الذي أحبه ومن أجل جميع من خدمهم لهو إرث غال لنا». في مذكراتها، التي حملت عنوان «أصبحت»، أظهرت ميشيل أوباما، السيدة الأولى السابقة، صورة لجيرمان، وهو يرتدي ربطة عنق بيضاء، في مصعد البيت الأبيض برفقتها وزوجها.

قالت غاريت، «كان فخوراً جداً بالعمل مع هؤلاء الرؤساء. وكان سعيداً جداً برؤية أول شخص من أصل أفريقي يصبح رئيساً للبلاد. لم يخطر بباله قط أن يرى شيئاً من هذا القبيل خلال الفترة التي قضاها في البيت الأبيض».

جيرمان، «أنا سألني أحد من مكان عملي كنت أقول بانتي أعمل في 1600 شارع بنسلفينيا. تقريبا 99 في المائة من الناس لا يعرفون هذا العنوان»، ضحفاً، «أنا سألوني: ما هو هذا المبنى؟ سأجيب: يقع في وسط المدينة». كان ستيفن روشون مسؤولاً عن المعيشة في البيت الأبيض في الفترة من 2007 إلى 2011 عندما عمل جيرمان كمسؤول للمصاعد للرئيسين جورج دبليو بوش وباراك أوباما، ووصف جيرمان بأنه «أكثر شخص لطيف عرفته».

وقال روشون الأربعاء «القد حاول الا يتحدث كثيراً مع الرؤساء ما لم يطلبوا منه شيئاً. كانت وظيفته هي نقلهم إلى الطوابق المختلفة. لكنهم لم يستطيعوا المقاومة لأنه كان لطيفاً جداً. لا يمكنهم مقاومة الانخراط معه والتحدث معه».

عمل جيرمان في البيت الأبيض من عام 1957 حتى عام 1993. ثم مرة أخرى من عام 2003

انتقل جيرمان إلى واشنطن في عام 1955 وعمل في الحفلات في جورج تاون قبل أن يتم تعيينه في البيت الأبيض. قالت حفيده إنه كان فخوراً للغاية بعمله، وكان يذهب إلى العمل كل يوم أتيقا بأحذية لإمعة وحملات براقعة. أضافت الحفيدة، «لم يتذمر أو يشكو قط رغم كل ما مر به من محن. كان الميكانيكي، وكان هو من يصلح سقف بيتك. كان ذلك الشخص الذي يخدمك في أي شيء وكل شيء». لتقيت خدمات جيرمان تقديراً وعرفاناً رئيسي الحزبين السياسيين الجمهوري والديمقراطي. وقالت غاريت إن جيمي كارتر طلب من جيرمان العمل معه بعد أن غادر البيت الأبيض، وكان قريباً من الرئيس بوش أيضاً. شأن العديد من العاملين في البيت الأبيض، كان جيرمان أميناً على خصوصيات العائلات الأولى.

في مقابلة نشرت تحت عنوان، «محل الإقامة: في العالم السري للبيت الأبيض»، قال

«بيثورث» في يواشنطن. توفي جيرمان بعد أن خدم 11 رئيساً كعامل نظافة وخادم مصاعد السبت في المركز الطبي بمنطقة «سننارا» شمال فيرجينيا، عن عمر ناهز 91 عاماً. وكشفت الحفيدة غاريت أن السبب هو فيروس «كورونا».

وفي بيان صدر بعد الوفاة، صرح الرئيس السابق جورج دبليو بوش وزوجته لورا بوش بان جيرمان كان رجلاً رائعاً، «فقد كان أول شخص رايانه في البيت الأبيض عندما غادرتا السكن في الصباح، وأخر شخص رايانه عندما عدنا لينا». ولد ويلسون روزفلت جيرمان في 21 يناير (كانون الثاني) 1929. في منطقة «سبورج»، بشمال كارولينا، لأب هو ثيويدور روزفلت جيرمان، عامل زراعي، وأم هي إليس بلوم. وقالت غاريت إنه عندما كان طفلاً، لم يكن لديه حذاء وكان يقطع مسافة 6 أميال إلى المدرسة سيراً على الأقدام. وفي سن الثانية عشرة، ترك المدرسة للعمل في مزرعة.

واشنطن، مايكل ليغتون»

بدأ ويلسون جيرمان العمل في البيت الأبيض كعامل نظافة في عام 1957 في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور. لكن جيرمان لم يحصل على أول ترقيه كبيرة له سوى بعد وصول الرئيس جون كينيدي إلى منصبه بمساعدة من زوجته جاكلين كينيدي. وكشفت جميلة غاريت، حفيدة جيرمان أن جيرمان «كان مقرباً بدرجة كبيرة من جاكوي «حيث اتمنتته على أطفالها، وكانت دائماً تتق بان أطفالها سيجدون كل ما يحتاجونه في البيت الأبيض».

في عام 1966. عندما كانت زوجة جيرمان، غلاديس، على وشك الموت بسبب مرض الذئبة الحمراء، أرسل الرئيس ليندون جونسون باطبائه الشخصيين بالطائرة للمساعدة في علاجها وأرسل لهما لحوم الكرنك من مطبخ البيت الأبيض إلى منزل الأسرة في حي

\* خدمة «نيويورك تايمز»

نظمت وزارة الثقافة وامتد لسته أسابيع ضمن مبادرة «الثقافة في العزلة»

نجح أول ماراثون قرآني في السعودية برقم قياسي تجاوز 606 آلاف صفحة

الرياض، الشرق الأوسط،

وخصصت له منصة إلكترونية استقبلت خلالها مشاركات القراء والقارئات واقتباساتهم وعدد الصفحات التي قرأوها يوماً بيوماً، وذلك ضمن مبادرات «الثقافة في العزلة» التي نظمتها الوزارة خلال فترة العزل الوبائي. وافتتحت فعاليات التفاعل العالمية الرقم المأمول تحقيقه عند بداية الماراثون 100 ألف صفحة مقروءة قبل أن يتضاعف إلى 400 ألف صفحة مقروءة حتى وصل في النهاية إلى أكثر من 606 ألف صفحة

مقروءة خلال شهر ونصف الشهر فقط في رقم قياسي هو الأعلى من بين المبادرات القرائية في الشرق الأوسط. وجاءت اقتباسات القراء والقارئات التي تم إدراجها في المنصة الإلكترونية لماراثون القراء، متنوعة المشارب والاهتمامات، بمجموع وصل إلى 2396 اقتباساً من كتب فكرية وفلسفية وتاريخية، وكتب في علوم الإدارة والاقتصاد وفلسفة الحياة، وغيرها من التخصصات التي تثيرت العمق

المعرفي الذي يتمتع به القراء من كل الشرائح الاجتماعية. وبفضل هذه الاقتباسات أصبحت المنصة الإلكترونية موسوعة ثقافية متنوعة تحوي ثمرات العقول وتقدم قيمة معرفية ومرجعاً لكل من يتصفح المنصة من عموم أفراد المجتمع، وبلغ مجموع الكتب التي قرأها واقتبس منها المشاركون في الماراثون نحو 1839 كتاباً من مختلف الأبواب المعرفية. ومثلت المنصة الإلكترونية للماراثون نقطة التقاء افتراضية

لهواة القراءة كباراً وصغاراً كشفوا من خلالها عن اهتماماتهم الفكرية وذلك عبر مسارين رئيسيين، الأول تم تخصيصه للقارئ الصغير، وبلغ مجموع الصفحات المقروءة فيه 30,327 صفحة، والأخر مسار «القارئ الكبير» واستقبل مشاركات بلغ مجموع صفحاتها المقروءة 576,215 ألف صفحة. بينما قد تم تخصيص 12 جائزة لأبرز القراء والقارئات المساهمين بفاعلية في إثراء الماراثون بمشاركاتهم المكثفة واقتباساتهم النوعية.

دورة هذه السنة نظمت افتراضياً بسبب «كورونا»

فيلم «ميوبيا» يحصد ثلاث جوائز في مهرجان «رؤى أفريقية» بمونتريال

الرياض، الشرق الأوسط،

تُوج فيلم «ميوبيا» للمخرجة والممثلة المغربية سناء عكرود، أخيراً، بثلاث جوائز خلال الدورة الـ36 للمهرجان الدولي للفيلم «رؤى أفريقية» بمونتريال.

وحاز الفيلم على جائزة أحسن فيلم في فئة «تختره من هنا»، التي تمنحها لجنة «تي في 5 كيبك»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، بالإضافة إلى التوثيقية الخاص بأدائها دور «فاطم» بطلة الفيلم، وهو إنتاج مغربي - كندي مشترك. ويحكي الفيلم قصة فاطم، الحامل في شهرها السادس، التي تضطر إلى مغادرة قريتها الكائنة في أعالي الجبال للبحث عن نظرات لشيخ القرية، لأنه الشخص الوحيد الذي يمكنه قراءة الرسائل المبعوثة من قبل أفراد أسرهم الذين ذهبوا للعمل في المدن. وفي أثناء رحلتها تواجهها عراقيل وتفقد جنينها في مظهرها في المدينة، ما يغير مجرى حياتها ويجعلها امرأة ناهضة في المجتمع. وعُرت عكرود عن سعادتها بحصد ثلاث جوائز في هذه النظرة السينمائية. وقالت لو كالة الأنباء المغربية إنها طريقة مشرفة للاعتراف أولاً بأهمية موضوع الفيلم، الذي تطرق إلى الحق كقيمة أساسية، وكذا



سناء عكرود

أشارت عكرود إلى أن شخصية فاطم، الإنسانية، كانت الوسيلة التي أوصلت رسائل مؤثرة بشكل موضوعي وحقيقي، لا يخلو من عقوبة. وأوضحت المخرجة والممثلة المغربية أن ما يميز الفيلم، هو أولاً التناول الواقعي لمواضيع سبق التطرق إليها، إلا أن طريقة الكتابة

الدور التخويري الذي يلعبه التعليم والتربية والعيش الكريم في صنع مواطن واثق بنفسه، يملك الأليات واللغة التي تسمح له بالمخاطبة بحة، مع استيعاب هذا الحق أيضاً. وأشارت عكرود إلى أن شخصية فاطم، عبر رحلتها الإنسانية، كانت الوسيلة التي أوصلت رسائل مؤثرة بشكل موضوعي وحقيقي، لا يخلو من عقوبة. وأوضحت المخرجة والممثلة المغربية أن ما يميز الفيلم، هو أولاً التناول الواقعي لمواضيع سبق التطرق إليها، إلا أن طريقة الكتابة

بحقن في الحياة والحرية والعيش الكريم.

وتقول عكرود إنها في «ميوبيا» أعطت الكلمة للمرأة وجعلتها في الواجهة من خلال شخصية فاطم القوية، والشرطية في مركز الشرطة، والفاعلة الجموعية في المستشفى، والصحافية، وبخصوص مشاركتها في دورة هذه السنة من المهرجان بشكل افتراضي بسبب جائحة «كورونا»، قالت عكرود: «هي تجربة استثنائية ومثيرة للغاية، تأقلمت بشكل جيد مع ما تعيشه البشرية من ظرفية خاصة مرتبطة بوباء (كورونا)، وهو القرار الصحي والمناسب وهكذا وضع، وقد عاينت عن كثب التحدياتي التي واجهتها

الخاصة لهذا السيناريو مزجت بين العنق كوسيلة لتسريح واقع قاس، وأيضاً استعمال لغة بسيطة في ظاهرها من خلال فاطم القوية، ولكن في باطنها تحمل أبعاداً مزدوجة تدعو إلى التفكير والتساؤل. وذكر عكرود أن شخصيتها الرئيسية في الفيلم هي تلك المرأة القوية القوية المثابرة، التي تعاني من الحيف بشكل كبير، ومن وحدة مخيفة لأنها تتحدث لغة غير مفهومة، لغة معنوية، لا تفهمها سوى النساء اللواتي تعتن في ظل وأقصى أحلامهن هو الاعتراف

موقع «سيدتي» يوثق زمن «كورونا» في صور وأعمال فنية

دبي، الشرق الأوسط،

المعرض عدد كبير من المصورين والرسامين المعروفين في العالم العربي إلى جانب رسامي الكاريكاتير الذين أبدعوا من خلال صورههم ورسومهم في نقل مشاهد وصور معبرة عن الواقع من مختلف الدول العربية والعالم، يضم المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي التقطها مصورو الوكالات إلى جانب بعض المصورين المتخصصين في في الصورة الذين جالوا في

المدن العربية لينقلوا حصيصاً لـ«سيدتي» مشاهد من الحياة اليومية بين صور الأمانة والصور المعبرة عن الناس من خلال تسلط الضوء على أنماط عيشهم في ظل «كورونا». كما يضم إلى جانب الصور عشرات اللوحات الفنية التي تنتهي إلى مختلف المدارس بتوقيع أشهر الرسامين والرسامات الذين نقلوا من خلال ريشتهم رؤيتهم للحياة وسط الجائحة. وينقل رسامو الكاريكاتير



المشهد من زاوية فكهامية، حيث شارك أيضاً عدد كبير من الرسامين في توصيف زمن «كورونا» على طريقتهم.

يضم هذا العمل التوثيقي أكثر من مائة صورة ولوحة تختصر الواقع وتترجمه بطريقة فنية لتكون مرجعاً لكل باحث في المستقبل عن أعمال خاصة توثق التجربة التي يمر بها العالم اليوم.

عودة بروز الجائحة، مؤكداً أنه في حالة إزالة الحجر الصحي فإن بعض الإجراءات ستبقى إجبارية، لا سيما ارتداء القناع الواقي.

الدكتور محمد الخلايلة، وزير رحب الوزير بالمستوى المتطور الذي وصل إليه المعهد في مجال الأبحاث والدراسات، كما أطلع على برنامج عمل المعهد للفترة القادمة، مؤكداً حرص الوزارة على تطوير التعاون المشترك بما يحقق الأهداف المرجوة. من جهته، أعرب بيكيت عن شكره لوزير الداخلية لما يوليه من دعم ومساندة لمؤسسات الدراسات والبحوث.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، شاركت أول من أمس، في حوار نظمتها أكاديمية الدبلوماسية للشباب الأوروبية التي يقع مقرها في بولندا، تحت عنوان «الأوبئة: إجابة التعاون متعدد الأطراف وتعزيز التنسيق»، بحضور 80 طالباً بالأكاديمية، وذلك لإطلاع الشباب على الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، وضمن الإا يؤثر ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقالت الوزيرة إنه لا يمكن لأي دولة أن تبقى معزولة بنفسها، وهذا أكثر وضوحاً اليوم في ظل أزمة الفيروس.

عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة الجزائري، أكد أول من أمس، أن تخفيف إجراءات الحجر الصحي، مرتبط بتحسين الوضع الوبائي، مشيراً إلى أن المرجعية في التوجه نحو هذا الإجراء تبقى الأرقام الخاصة بعدد الإصابات والوفيات، مضافاً: «عندما يكون لدينا اليقين الكافي بأنه ليست هناك بؤر مقلقة، فسنتخذ إجراءات لرفع الحجر الصحي». وحذر الوزير من

عودة بروز الجائحة، مؤكداً أنه في حالة إزالة الحجر الصحي فإن بعض الإجراءات ستبقى إجبارية، لا سيما ارتداء القناع الواقي.

الدكتور محمد الخلايلة، وزير رحب الوزير بالمستوى المتطور الذي وصل إليه المعهد في مجال الأبحاث والدراسات، كما أطلع على برنامج عمل المعهد للفترة القادمة، مؤكداً حرص الوزارة على تطوير التعاون المشترك بما يحقق الأهداف المرجوة. من جهته، أعرب بيكيت عن شكره لوزير الداخلية لما يوليه من دعم ومساندة لمؤسسات الدراسات والبحوث.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، شاركت أول من أمس، في حوار نظمتها أكاديمية الدبلوماسية للشباب الأوروبية التي يقع مقرها في بولندا، تحت عنوان «الأوبئة: إجابة التعاون متعدد الأطراف وتعزيز التنسيق»، بحضور 80 طالباً بالأكاديمية، وذلك لإطلاع الشباب على الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، وضمن الإا يؤثر ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقالت الوزيرة إنه لا يمكن لأي دولة أن تبقى معزولة بنفسها، وهذا أكثر وضوحاً اليوم في ظل أزمة الفيروس.

عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة الجزائري، أكد أول من أمس، أن تخفيف إجراءات الحجر الصحي، مرتبط بتحسين الوضع الوبائي، مشيراً إلى أن المرجعية في التوجه نحو هذا الإجراء تبقى الأرقام الخاصة بعدد الإصابات والوفيات، مضافاً: «عندما يكون لدينا اليقين الكافي بأنه ليست هناك بؤر مقلقة، فسنتخذ إجراءات لرفع الحجر الصحي». وحذر الوزير من

عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة الجزائري، أكد أول من أمس، أن تخفيف إجراءات الحجر الصحي، مرتبط بتحسين الوضع الوبائي، مشيراً إلى أن المرجعية في التوجه نحو هذا الإجراء تبقى الأرقام الخاصة بعدد الإصابات والوفيات، مضافاً: «عندما يكون لدينا اليقين الكافي بأنه ليست هناك بؤر مقلقة، فسنتخذ إجراءات لرفع الحجر الصحي». وحذر الوزير من

أسس «سمبوزيوم أسوان الدولي» الموت يغيب النحات المصري آدم حنين

القاهرة، فتحية الداخنة



أسس حنين «سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت» عام 1996 الذي جمع النحاتين المصريين مع نظرائهم من مختلف الدول في فعالية سنوية صحافي أسس، إن «المشهد

التشكيلي المصري فقد رمزاً عبقرياً، ومثالاً فذاً، فالنحات الراحل هو من علامات النحت الحديث، والمعاصر، ولعب دوراً مهماً في المجال على مدار عقود، وأسس سمبوزيوم أسوان الدولي لفن النحت الذي يعد مظهراً فنية تجمع مبدعي العالم على أرض مصر». وأسس حنين المولود في مارس (آذار) عام 1929 «سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت»، والذي يجمع النحاتين المصريين مع نحاتين من مختلف دول العالم في فعالية سنوية، أنتجت عدداً كبيراً من المنحوتات الحجرية، تُعرض حالياً بمتحف مفتوح على سفح الجبل بمدينة أسوان (جنوب مصر).

وتعت النقابة العامة للفنانين التشكيليين، الفنان آدم حنين، وكتب أصدقائه وعشاق فنه، عبارات رثاء صبغت صفحاتهم الشخصية والرسمية بمشاعر الحداد، على رحيل الفنان الذي وصفوه بـ«سليل الفراغة»، و«شيخ النحاتين» و«أرابي النحت».

وكتب أحمد مجاهد، أستاذ النقد، والرئيس الأسبق للهيئة المصرية العامة للكتاب، على حسابه الشخصي على «فيسبوك» ناعياً حنين بقوله: «وداعاً لنحات مصر العظيم، سليل الفراغة»، ونهائمه رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، في تغريدة على «تويتر» قال فيها «توفي إلى رحمة الله نحات مصر الأول الصديق آدم حنين»، بينما كتب صديقه الفنان وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، يتبعه على «فيسبوك» قائلًا: «أنعي بكل الحزن والأسى الفنان الكبير آدم حنين، وداعاً يا أعز الأصدقاء وصديق الدرب الذي أفرى الحياة الثقافية والفنية بأعماله الفريدة التي سبقى مدى التاريخ... إلى جنة الخلد إن شاء الله».

عشق حنين المولود في أسرة متوسطة بحي باب الشريعة وسط القاهرة، فن النحت الذي برع فيه المصري القديم، وتعلق به بعد زيارة للمتحف المصري وهو في المدرسة الابتدائية، قال عنها في أحد حواراته المسجلة: «اصطحبت زكي أفندي في رحلة مدرسية إلى المتحف المصري، لم يكن هدفها الفن، بل التعرف على التاريخ، وهناك انتهت بالتماثيل والمنحوتات الضخمة، ورحلت أركض في أرجاء المتحف، وشعرت عندها بالانتماء». كان من الطبيعي أن يلتحق حنين بعد ذلك بكلية الفنون الجميلة، التي تخرج فيها عام 1953. ثم سافر لاستكمال دراسته في مرس انطوني هيلر في ميونخ 1957، وعاد ليعمل رساماً بجملة «صباح الخير»، وهناك تعرف على صديقه الشاعر الراحل صلاح جاهين، وشاركه رسم رباعياته الشهيرة، وفي بداية السبعينات من القرن الماضي سافر حنين إلى باريس، مع زوجته عالمة الأنثروبولوجيا عفاف الديب، وقضى في باريس نحو ربع قرن، تحول فنه فيها إلى التجريد، قبل أن يعود إلى القاهرة عام 1996.

ويقول فاروق حسني لـ«الشرق الأوسط»: «صداقتي مع حنين بدأت في باريس، عندما كنت مديراً للمركز الثقافي المصري هناك، واستمرت طوال فترة عملي في روما كمدير للاكاديمية المصرية للفنون بالعاصمة الإيطالية، وحتى بعد عودتي لمصر كوزير للثقافة»، مضافاً أن «حنين لم يقتصر عمل حنين على النحت والرسم، بل شارك في ترسيم تماثيل أبو الهول في الفترة ما بين عامي 1989 و1998، وكان حنين يصف أعماله بأنها تحتاج لحوار مستمر مع الطبيعة فهو -على حد قوله- لم يجد نفسه في المدارس الفنية الغربية التي كانت سائدة في عصره، وظل يبحث عن ذلك الشيء الذي جذبه وهو طفل في المتحف المصري من خلال منحوتات المصري القديم، ويقول: «نحتت دائماً في رحلة بحث عن الجنود، وحوار مع الطبيعة».

شارك حنين في الكثير من المعارض المحلية والعالمية، فحاز على جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام 1998، وحرصاً منه على استمرار رسالته الفنية حول منزله الذي بناه من الطوب اللبن في منطقة الحرائبة بالجيزة إلى متحف فنية سنوية في فن ومؤسسة فنية تقدم جائزة فنية سنوية في فن النحت لتربية جيل جديد من النحاتين، لكن القدر لم يمهل لتسليم جوائز مسابقة هذا العام، والتي كان مقرراً توزيعها في شهر مارس الماضي، وتنازل حفل توزيعها بسبب فيروس «كورونا». ظل حنين مخلصاً وعاشقاً لفنه حتى وفاته، حتى وإن لم يعد قادراً على نحت حجر الجرانيت الصلب، لكنه ظل يرسم استكشافاً جمالية، على حد تعبير الفنان فاروق حسني، الذي يقول إن «رحيل حنين أمر مؤلم، رغم أننا كنا نتوقعه بسبب المرض، لكن الفراق صعب».

سودوكو

4	5	6	9		
		1	2	3	
			3		
					1 9
5		1	9		
	9		7	4	5
6		9			3
					4
			6	7	5

الحل السابق

4	8	3	2	9	5	7	1	6
7	2	9	1	3	6	8	4	5
1	5	6	4	7	8	9	2	3
8	7	2	3	1	4	6	5	9
5	9	1	6	8	7	2	3	4
6	3	4	5	2	9	1	7	8
9	1	7	8	4	3	5	6	2
2	4	5	9	6	1	3	8	7
3	6	8	7	5	2	4	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور مصطفى السيد، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالبحرين، رئيس لجنة تنسيق الجهود المتابعة المعنية بتقديم المساعدات في الحملة الوطنية «فيينا خير»، أشاد أول من أمس، بجهود وزارة الصحة في إدخال تجارب نوعية تعمل على استخدام الروبوتات الطبية الجديدة في أجهزة العزل بمراكز العزل والعلاج، لمساعدة الأطباء والمرضى في رعاية الحالات القائمة بفيروس «كورونا»، مؤكداً أن ما تقوم به وزارة الصحة في هذا الجانب دليل على تقدم ورقي الخدمات الصحية التي تقدمها المملكة.

الدكتور مصطفى السيد، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالبحرين، رئيس لجنة تنسيق الجهود المتابعة المعنية بتقديم المساعدات في الحملة الوطنية «فيينا خير»، أشاد أول من أمس، بجهود وزارة الصحة في إدخال تجارب نوعية تعمل على استخدام الروبوتات الطبية الجديدة في أجهزة العزل بمراكز العزل والعلاج، لمساعدة الأطباء والمرضى في رعاية الحالات القائمة بفيروس «كورونا»، مؤكداً أن ما تقوم به وزارة الصحة في هذا الجانب دليل على تقدم ورقي الخدمات الصحية التي تقدمها المملكة.

الدكتور مصطفى السيد، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالبحرين، رئيس لجنة تنسيق الجهود المتابعة المعنية بتقديم المساعدات في الحملة الوطنية «فيينا خير»، أشاد أول من أمس، بجهود وزارة الصحة في إدخال تجارب نوعية تعمل على استخدام الروبوتات الطبية الجديدة في أجهزة العزل بمراكز العزل والعلاج، لمساعدة الأطباء والمرضى في رعاية الحالات القائمة بفيروس «كورونا»، مؤكداً أن ما تقوم به وزارة الصحة في هذا الجانب دليل على تقدم ورقي الخدمات الصحية التي تقدمها المملكة.

الدكتور مصطفى السيد، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالبحرين، رئيس لجنة تنسيق الجهود المتابعة المعنية بتقديم المساعدات في الحملة الوطنية «فيينا خير»، أشاد أول من أمس، بجهود وزارة الصحة في إدخال تجارب نوعية تعمل على استخدام الروبوتات الطبية الجديدة في أجهزة العزل بمراكز العزل والعلاج، لمساعدة الأطباء والمرضى في رعاية الحالات القائمة بفيروس «كورونا»، مؤكداً أن ما تقوم به وزارة الصحة في هذا الجانب دليل على تقدم ورقي الخدمات الصحية التي تقدمها المملكة.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- دولة فارسية - تعب.  
6- تعاس - اقترب.  
7- مقياس راضي «معكوسة» - شيطان.  
8- عاصمة تركيا - مختل متجنن.  
9- سلة روم - مصر.  
10- مفرط مغربي - ضد بوي.

الجزء التالي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- منلة ومخرجة سورية  
2- متشابهان - مدينة قبرصية  
3- مفرد رائل «معكوسة» - من الأبارك  
4- مفرد بنو «معكوسة» - للتعريف - أحد الوالين



## عالم الرياضة

### مونتغلا دباخ يخوض مباراته ضد باير ليفركوزن أمام 13 ألف مشجع من الورق



## سمير عطالله

### دور الأهل والأحباء والأعزاء

اعتدت منذ البداية أن أسأل رئيس التحرير حول نوعية المواضيع والقضايا التي لها ردود حسنة عند القراء، خصوصاً إذا طال وكثر الكلام عن موضوع ما، كما هو موضوع «كورونا» اليوم. وعندما اخترت سلسلة «مغبرون في التاريخ» لشهر رمضان، كان ذلك بعد أن أبلغني رئيس التحرير العزيز أنه يرجح أن القارئ يبحث عن مواضيع أخرى، بعدما احتكر «كورونا» كل كلام وعنوان وفكرة.

ولقد امتثلت بكل قناعة ومهنية، لكنني مع العيد السعيد، لدي سطور اعتقد أنها مناسبة، ولا بد من ضمها إلى التمنيات لكل عزيز وصدوق وطيب وصاحب فضل وخير ومودة وحق بالوفاء. أولاً: لقد نظر العالم أجمع إلى «كورونا» على أنه الكارثة البشرية الأكثر لؤماً وخبثاً؛ لا تحديد لها ولا لفاق ولا علاج.

لم يتطلع أحد منا إلى الرحمة في الكارثة: إن مجرد الهروب منها حماية، غسل اليدين حماية، كمامة بسيطة تكمل الكفوية التي يسد لها أهل الصحراء على وجوههم في البرد والغبار حماية، التباعد حماية، تجنب التجمعات والحشود حماية، الامتناع عن مشاهدة برامج رامن جلال حصانة. لماذا لم نقل منذ البداية إن قرارات صغيرة، غير مكلفة فدياً، كافية لرد هول كثير من الكاسحة الكبرى. صحيح أنها قرارات «مزعجة»، وهو مصطلح دبلوماسي يفلق الصخر، فقد وصف المندوب الأممي في سوريا، المستر بيدرسون، وجود مرتزقة سوريين في حرب ليبيا بأنه أخبار «مزعجة». له... له يا بيدرسون يا حنون يا مؤدب يا مهذب يا جابر الخواطر. وجود 9 آلاف سوري يقاتلون مع تركيا في ترهونة وغريان وطبرق، أخبار «مزعجة». إليك الحل الأكثر لطافة: ارفع فوق الجبهة لافتات مكتوباً عليها «جاء عدم الإزعاج». D.D. يسمنونها في الفنادق رجاء.

نعيش في زمن يشمل فيه الخوف الدبلوماسيين الذين لا يمكنهم وصف جيوش المرتزقة العرب الذين يقاتلون عرباً في بلدهم بقيادة عسكري تركي باكثر من إزعاج، كان تقول طنين ذبابة عطل بيدرسون عن قبيلولة بعد الظهر.

نعنا نعد إلى أجواء العيد وفضاءات الرحمة وعالم القلوب الكبيرة. إنني في مثل هذه المناسبات، وفي كل يوم وفي كل لحظة، أفكر خصوصاً بالأحباء والأعزاء، الأول هو اسم العلم الذي اقترحه بدلاً عن «دوي الحاجات الخاصة»، والثاني هو اسم العلم لنزلاء المصحات النفسية: مستشفى الأعزاء؛ وليس «مستشفى الأمراض العقلية». وأما ما نسميه «ماوي العجزة» أو «دور المسنين»، فالرجاء استبداله ليكون باسم أكثر بساطة: «دور الأهل». اللغة العربية أرحب من قاموس بيدرسون.



فتاة تشاهد من داخل سيارتها حفلاً غنائياً أقيم في مركز رياضي في سيدني بأستراليا (إ.ب.)

## متعل السديري

### اللمصوص الشرفاء

أتقدم بهذا التعليق الساذج على لسان المتنبئ:  
عيد باي حال عدت يا عيد!\*

تبرعت رئيسة بلدية في الطائف بالسعودية، المهندسة هنفوق البقمي، بكنيتها لأبيها المصاب بالفشل الكلوي، ونجحت العملية ولله الحمد، وتماثلت مع والدها للشفاء.

وقد تعمدت أن أذكر اسمها لأنها تستحق الإشادة، وهي بعكس رجل ليس له لا «ولد ولا ولد»، وصحته لا تقل عن صحة العير الفسقان، وكانت حياة شقيقته معلقة على من يتبرع لها بكلية واحدة، وعندما ذهبوا لشقيقها لكي يتأكدوا من ملاءمة كليته لها، ما كان منه إلا أن طرد الدكتور والممرضة رافضاً أن يفحصوه، ناهيك عن مبدأ التبرع لأنه أساساً لا يقبل به.

وبعد شهر أو أكثر توفيت المسكينة - عليها رحمة الله - ومن يومها لم ينزل لي ذلك الرجل من زور، فقاطعته نهائياً، وشطبته رقمه من جوالي، ولولا خوفي من أن يرفع علي قضية بحكم التشهير لأكرت اسمه الرباعي.

هناك لمصوص يستحقون الشكر، والشد على أياديهم، أو حتى بتقبيل خشمهم إذا لزم الأمر، وهم يستحقون ذلك بالفعل، وسوف أستعرض لكم ثلاثة منهم، عل من كانت لديه نزعة لمصوصية أن يقندي بهم:

الأول: لص أميركي قام بسرقة كاميرا من سيارة، لكنه أعادها بعد أن عرف أن صاحبتها مريضة بالسرطان؛ وهي تقوم بأخذ صور لنفسها بهذه الكاميرا لأطفالها حتى يتذكروها بعد ماتها. والثاني: لص في ألمانيا اقتحم بيتاً من أجل سرقة، ليجد بداخله جليسة أطفال أرغمها على السكوت مستخدماً سلاحه، لكنه انسحب من البيت فور رؤيته طفلين في البيت يعرضان عليه ما بداخل حصلتهما حتى لا يؤذيها؛ الأمر الذي جعله خجولاً من نفسه وخرج معتذراً.

والثالث: لص قام بسرقة سيارة، لكنه سرعان ما أعادها بعد اكتشافه أن هناك طفلاً بداخلها، فقد عاد بالسيارة إلى المكان الذي سرقها منه ليجد الوالدين مذعورين فويخهما على ترك طفلهما من دون رقابة ثم هرب.

الحقيقة أن مصر منذ القرن التاسع عشر كان لديها نظام، وعرفت ذلك عندما اطلعت على صورة لورقة مرور ل(جمال) - نعم لجمال - ومؤرخة في عام 1874 - أي قبل 146 سنة - وجاء فيها: رخصة من ديوان الدائرة البلدية، بمرور الجمال رقم (293) ملك عبد السمعم خضر، ليمر من دون مانع على الدخولية بتسوارع المحروسة، من أجل السفر للأقطار الحجازية بداعي الحج. وفي أسفل الورقة توقيع المسؤول مع ختمه.

## وليد ياباني يحصل على خلايا جذعية كبدية لأول مرة في العالم

من هيئتين مسموح لهما في البلاد بتطوير الخلايا الجذعية الجينية والاستعمارة بها في أبحاث ودراسات العلاجات الطبية الجديدة. ويعمل المعهد المذكور باستخدام البويضات المخصبة شريطة موافقة المتبرعين على الاستخدام ممن استعملوا بالفعل علاج الخصوبة، وفقاً لبيان المعهد.

ومن الجدير بالذكر، أنه في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، غالباً ما تكون خلايا الكبد متاحة للاستخدام بعد إزالتها من المتبرعين الذين أصيبوا بالسكتة الدماغية، ولكن لا تزال الإمدادات ذات الصلة في اليابان محدودة للغاية حتى الآن. ولقد أوجدت تلك النذرة قدراً من الصعوبات في إدارة صحة الأطفال في اليابان حيث يلزمهم

عملية زراعة الكبد من والده، ثم غادر المستشفى بعد مرور 6 أشهر من الولادة. وقال المعهد في بيانه أيضاً: «يعكس نجاح هذه التجربة معايير السلامة المرعبة في أولى التجارب الكلينيكية التي أجريت على مستوى العالم باستخدام الخلايا الجذعية للأجنة البشرية للمرضى المصابين بأمراض الكبد».

الأوعية الدموية في كبد الطفل وبعد العلاج، صرح المعهد المذكور في بيان صحافي: «لم يشهد الطفل المريض ارتفاعاً في تركيز الأمونيا في الدم وتكون مرحلة عمرية تؤهلته لتحمل العملية الجراحية، وذلك عن طريق حقن الوليد الصغير 190 مليون خلية كبدية مستمدة من الخلايا الجذعية الجنينية في

في مستشفى ياباني يعاني من اضطرابات في دورة اليوريا في الجسم، حيث كان كبد غير قادر بصورة كافية على تحطيم الأمونيا السامة في الجسم. ولكن الطفل البالغ من العمر ستة أيام فقط كان اصغر من أن يخضع لعملية زراعة كبد كاملة، التي لا تعد آمنة بدرجة كافية حتى يبلغ وزن الطفل نحو 6 كيلوغرامات (13 رطلاً) وبلوغه

تندن: «الشرق الأوسط» نجح الأطباء في اليابان في زرع الخلايا الكبدية المستمدة من الخلايا الجذعية للأجنة في جنين حديث الولادة، في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، التي من شأنها أن توفر خيارات علاجية جديدة للأطفال حديثي الولادة. وكان الطفل المولود حديثاً

## عائلة أميركية تعثر على مليون دولار وتسلمها للشرطة

الظروف البلاستيكية التي تحتوي الأموال النقدية، فما كان من العائلة إلا أن سلمت الكيسين إلى مكتب شريف منطقتة كارولاين شمال ريتشموند، عاصمة ولاية فيرجينيا. وأشاد سكوت موزر، أحد عناصر مكتب الشرف بهذه «البادرة الاستثنائية». نحن فخورون جداً بهم، وهم يمثلون المنطقة خير تمثيل بمنزاهتهم هذه».

## هاتف ذكي لتشخيص الـ «أنيميا» من دون سحب دم

لكشف الأوعية الدموية الصغيرة تحتها، ثم يستخدم اختصاصي رعاية صحية أو شخص مدرب تطبيق الهاتف الذكي الذي تم تطويره للتقاط صور للجفون، لتقوم خوارزمية فائقة الدقة الطيفية باستخراج المعلومات الطيفية التفصيلية من صور الكاميرا، ثم تقوم خوارزمية حسابية أخرى بتحديد محتوى الهيموغلوبين في الدم عن طريق الكشف عن خصائصه الطيفية الفريدة».

القاهرة: حازم بدر

موضحاً أن عدد الأطباء الأجانب المسجلين في ألمانيا ارتفع العام الماضي بواقع نحو 3800 طبيب إلى 58168 طبيباً. في أكثر الدول التي يأتي منها أطباء مهاجرون إلى ألمانيا: رومانيا (4433 طبيباً)، وسوريا (4486 طبيباً)، واليونان (2811 طبيباً)، وروسيا (2321 طبيباً)، والنمسا (2381 طبيباً).

## طبيب لكل 200 مواطن في ألمانيا

تندن: «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الألماني للأطباء أنه يوجد في ألمانيا - عددياً - طبيب لكل 200 مواطن تقريباً. وذكر الاتحاد الألماني للأطباء أمس، أن إجمالي عدد الأطباء المسجلين لديه بلغ العام الماضي نحو 402 ألف طبيب، بزيادة قدرها نحو 110 آلاف طبيب مقارنة بعام 2018. ويحسب البيانات، فإن نصف هؤلاء الأطباء يعملون في مستشفيات، كما يعمل نحو 160 ألف طبيب في عيادات خارجية. وذكر الاتحاد أن عديداً من الأطباء المسجلين لا يعملون في الرعاية المهنية قريباً، بعد بلوغهم سن الستين. وقال رئيس الاتحاد، كلاوس راينهارت: «جائحة (كورونا) أظهرت لنا بشكل كبير مدى اعتماد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية على قطاع صحي يعمل بشكل جيد» مضيفاً أنه يتعين على السياسة إعطاء الأولوية القصوى مستقبلاً لتعزيز الكوادر الشابة وتوفير المتخصصين في القطاع الصحي.

عشرت عائلة في ولاية فيرجينيا الأميركية في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، على إحدى الطرقات، على كيسيين بريديين بحويان حوالي مليون دولار نقداً، وسلمتهما إلى الشرطة، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. وروت إميلي شانتر لحظة «دبليو تي في إن» المحلية، أنها كانت في نزهة مع عائلتها السبت، عندما قامت سيارة أمامهم بمنافرة لتجنب غرض على الطريق. وتوقفت العائلة عندها لإزالة الغرض الذي ظنوا للمهلة الأولى أنه كيس نفايات كبير، وعثرت على آخر على جانب الطريق. واكتشفت العائلة محتوي الكيسين اللذين وضعتهما في مؤخر شاحنتهما الصغيرة، لدى انتهائهما من النزهة والعودة إلى المنزل، وهي مجموعة من

واختبر الباحثون التقنية الجديدة بالتعاون مع شركاء من جامعة «سوي» في كينيا، حيث استخدمت مع 153 متطوعاً جساءوا للمستشفى لإجراء اختبارات الدم التقليدية. ويقول كيم «استخدمنا في البداية بيانات من مجموعة تم اختبارها عشوائياً من 138 مريضاً لتدريب الخوارزمية، ثم اخترنا التطبيق مع المتطوعين الخمسة عشر الباقين، وأظهرت النتائج أن الاختبار يمكن أن يوفر قياسات مماثلة لاختبارات الدم التقليدية».

قياس مستويات الهيموغلوبين عبر صور الهواتف للجفون (جامعة بورو) مريضة بسهولة هناك ومن السهل الوصول إليها ولها إصرار موحد نسبياً، حيث لا يتأثر الجفن الداخلي بلون البشرة. ويشرح الدكتور يونغ كيم، من جامعة بورو الأميركية، وقائد فريق البحث، طريقة القياس في تقرير نشره موقع الجمعية الأميركية للبصريات بالترامز مع نشر الدراسة «يقوم المريض بسحب الجفن الداخلي

الكشف عن هذه البصمة يحتاج عادة إلى مكونات بصرية ضخمة ومكلفة، وما فعله الباحثون أنهم طوروا برنامجاً لتحويل الصور المكتسبة باستخدام أنظمة تصوير منخفضة الدقة مثل كاميرا الهاتف الذكي إلى إشارات طيفية رقمية عالية الدقة. واختار الباحثون الجفن الداخلي للعين موقعا للقياس؛ لأن الأوعية الدموية الدقيقة

العالم دون الدرجتين المؤيبتين لكن ذلك «يعني تجاوز 32 درجة مئوية لعدد كبير من الغابات المدارية»، بحسب هيرو. وحزن مارتين ساليفان المعد الرئيسي للدراسة: «الباحث في جامعة ليدز وجامعة مانشستر في اليابان: «في حال استمرار الارتفاع الوسطي للحرارة العالمية بدرجتين مؤيبتين مقارنة بما كانت عليه الحرارة قبل الثورة الصناعية ستكون نحو ثلاثة أرباع الغابات المدارية فوق عتبة الحرارة التي حدناها».

المخزن. وأكد البيان أن الغابات المدارية لا تزال تلعب دورها كثير كربون «رغم ارتفاع درجات الحرارة». وقال برونو هيرو أحد معدي الدراسة والخبير في الغابات المدارية في وحدة الغابات والمجتمعات في «سبيراد»: «مخزون الكربون في هذه الغابات يبقى مستقراً حتى وصول درجات الحرارة خلال النهار إلى 32 درجة مئوية. بعد هذا المستوى يتراجع المخزون بشكل كبير». وينص اتفاق باريس للمناخ على احتواء الاحترار المناخي في

الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية في فرنسا» (سيراد)، الذي شارك في هذه الدراسة التي ضمت 225 باحثاً «تخزن الغابات المدارية راجعاً ما يوازي ربع قرن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. إلا أن التغير المناخي قد يخفض هذا المخزون في حال تراجع نمو الأشجار أو زادت وفاتها ما يزيد في الوقت ذاته من التغير المناخي أيضاً». وقاس الباحثون أكثر من نصف مليون شجرة في 813 غابة مدارية في العالم بأسره لتقييم كمية الكربون

باريس: «الشرق الأوسط»

## الاحترار المناخي يفقد الغابات المدارية قدرتها على تخزين الكربون

## ولا زلنا على العهد

عبدالله صالح كامل وإخوانه أبناء صالح عبدالله كامل رحمه الله

يجددون بيعة الولاء والطاعة

في الذكرى الثالثة لولاية العهد لصاحب السمو الملكي

الأمين محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

راجين من الله له التوفيق والسداد

وأن يعينه لما فيه خير البلاد والعباد

ولا زلنا على العهد

